الرأي العام

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

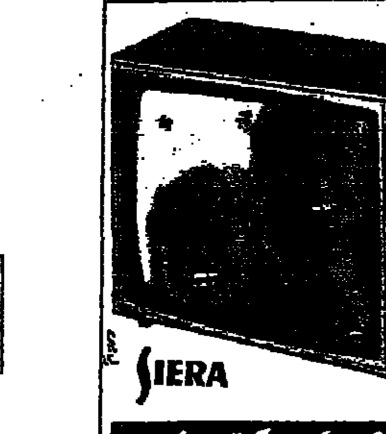
٥٠ فلساً

١٢ صفحة

الجمعة ٢٨ شعبان ١٣٩٥ هـ الموافق ٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٥ السنة ١٥ العدد ٤٢٦٦

FRIDAY, SEP., 5, 1975 — 15th YEAR — No. 4266





في خطاب دافع فيه عن الاتفاقية وشكر اميركا

السادات عاتب على ياسر وحزين ومتألم من دمشق

الرئيس يتهم السوفيات بالتحريض والاستفزاز «وسيشهد التاريخ اننا الاوفياء وكنا الصادقين»

القاهرة — ٤ — الوكالات — اكد الرئيس انور السادات في خطاب القاه الليلة ان اتفاقية الفصل الجديدة ليس فيها صلح او انهاء لحالة حرب . وقال ان الاتفاقية كانت قبولا صريحا من اسرائيل بالانسحاب . ووجه الرئيس السادات الشكر للرئيس الاميركي فورد الـــذي« وقف في رجولة مع كلماته وتعهداته » والذي كان لتدخله الشخصي اثر كبير في انجاز « هذه الخطوة الكبيرة » . واكد ان لا عودة الى سياسة اللاسلم واللاحرب ولا عودة للجمود . واعتبر الرئيس السادات مقاطعة الاتحاد السوفياتي لتوقيع الاتفاقية اليوم «تحريضا سافرا ومحاولة لشق صف الامة العربية» كما اعتبر قيام وزير الخارجية السورية بتسليم السفير السوفياتي في دمشق نسخة عن بيان قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يندد بالاتفاقية بمثابة « بداية ماساة » .

وقال انه يشعر بالالم العميق ازاء موقف سورية زميلة السلاح . وعتب الرئيس السادات كذلك على موقف السيد ياسر عرفات « بعد كل التي قامت به مصر ». وقال : « انه عرض على اعادة سيناء بالكامل مقابل انهاء حالة الحرب فنقيدت بسورية وبقضية فلسطين » . واعلن « اننا لم نحاول ان نفرض الوصاية على احد ولا نقبل الوصاية من احد علينا وعلى قراراتنا » .

واكد ان مصر ستظل متيقظة بمسؤولياتها التاريخية تجاه الاخوة العرب وتجاه قضية فلسطين . وبعد ان اشار الرئيس السادات الى ان الطريق المؤدي الى سلام عادل ودائم طويل وصعب قال ان هدفه الاستراتيجي منذ حرب اكتوبر هو مؤتمر جنيف بشرط « ان نذهب جميعا اليه وفي المقام الاول ممثلو الشعب الفلسطيني » . واختتم الرئيس السادات خطابه بتوجيه نداء مؤثر من اجل التمسك « بالواقعية السياسية التي ترفض الشعارات الهشة والتصريحات المغلوطة وتزييف الحقائق » .

النص الكامل للخطاب على الصفحة ١١

وقع الاتفاق بجينيف دون حضور الوفدين الاميركي والسوفياتي

الامم المتحدة (جنيف) — ٤ — الوكالات — وقعت كل من مصر واسرائيل اتفاقية فك اشتباك القوات المصرية والاسرائيلية

(البقية على الصفحة ١١)

★★★

وفد عسكري سوري برئاسة الشهابي يصل عمان فجأة

عمان — ٤ — الوكالات — اجرى وفد عسكري سوري اليوم مباحثات في العاصمة الاردنية ويرئس الوفد اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة في سورية ولم تعلن في عمان اية تفصيلات عن هذه الزيارة ويعتقد بعض المراقبين السياسيين هنا ان لهذه الزيارة علاقة باتفاقية سيناء الجديدة والانتقاد الذى اعربت عنه سوريه والاردن للدور المنفرد الذي قام به الرئيس السوري انور السادات .

دعوة عرفات لزيارة موسكو

بيروت — ٤ — « الرأي العام » علمت « الرأي العام » من مصادر فلسطينية ، موثوقة ، ان السيد ياسر عرفات ، سيزور موسكو قريبا على رأس وفد فلسطيني كبير بدعوة من القيادة السوفييتية ، واضافت هذه المصادر ان السيد عرفات تلقى دعوة بذلك خلال استقباله امس القائم بالاعمال السوفياتي في بيروت .

العراق يدين اتفاق سيناء

بغداد — ٤ — واف — اعلنت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم هنا شجبها وادانتها للاتفاق المؤقت الجديد بين مصر واسرائيل . وقالت القيادة القومية في تقرير نشرته وكالة الانباء العراقية اليوم ان مايجرى في الوقت الحاضر هو النتيجة المنطقية

(البقية على الصفحة ١١)

كلمة الرأي العام

« تنسيق البيانات » والجنة الموعودة

.. « وخلال المباحثات التي تميزت بالصراحة التامة ، بين الرئيسين السادات والاسد ، بما فيها من نواح ايجابية وسلبية ، فقد تم الاتفاق بينهما على وجوب الاستفادة من دروسها وعبرها واجتناب كل ما يعوق مسيرة العمل المشترك الذي يجب ان يوصل الى تحقيق الاهداف القومية .

« وقرر الرئيسان (السادات والاسد) ان العمل السياسي خلال المرحلة القادمة يقضي باقامة اوثق التعاون بين سورية ومصر باعتبار ان تلاحمهما ينعكس ايجابيا على المصلحة العربية الشاملة ويشكل القاعدة الاساسية للعمل العربي المشترك في وجه العدو المشترك .

« واكد الرئيسان ان مقتضيات المرحلة تدعو الى ان يكون اي تحرك على جبهة ما ، جزءا من التحرك الشامل على امتداد الجبهة العربية مع اسرائيل .

كما اتفق الرئيسان على وجوب تدعيم الاجهزة المشتركة السياسية والعسكرية ، وانشاء لجنة دائمة للتنسيق وتتعهد برئاسة كل من نائب رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس مجلس الوزراء السوري .. واستنادا الى ذلك ، وانطلاقا من وحدة القضية فقد اتفق الرئيسان على تنسيق التحرك في كل القضايا الاساسية المتعلقة بالصراع مع العدو الاسرائيلي .. »

من بيان القمة الثلاثية في الرياض بين الملك خالد والسادات والاسد

١٩٧٥/٤/٢٢

ان لا بد ؛ امام هول الصدمة التي احدثتها اتفاقية سيناء الجموع العربية ، من التوقف قليلا والعودة الى نصوص البلاغات التي كانت تصدر بعد كل لقاء عربي ، خصوصا اذا كان ذلك اللقاء من النوع الرفيع الذي عقد في الرياض قبل اربعة اشهر بين الملك خالد والرئيسين السادات والاسد . ان قراءة سريعة لكلمات البيان التي تعمدنا نشر بعضها اعلاه ، توحي للمواطن العادي أن التنسيق في العمل والتحرك بين القيادتين المصرية والسورية في المرحلة التالية سيغلق الباب نهائيا ، امام كل المحاولات الحثيثة التي تبذلها بعض الجهات الخارجية لاحداث ثغرة في جدار التضامن ؛ ومن

« الرأي العام »

(البقية على الصفحة ١١)

هكذا من الأصل

مكتبة احمد الجاسر

اكمالا للدور المرسوم لتطوير فيلكا

وزير التجارة يفتتح السوق المركزي بالجزيرة

لتوفير كل ما يحتاجه المواطنون من مواد وجمعية تعاونية تشهر قريبا وتتسلم السوق

وزير التجارة : مهمتي انتهت والوزراء الآخرون سيكملون مهماتهم

كتب حسين عبدالله

يوم امس في الرابع من سبتمبر (ايلول) الجاري وقد بلغت درجة الرطوبة فيه ٥٧ درجة لبت دعوة وزارة التجارة والصناعة لاصطياف في جزيرة فيلكا لفترة بدأت من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر فوق مركب اسمه « منتصر » له ٢٠ عاما يعمل في ميناء الكويت . لم يستطع محركه الاصلي الصمود طيلة هذه السنوات فاستبدل بمحرك يفوق محركه الاصلي قوة ليستطيع المقاومة والبقاء وتلخصت الدعوة بأن اكون كغيري من رجال الصحافة في المرسى الجديد في رأس السالمية والذي ينتظر أن يدشن بعد اربعة شهور . ووصلت الى المرسى الجديد والتقيت بالسيدين عبد الرحمن التويجري مدير التموين وحماية المستهلك بوزارة التجارة والصناعة وغانم الارمني رئيس قسم التفتيش بنفس الوزارة ايضا وبعد ذلك تقاطر الزملاء الصحافيون . وقد قدم السيد التويجري اعتذاره لنا لعدم وصول المركب الذي كان متفقا معه للحضور . وفي الثانية بدأ المركب يتحرك واتجه الى الجزيرة وخلال ساعة ونصف الساعة من الابحار في مياه الخليج العربي كان المركب « منتصر » يسير بها بسرعة ٩ عقد في الساعة ، وصلنا الى الجزيرة . واقلتنا السيارات المخصصة الى دار الضيافة حيث انتقلنا لمطار الجزيرة بعد ذلك نحن ومجموعة اخرى من الذين كانوا ينتظرون قدوم السيد عبدالوهاب النفيسي وزير التجارة والصناعة الذي فضل أن يصل الى الجزيرة على متن طائرة هليكوبتر برفقة كل من السادة عبد الرحمن الحويل رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية وعبدالله السديراوي رئيس مجلس ادارة شركة التموين وعبد الرحمن الرويح رئيس مجلس ادارة جمعية الشامية وعبدالله غانم العثمان ومحمد البدر نائب رئيس شركة التموين والعضو المنتدب لها ، بالاضافة الى احد انجاله وبعد أن توقفنا عدة دقائق وكان لا علم لاحد منا بموعد تحرك الطائرة المقلة السيد الوزير والوفد المرافق له اقترح ان يتم الاتصال مع مخفر شرطة الجزيرة لعله يكون على علم بموعد تحرك الطائرة التابعة لسلاح الجو الكويتي وعدنا بعدان ابلغنا المخفر انه لم يتلق اية اوامر بعد . وما ان عدنا الى الجزيرة حتى ابلغنا مرة اخرى بتحرك الطائرة فعدنا ادراجنا للمطار ووصلت الطائرة وعدنا مرة اخرى الى دار الضيافة ، حيث استرحنا بعض الوقت ، وغادر السيد الوزير بعد ذلك الى منزل عبدالله الخليفة الصباح الذي يقضي عطلة الصيف دائما في الجزيرة والتي يقول عنها انني احب هذه الجزيرة لطبيعتها ولطيبة سكانها . اما نحن فقد اتجهنا الى المبنى المخصص للسوق المركزي الذي كان هدف الرحلة . وبعد حوالي نصف الساعة وصل السيد النفيسي برفقة عبدالله الخليفة الصباح وقص الشريط الاخضر للسوق ايذانا بافتتاحه والذي تبلغ مساحته حوالي خمسة وسبعين مترا مربعا رصت فيه كل انواع الضروريات المدعومة اسعارها من قبل وزارة التجارة والصناعة بشكل منسق . واطلع السيد الوزير والمرافقون ورجال الصحافة على السوق وبعد ذلك تجولوا في المبنى الذي امكن اقامته في اسبوع واحد ، من استئجاره الى صيانته الى تمديد كل الضروريات له من كهرباء وهاتف بينما اصطف العديد من سكان الجزيرة مقدرين هذا العمل . او قل اصابهم الذهول من السرعة والدقة والتنظيم الذي رافق هذا العمل وحضر الجميع بعد ذلك حفل شاي اعد لهذه المناسبة . ولم يشأ عبد الله الخليفة الصباح أن يمر هذا الاصطياف في الجزيرة التي تحمل آثار الاسكندر المقدوني دون أن يعكس للسيد الوزير وللمرافقين ما تتمتع به فيلكا من آثار تاريخية .



والى المتحف الذي كان سابقا منزلا للمغفور له احمد الجابر توجهنا حيث اطلعنا على صور من الحياة التي كان يعيشها اهالي الجزيرة والى مساكن عفى عليها الزمن فطمرها الا ان الطبيعة والعلم اظهراها مرة اخرى . وبعد ذلك عدنا الى دار الضيافة حيث اعلن السيد عبد الوهاب النفيسي وزير التجارة والصناعة ان هذه الزيارة كانت بناء على توجيهات من سمو نائب الامير وولي العهد وقال السيد النفيسي:

(البقية على الصفحة ١١)

نص بيان العتيقي في نيويورك

وزير المالية : اتحدى اية دولة قدمت مساعدات الى الكويت يوم كانت تحتاجها

انا سعيد جدا للالتقاء برجال وممثلي الصحافة الدولية ، وانها لمصادفة سعيدة حيث انه في الوقت الذي اقوم فيه بزيارة الولايات المتحدة فان الجمعية العامة للامم المتحدة تعقد اجتماعا خاصا كرس للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي . وانا اعتقد أن هذه المرة الثانية التي تعقد فيها الجمعية العامة اجتماعا خاصا حيث اعطيت مشاكل الدول النامية اهمية خاصة والمرة الاولى التي عقد فيها مثل هذا الاجتماع كان في ابريل من العام الماضي عندما عقد اجتماع خاص لدراسة مشاكل المواد الخام والتنمية بما فيها مسألة ارتفاع اسعار البترول . ويمكن أن اعيد الى الاذهان أن الكويت كانت واحدة من الدول التي تبنت المبادرة التي اتخذها الرئيس الجزائري هواري بو مدين في الدعوة الى الاجتماع الخاص السادس للجمعية العامة لدراسة مشاكل المواد الخام والتنمية . وفي ذلك الوقت فان الدول المتقدمة صناعيا كانت تشن حملة ضد الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك وتحاول احداث شرخ في صفوف الدول النامية وقد نجح الاجتماع الخاص السادس في وضع موضوع ارتفاع اسعار البترول في اطاره المناسب بدلا من بلبلة وحدة الدول النامية وعزز تضامنها وأكد مصيرها المشترك . لقد عرفت الدول النامية أن الهدف الحقيقي للدول الصناعية المتقدمة هو صرف انتباه دول العالم الثالث عن المصادر الحقيقية لمشاكلها ومتاعبها والصعوبات التي تعاني منها عن طريق وضع اللوم لامراضها الاقتصادية على كاهل مجموعة الدول النامية التي استطاعت ونجحت في تحقيق بعض من امالها ومطالبها المشروعة . وكان ينبغي على الدول المتقدمة صناعيا اذا ما كانت مخلصة أن تبدأ باحترام التزاماتها بموجب القرارات العديدة التي تبنتها الامم المتحدة وانه من المعروف جيدا أن معظم الدول المتقدمة امتنعت عن تزويد ما يعادل ١٪ من دخلها القومي كمساعدة للدول الاقل نموا بموجب نصوص عقد التنمية الثاني ، وان هذه الدول المتقدمة نفسها امتنعت عن توفير الاسواق الضرورية لصادرات الدول النامية بموجب توصيات المنظمة الدولية واكثر من ذلك فان كثيرا من هذه الدول المتقدمة هي المستفيد الحقيقي من الارتفاع الفاحش في اسعار المنتوجات الغذائية الحيوية والمواد التي تعتبر ضرورية للتنمية في الدول النامية .

وحتى وقت قريب كانت الكويت دولة

(البقية على الصفحة ١١)

النصف : نتابع تنفيذ المشاريع الانشائية المختلفة

قال السيد حمود يوسف النصف وزير الاشغال انه يجري تنفيذ مختلف المشاريع حسب البرامج المقررة لها . واشار الوزير الى ان الوزارة تتابع مختلف المشاريع الانشائية التي يقوم بها المتعهدون للمشاريع الحكومية .

واشار الوزير الى ارتفاع الايجارات فقال ان رفع الايجار لا يتم الا وفقا لما نص عليه القانون المعمول به حاليا، وحسب الاوضاع السائدة في كل منطقة، كما يتعلق بموعد بناء العمارة سواء اكانت في الوقت الحاضر حيث تكلف اكثر مما كلفت العمارات التي بنيت سابقا .

هذا وقد اجتمع وزير الاشغال الى مدير مكتب الطرق الامريكي في الكويت وتناول خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين المكتب والوزارة لتنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بالطرق .

تحديد مراكز عمل ونقل مجموعة من المدرسين والمدرسات في مختلف مراحل التعليم

صدرت في وزاة التربية عدة قرارات بنقل مدرسات ومدرسين في مرحلة الدراسة المتوسطة، الى مدارس اخرى كما صدرت قرارات بتحديد مركز عمل عدد من المدرسات وفي ما يلي اسماء من شملتهم هذه القرارات :

مدرسات المتوسط

زين ابراهيم ابو ندا ــ النزهة الثانوية، عقيلة حسن نصير ــ العصماء الثانوية وورود عبد الرحمن عبد العزيز ــ بيبي السالم الثانوية ، امير يوسف الناصر ــ ثانوية طليطلة ، نجوى عبد الفتاح شلبي ــ الرميثية ، وفاء عبد الحميد خليل ــ الفيحاء ، ليلى حسنين يوسف بشندي ــ القيروان ، ليلى حسن محمد الايبفى ــ ام عطية الانصارية مم ، سوزان محمد امين ، عفاف محمد يوسف يوسف ــ الرميثية ، سعاد ابراهيم الفارس ، سعاد عبد الله الفيت ، عايشة فهد عبد الرحمن الشايجي ــ ام عطية الانصارية مم ، اقبال احمد فهد الشامي ــ غرناطة مم، غنيمة احمد النايف الظفيري ــ الخالدية. زهرة محمد يوسف العطار ــ اليرموك، بدرية على زينل ــ الدعية ، سهام يوسف حسين الوتار ــ الفيحاء، نورة شهاب احمد الفندي ــ صفية ، منيرة قتفان محمد القتفان ــ الفيحاء، منيرة صالح ابراهيم العليوة ــ نسيبة بنت كعب ، نجية عبد الوهاب الوقيان ــ الخالدية، منى عبد المحسن العيسى ــ الفيحاء ، عايشة محمد الصولة ــ غرناطة مم ، سهيرة محمد عبد المجيد ــ حفصة ، انهار سرور مصطفى ، جهاد رشيد موسى الغول ــ الرميثية ، فريال فؤاد خميس ، امتثال محمد راضي ، بشرى عبد الحميد حمودة ، عليه محمد توفيق السيد ، الفت رشاد على ــ حولى ، فاطمة زكي احمد ــ الفيحاء ، نوال عبد العزيز جاب الله ــ زبيدة ، فدوى ابراهيم الخطيب ، حولى ، عطيات السيد عبد الله ــ المنصورية مم ، ابتهاج فارس على ــ الجهراء ، نسيبة يوسف حسين ملك ــ عاتكة بنت زيد مم علياء مطاوع رمضان ــ الرميثية ، طيبة خالد يورسلي ، فاطمة احمد عثمان الطيار ــ غرناطة مم ، سارة عبد الستار سعيد ــ ابو حليفة مم ، عواطف محمد السيد ابراهيم ، عنوشه محمد توفيق ــ صفية ، زاهرة احمد سعيدان ــ الدعية ــ اولى ، افتخار يوسف علي موعد ــ حولي ، فريال احمد الشريف ــ الجهراء ، فاطمة داود سلمان حمود السلمان ــ الرميثية ، ثريا عبد الرزاق على عبد الشافي ــ ام حكيم ، صالحة محمد على ابو الحسن ــ زبيدة ، ليلى على محمود عوف ، زينب حسين فهمي ــ ابحبية، ملكة هاشم الكتبي ــ هند ، انشراح عبد الله سعيد ابو فرحة ــ القشطاس مم ، صفية عبد اللطيف شاكر العلي ، عناية ابراهيم عيد ، غنيمة محمد عبد الهادى عليلى خالد محمد المير ــ حولى نوال رمزي الصادق ــ القيروان ، اجلال حسين حسن ــ الرميثية ،نجاة عبد الوهاب الزنكي ــ زبيدة ، نورية يوسف ابراهيم ــ حولي ، شيخة ابراهيم الجناحي ــ حولي .

مدرسو المتوسط

ابراهيم عبد الله العبد اسماعيل ــ الحسن البصري ، سامح فريد سليم ــ ادارة التخطيط والتدريب ــ مركز التدريب ، محمد بدر الشاهين ــ المعاهد الخاصة .

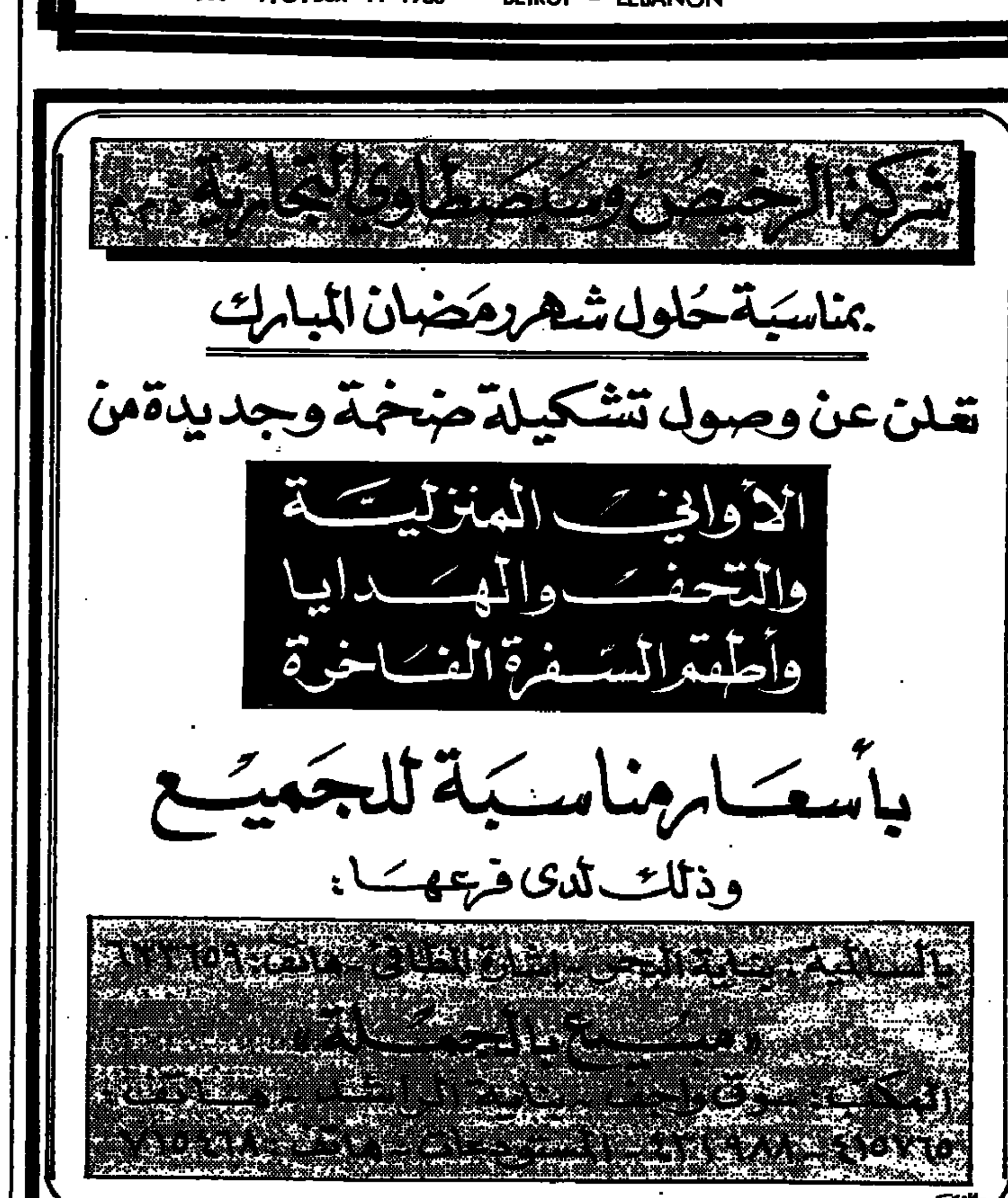
محمد اسماعيل علي ــ ابو تمام ، محمود عبد الحفيظ ــ ابن الاثير ، عزو نايف ياسين ــ القادسية ، خالد احمد علي الاحمد ــ قتيبة ، نور الدين عبدالله صوفان ــ ابو تمام ، سعيد محمود القيسي ــ الفيحاء ، عبد المنعم محمود رمضان ــ الشعب ، يحي عبد العزيز حسين عبد الله القودري ــ الرقة ، محمد شريف الهلاج ــ ابن طفيل ، فوزي حسن مرعي طنطاوي ــ الاوزاعي ، مشهور عبد اللطيف خضر سلامة ــ سيف الدولة ، بديع موسى حسن عوض ــ ابو تمام ، فهمي صابر غنام ــ السالمية ، عبد العزيز عبد الرحيم الصويص ــ حولي ، محمد ادهم اكرم حسني صابية ــ الخليل بن احمد ، توفيق علي يوسف ــ القشطاس، محمود حنفي محمود النجار ــ ابوتمام، ضاري راشد الطاحوس ــ العديلية، حسن عبد الله ابراهيم ــ المتنبي ، خليل ابراهيم يحي ــ ابو حليفة مم ، مروان صدقي الحجاوي ــ المقداد بن الاسود ، خالد مصطفى حسن ــ ابو ايوب الانصاري ، محمد سالم علي سالم ــ معاذ بن جبل ، السيد محمد عبد العزيز الشويعة ــ الرقة ، عزام توفيق ابراهيم ابو ناصر ، عبد الغني عبد العزيز تركي ــ الصباحية ، رشاد احمد الخيراوي ــ عمر بن الخطاب ، احمد محمود بهنسي ــ المصري ، حامد عبد الغفور علي ــ الصباحية ، علي حسن عبد المطلب ــ شملان بن علي ، عبد العزيز محمد جاسم اليوسف ــ الرقة ، طه محمد ابراهيم العيسى الطويل ــ ابو حليفة ، عيد الشافعي محمد عبد الرزاق ــ الحسن البصري ، مروان رفيق عبد الرازق ابو بكر ــ مصعب بن عمير ، محمد اديب محمد حسن الرنتاوي ــ الشعب ، زياد محمود اللاذقاني ــ المقداد بن الاسود.

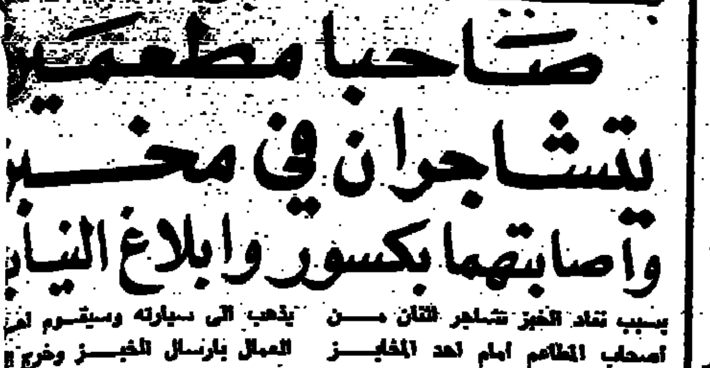
مراكز عمل مدرسات الثانوي والمتوسط والابتدائي

فاطمة عبد الفتاح رمضان عسل ــ ثانوية الرميثية ، امينة جوهري محمد ــ ثانوية المرقاب ، وفاء كامل محمد بدر ــ ثانوية الجابرية ، رجاء محمد حمدي ــ ثانوية بيبي السالم ، سعاد اسماعيل عباس احمد ــ ثانوية النزهة ، نادية عبد السميع السيد خطاب ، عزة حسين سعد ابو صبر ــ ثانوية الجزائر ، ثريا محمد عبد العظيم الشقيري ــ ثانوية قرطبة ، نبيلة الهدى عبد العزيز ــ اسماء المتوسطة ، فاطمة عبيد مبارك ــ الرميثية ب .

قرار نقل مدرسة

وتقرر نقل السيدة سلوى سليمان العبد الهادي من ثانوية طليطلة للبنات للعمل مدرسة بروضة بردى اعتبارا من ٦ــ٩ــ١٩٧٥ م





بسبب الخبز

صاحبا مطعمين يتشاجران في مخبز واصابتهما بكسور وابلاغ النيابة

بسبب نفاد الخبز تشاجر اثنان من اصحاب المطاعم امام احد المخابز مؤخرا واسفر الشجار عن اصابتهما ونقلهما للمستشفى .

وكان المتشاجران وهما غلوم حسين الطهماسي (كويتي) صاحب مطعم هارون الرشيد بشارع فهد السالم والمدعو عوض محمد (لبناني) صاحب مطعم الحمراء في منطقة الشرق حيث كان المذكوران يتحاوران امام مخبز في منطقة المرقاب حيث قام الاول بدفع الثاني بعيدا ولما لاحظ صاحب المخبز ان المشاجرة ستبدأ ابلغ الاول ان يذهب الى سيارته وسيقوم احد العمال بارسال الخبز وخرج الثاني فاحضر عصا غليظة ضرب بها الثاني على رأسه ويده ، واحضر الثاني [...] من الخشب ضرب بها الاول على رأسه ويديه ايضا ، وتم اخطار مخفر المرقاب حيث اقتيد المتشاجران الى [...] حيث احيلت القضية للتحقيق [...] المحقق محمد عبد الوهاب السمور [...] الذي باشر التحقيق في القضية [...] المتشاجران للمستشفى حيث تبين [...] كسور في كل منهما وتم اخطار [...] العامة بالحادث التي افرجت عنهما بضمانات لحين موعد المحاكمة .

المجني عليه بحادث سلب الشدادية تمكن من التقاط رقم السيارة ومنه توصلت المباحث الى المتهمين

ما زالت سلطات التحقيق تواصل استجواب المتهمين الثلاثة بقضايا السلب التي وقعت مؤخرا في منطقة الشدادية .

وكانت عملية ضبط المتهمين قد حدثت بعد بلاغ من المواطن مفلح فهيم عيادة (كويتي) الذي كان في طريقه الى منزله الكائن بمنطقة الشدادية عندما صادف وجود ثلاثة شبان يقفون على يمين الطريق ويرغبون في ايصالهم الى منزلهم فاوقف سيارته واخذهم معه وفي الطريق عندما اقترب من الشدادية ابلغهم ان منزله اصبح قريبا وان عليهم متابعة الطريق الى منزلهم بطريقة اخرى فرفضوا واجابوه أن عليه ان يوصلهم ولما رفض اعتدوا عليه بالضرب المبرح وسلبوا منه محفظة تحتوي على اوراق خاصة ومبلغ ١٥ دينارا ، وقد هرب المتهمون حيث استوقفوا سيارة اخرى فيما تمكن المجني عليه من التقاط رقمها حيث قام رجال المباحث بمعرفة صاحبها من ملف السيارة في المرور واحيلوا للتحقيق بعد ذلك .

ومن جهة اخرى ابلغ المدعو محارب مهرج (عراقي) انه ركب في وانيت كان فيه كل من : عباس ش . وعبدو [...] و . وعندما نزل من الوانيت [...] باختفاء محفظة كانت في جيبه [...] مبلغ ٢٠٠ دينار كويتي فامسك [...] الاول واحضره الى مخفر شرطة الشدادية فيما هرب المتهم الثاني [...] كان يحمل النقود وتم اخطار [...] المنطقة الذين تمكنوا من ضبطه و[...] انه سرق المبلغ من جيب الراكب و[...] احالته للتحقيق .

المجني عليه مفلح فهيم عيادة [...] ارشد المباحث على عصابة [...] بالشدادية .

مشاجرة بين عائلتين في الفروانية واصابة اب وابنه

وقعت مشاجرة بين عائلتين في منطقة الفروانية يوم الاول من امس اسفرت عن اصابة رجل يدعى جابر وابنه الاكبر اصابات بالغة .

وكانت المشاجرة قد بدأت بخلاف بين الاولاد وتطور الى ان تدخل ذوو فريق فاعتدوا على اهل الفريق الآخر ، وقد نقل جميع المتشاجرين الى مستوصف الفروانية فيما احيل المدعو جابر وابنه الاكبر الى مستشفى الصباح لعلاجهما من اصابتهما .

وتجدر الاشارة الى ان المعتدين وعددهم ثمانية اشخاص ضربوا المجني عليهما بعصا غليظة ، وقد تم اخطار النيابة العامه بالحادث .

القبول في جامعة الكويت

اشتكى عدد كبير من الطلبة الوافدين والمقيمين من فترة طويلة من عدم قبولهم في جامعة الكويت ، وقالوا انهم يعيشون في هذا البلد منذ فترة طويلة ولا يستطيعون لاسباب مادية السفر الى جامعات اخرى وطالبوا وزير التربية والمجلس الاعلى للجامعة بالنظر في مشكلتهم والعمل على حلها وفيما يلي احدى هذه الرسائل :

السيد رئيس تحرير « الرأي العام » الغراء

انا ورفاق لي كثيرون تعلمنا في مدارس الكويت من المرحلة الابتدائية الى نهاية المرحلة الثانوية ومعظمنا من مواليد الكويت ، حصلنا هذا العام على شهادة الدراسة الثانوية العامة ، ونلنا معدلات مقبولة وعلى اساسها تقدمنا بطلباتنا الى جامعة الكويت ، وبعد الفرز فوجئنا اننا غير مقبولين في الجامعة ونشرت اسماء المقبولين في الصحف مؤخرا .

وبما ان احوالنا المادية لا تسمح لنا بالالتحاق بجامعات اخرى وليس لنا ملجأ سوى الكويت لاستكمال دراستنا الجامعية ، فانني ارجو منكم اسماع صوتنا الى وزير التربية الاستاذ جاسم المرزوق عسى ان يجد حلا لمشكلتنا .

الطالب : سعود عنايت

رسالة جوابية لسمو نائب الامير من شاه ايران



رئيس الديوان الاميري .. للزميل نوري الثويني : زيارتي لايران كانت ناجحة .
تصوير : هاشم اسماعيل

وصل الى البلاد حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس بطائرة خاصة رئيس الديوان الاميري خالد الاحمد الجابر قادما من طهران يحمل رسالة جوابية الى سمو نائب الامير ولي العهد جابر الاحمد من شاه ايران .

وقال رئيس الديوان الاميري « للرأي العام » ان زيارته لايران كانت ناجحة جدا حيث تم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وايران والوضع في منطقة الخليج .

واشاد خالد الاحمد بالعلاقات القائمة بين البلدين وانها علاقات صداقة وجوار .

هذا وكان رئيس الديوان الاميري قد قام بزيارة لايران سلم خلالها رسالة خطية من سمو نائب الامير ولي العهد الى الشاه . كما انه زار قبل ذلك المملكة السعودية حيث حمل رسالة الى العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز من سمو نائب الامير ولي العهد .

وكان في استقبال خالد الاحمد لدى وصوله الى المطار محافظ حولي نواف الاحمد - ومدير مكتب سمو الامير ابراهيم الشطي وجابر المبارك من كبار موظفي الديوان الاميري .

وقد توجه رئيس الديوان الاميري فور وصوله لمقابلة سمو نائب الامير ولي العهد ورافق خالد الاحمد في زيارته الخاطفة لايران مدير مكتبه خالد عبد السلام .

نص برقية نائب الامير للشيخ خليفة

في ما يلي نص البرقية التي بعث بها سمو نائب الامير وولي العهد جابر الاحمد الى صاحب السمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير قطر :

سرني ان اعرب لسموكم عن اخلص التهاني واطيب التحيات بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة ويطيب لي ان اغتنم هذه المناسبة لابعث لسموكم اصدق تمنيات الصحة والسعادة راجيا الشعب القطري الشقيق بقيادتكم الرشيدة دوام التقدم والرخاء والازدهار .

لجنة الخدمات العامة تدرس توفير الخدمات للمناطق السكنية الجديدة

عقدت يوم امس لجنة الخدمات العامة المؤلفة من وكلاء وزارات الاشغال والاسكان والمواصلات ، ومندوب عن البلدية اجتماعا في وزارة الاشغال العامة نظرت خلاله في الموضوعات المتعلقة بتوفير الخدمات للقسائم السكنية الجديدة . وقد تقرر تشكيل لجنة فرعية مهمتها وضع برنامج زمني ومحدد بغية تنسيق الاعمال في القسائم السكنية وتوفير كافة الخدمات لها . وقد حدد نهاية الشهر الحالي ، اخر موعد لوضع التوصيات والاقتراحات اللازمة .

مجلس ادارة المركز الاقليمي للتدريب على مصائد الاسماك يختتم اجتماعاته

اختتم مجلس ادارة المركز شبه الاقليمي للتدريب على مصايد الاسماك اجتماعاته يوم امس بحضور مندوبين عن البحرين والعراق وعمان وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الكويت . وقد بحث المؤتمرون تقرير المستشار الفني للمشروع والمناقشة ويشمل موعد بدء الدراسة والمقررات الدراسية وعدد الطلبة الذين يمكن قبولهم سنويا من الدول المشتركة ،كذلك يشتمل على مرتبات الطلبة والزي الرسمي والسكن وهيئة ادارة المركز ومبناه ، كما يشتمل جدول الاعمال على الموافقة على التقرير وتحديد موعد ومكان الاجتماع التالي . هذا وقد اتخذ عددا من التوصيات الاخرى .

بدء وصول اعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعة

وصل الى الكويت عدد من اعضاء هيئة التدريس الجدد وهم :

الدكتور مكي محمد عزيز استاذ مساعد بقسم الجغرافيا والدكتور سامي محمد عبدالله استاذ مساعد بقسم ادارة الاعمال والدكتور اسعد خضر عبدالله المدرس بقسم الفيزياء والدكتور جلال الغزلوي المدرس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والدكتور يحيى فايز الحداد المدرس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .

خطـوة « فيلكـا » يجب ان تتبعها خطوات !!

تتاح السوق المركزية الحديدة في فيلكا له دلالته . في .. الايام . خاصة انه يأتي في وقت اصبحت هذه الجزيرة .. حاجة الى المزيد من العناية والاهتمام . حيث ان .. سكانها قد بعثوا بمذكرات . عديدة الى المسؤولين .. يشكون فيها الاهتمام باوضاعهم واحوالهم . وبالتالي .. ما ستكون محط انظار الكثير من السياح بعد ان .. ات الحكومة تعد العدة لايجاد المواصلات السريعة .. والى « احلى الجزر » .

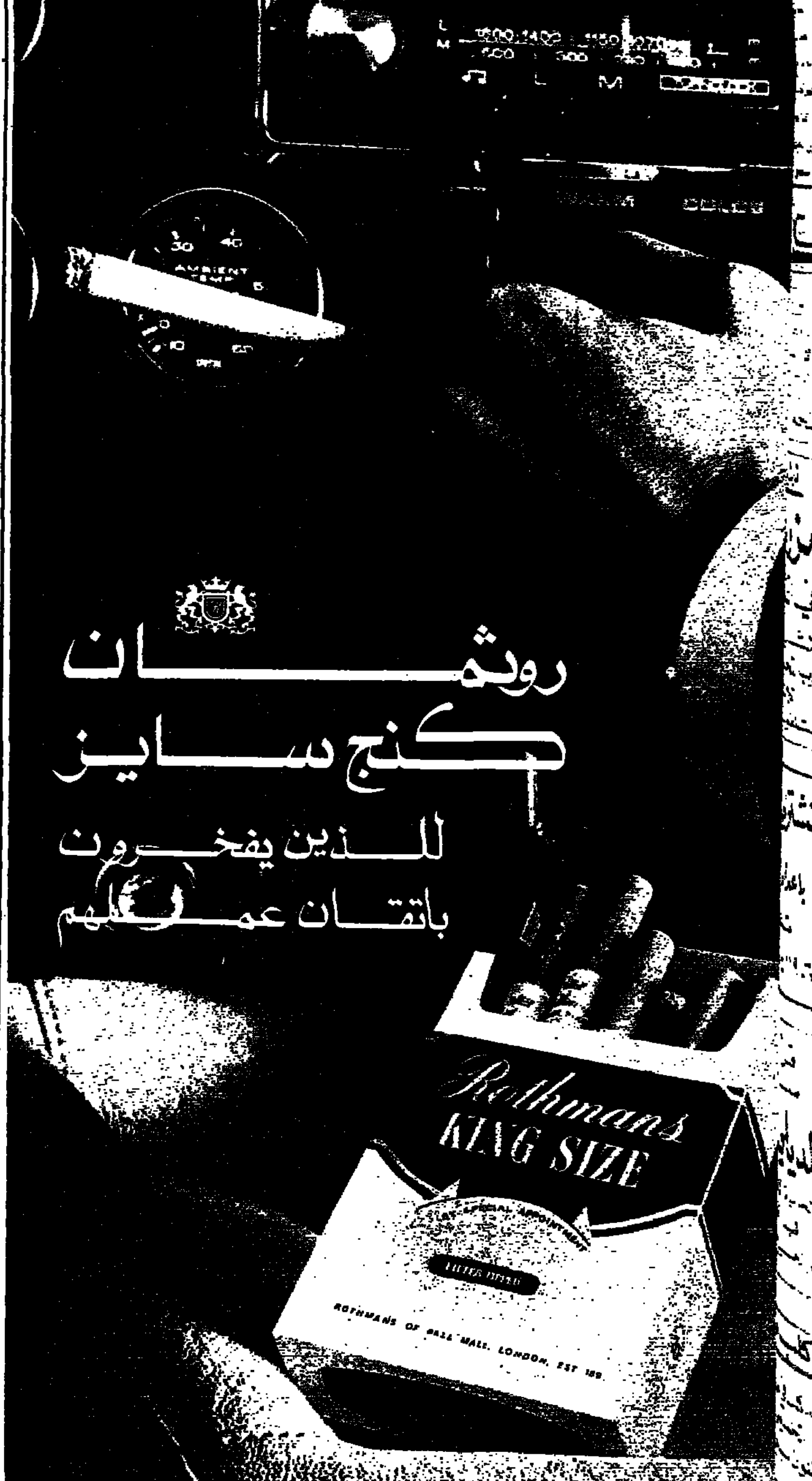
.. جميل جدا افتتاح هذه السوق ولو متأخرا ، وتوفير كل .. يلزم لها . ولكن يظل الوضع بحاجة الى الرعاية من .. الصحة العامة . لان هذه الجزيرة بحاجة الى .. مستشفى . خاصة ان نقل بعض الحالات في الطائرات .. ما نلاحظ . امر غير مستحسن . الامر الذي يدعو .. الجهات الرسمية الى ضرورة انشاء مستشفى دائم في .. الجزيرة . واجراء الاستملاكات اللازمة . ووضع خطة .. عمرانية تكفل نموها واستقرار اهلها . حتى لا يبدأ .. الساكنون فيها يهجرونها ويأتون الى المدينة كما حصل في .. شتى المناطق ..

الاهتمام التام . يجب ان لا يكون لمرفق واحد فقط . .. ينبغي ان يكون شاملا .ومتكاملا من جميع الجوانب .. لتحقيق الفائدة المتوخاة لهذه الجزيرة .

.. الزائر الى فيلكا بواسطة اللنشات يشعر بعدم الارتياح .. عندما يحاول ان يغادرها او يصل اليها عبر الادراج .. الموضوعة . فهناك السيدات والاطفال اللواتي .

.. عدم رغبتهن بزيارة الجزيرة نتيجة عدم وجود .. المناسب في فيلكا . فهل يعقل ان تظل هذه .. الجزيرة الجميلة . التي تعتبر متنفسا للكويت . دون .. مناسب . على الاقل يحول دون وقوع الحوادث .. ويحقق الفوائد المرجوة لاهالي المنطقة . والزائرين .. سا ..!

« حـي »



مناقشة موضوعية لبعض قرارات وزير الصحة

تنظيم اجهزة وزارة الصحة ليست عملية دونكيشوتية

تشابك وتعقيد وتكرار في « شرباكة » القرارات تحت ستار اللامركزية

الوزير اول من يخالف قرار التسلسل الوظيفي عبر مدير مكتبه الجديد

لم نكن نريد مناقشة « معطيات » عهد الدكتور عبدالرحمن العوضي في وزارة الصحة . كما يشاء السيد عبد الكريم مراد مدير ادارة الشؤون القانونية والتحقيقات قبل ان يصبح وكيلا مساعدا للشؤون الادارية . تسمية هذه الفترة الزمنية والوزير غائب مع اركانه .. لكن مجريات الامور في وزارة الصحة . وعلاقة اجهزتها الحميمة بالمواطنين جميعا التي تتأثر باي اهتزاز تتعرض له هذه الاجهزة .. بات يحتم علينا القاء الاضواء على بعض جوانب المشكلة القائمة ووضع الامور في نصابها . انطلاقا من مناقشة موضوعية للامر الواقع القائم حاليا في الوزارة .

دراسات على الرف

لقد تفاءلنا خيرا يوم أصدر الوزير ، عقب تسلمه مهام عمله كوزير للصحة ، قرارا بتشكيل اللجان المختلفة لدرس اوضاع مختلف القطاعات والاجهزة التابعة للوزارة ورفع تقارير عن اوضاعها مع توصيات تتضمن الحلول الناجعة لمعالجة ما هو قائم من مشاكل ولكن الذي حصل ان اللجان تاهت في مسالك ودروب لا ندري اسبابها ، وحتى الان لم تنجز معظمها مهمتها ولم تفرغ تقاريرها ، ولم نستخلص اية نتائج حول اي جهاز من الاجهزة القائمة ، على الرغم من ان لدى الوزارة دراسات وتقارير تتعلق باوضاع المستشفيات واوضاع الجهاز التمريضي .. وضعها خبراء من الامم المتحدة ، ولم يؤخذ بما جاء فيها بل وضعتها اللجان الحصيفة على الرف .. باعتبار انها لا تريد البدء من حيث انتهى غيرها ..

اللامركزية المركزية

وطبيعي ان يستند اي تنظيم في اي ادارة او جهاز الى دراسة كاملة لواقع الادارة وللمشاكل التي تعاني منها ، ولكن الذي حصل في وزارة الصحه انه ما ان اخذ وكيل الوزارة اجازة لاول مره منذ ثلاث سنوات ، حتى اخذت القرارات الوزارية تصدر واحدا تلو الاخر حتى بلغ عددها ما يناهز الـ ١٣٢ .. كما اخذت التعاميم تصدر بلا حساب .. الامر الذي دفع الدكتور عبد الرزاق اليوسف الذي سلم مهام وكيل الوزارة بالنيابة الى الاعتكاف ثم الانتقال الى الجامعة .. وجعل العديد من كبار العاملين في الوزاره والمشهود لهم بالتفاني والاخلاص يطلب اجازة او يمتنع عن اي عمل .. لانهم كانوا يرون اناسا تدور حولهم علامات استفهام كثيرة يصبحون في مراكز المسؤولية والاستشارة ، وتناط بهم امور على جانب كبير من الحساسية ، ويصبحون مرجعا لمدراء الادارات والاقسام المختلفة .

وقد حلا لمن يصيغ القرارات والتعاميم ان يطرز معظمها بعباره لطيفة حذاقة تقول : « تطبيقا لنظام اللامركزية في العمل .. قررنا كذا وكذا » .. واذا بنا بعد البحث والتنقيب نجد ان مضامين القرارات تهدف الى تجريد وكيل الوزارة من معظم صلاحياته ومسؤولياته ، واناطها بالوزير مباشرة او بمن يلوذ به ممن سلموا المناصب ..

واحد من كثير

وعلى سبيل المثال نقول ان القرار الوزاري رقم ٥٦ بتشكيل اللجان الدائمة لتطوير وتعزيز الخدمات الصحية تضمن تشكيل ٤ لجان لكل منها اختصاصات محددة لا تزال اعمالها في خبر كان ..

فلجنة تطوير الخدمات بالمستشفيات كلفت باعداد تنظيم لنقل المركزية من الوزارة الى ادارة المستشفى دون ان يكون هناك اي توصيف للوظائف ودون ان تكون هناك كوادر مؤهلة لملئها بما يوافق الاحتياجات ومعظم اختصاصاتها ينصب على القوى العاملة والتدريب دون أن تمثل القوى العاملة كلها الا برئيسة ممرضات مستشفى الصباح في حين غاب تمثيل هذه القوى ايضا في لجنة تطوير الخدمات الخارجية في الوقت الذي ركزت الاختصاصات على الخدمات الاجتماعية والترويحية ونظم الزيارة وانشاء مكتبات في المستشفيات ووسائل التوعية الصحية ، واعداد التعليمات الاداريه وتطوير (الخدمات الفندقية) بالمستشفى الخ .. دون اي اشارة الى وضع سياسة للمستشفيات تخرج عن اطار الحديث عن التعليمات التي اكل الدهر عليها وشرب .

استحالة الربط والتكامل

ولعل أهم نقطة تستلفت الانتباه في هذا القرار ما يتعلق باعادة النظر في نظام التسجيل الصحي الذي لم يلتزم به الناس ولا الجهاز في الوزارة لان الوزارة عجزت عن تامين كفاءات طبية على مستوى جيد في كل المستوصفات او المجمعات فبات المرضى يتهربون من التبعية للمستوصفات التي تضم أطباء ليسوا على نفس مستوى كفاءة اطباء في مستوصفات اخرى ..

ويقول القرار بربط خدمات الوحدات المجمعة والمستوصفات بخدمات المستشفيات لتحقيق التكامل ، على الرغم من وجود تنظيم جيد متكامل يفي بهذا الغرض لكن أوضاع المستشفيات وقلة الاسره وضعف الجهاز الجراحي والعلاجي جعل من الربط والتكامل عملية مستحيلة في ظل هذه الاوضاع ..

ورفع مستوى العاملين

وبالنسبة للتدريب ورفع المستوى العلمي للعاملين بالمراكز الطبية نقول ان الانظمة المرعية الاجراء لا تسمح باعطاء اجازه دراسية لموظف بلا راتب .. الا في حالات محددة يوافق عليها ديوان الموظفين بصعوبة .

وليت اللجنة الخاصة باعداد وتطوير القوى العاملة تنشر تقريرها على الملا .. اذا كانت قد اعدت مثل هذا التقرير ليطلع المواطنون على الكيفية التي ستواجه فيها وزارة الصحة التوسع الكبير المرتقب في الخدمات الصحية بعد انجاز انشاء المستشفيات الخمس المقررة ، في ظل الندرة القائمة حاليا الى الممرضة والممرض ..

القرار رقم ٥٩

والقرار الطريف هو الذي يحمل الرقم ٥٩ بتشكيل لجنة الابحاث الصحية في غياب اي منشأة او مختبرات او خطة او اعتمادات لمثل هذه الابحاث .. اي ان اللجنة مطلوب منها ان تحدد اولويات الابحاث دون ان تكون هناك اماكن للبحث او باحثون او اي شيء اخر .. الا اذا كانت الابحاث تعني للوزارة شيئا اخر كالمقالات او الاستطلاعات .

قرار التسلسل الوظيفي

وننتقل الى قرار وزاري اخر حامل الرقم ٨١ الذي جاء فيه :

١ـ على جميع السادة مديري الادارات ورؤساء الاقسام وكافة الموظفين مراعاة التسلسل الوظيفي في اجراء الاتصالات او المقابلات الرسمية بمكاتب المسؤولين بالوزارة كما لا يجوز لجميع العاملين في الوزارة الاتصال مباشرة بالوزير او بوكيل الوزارة الا عن طريق المسؤولين المباشرين .

ومن خلال معايشة العمل في الوزارة يتضح ان الوزير أول من يخالف هذا القرار .. لان مدير مكتبه الجديد يتولى الاتصال المباشر بكل الموظفين في مختلف الاقسام بتكليف العديدين باعداد تقارير ما شابه او للقيام بعمل ما طلبه معاليه ..

ولن نزيد ، ويبدو ان القرار يحرم التجاوز من ادنى الى اعلى ولكنه لا يحرم التجاوز من اعلى الى ادنى .

ادارة فوق ادارة

وعلى الرغم من تطريز القرارات بالعمل على تطبيق نظام اللامركزية فقد فرض القرار رقم ١٢١ والتعميم ٥٠ على جميع مديري الادارات والمسؤولين بالمراقبات والاقسام عدم اصدار اي قرار او تعميم الا بعد عرضه على ادارة الشؤون القانونية والتحقيقات لمراجعتها واقرار صياغتها النهائية ورفعها الى الوكيل المساعد .. مع ما في هذه من مركزية في يد واحدة ، وتكبيل مدراء الادارات وعدم الثقة بقدرتهم على صياغة تعميم او لائحة ادارية تتطلبها الظروف .

وليس هذا فقط ، بل حتم التعميم الحاق التعميم او القرار بمذكرة بالمبررات .. الامر الذي يجعل ادارة الشؤون القانونية والتحقيقات الادارة الاعلى القيمة على كل الادارات والمراقبات والاقسام .

ومع ذلك يقولون ان القرارات تستهدف اللامركزية والقضاء على الروتين .

مخالفة قرار لمجلس الوزراء

وحول القرار رقم ١٠٥ بصدد استعمال نظام الميكروفيلم فاننا نذكر بانه يخالف قرار مجلس الوزراء الذي منع على اي وزارة التعاقد على استعمال هذا النظام واوكل الامر الى لجنة لدرس ادخال المشروع كاملا على جميع الاجهزة الحكومية بشكل موحد .

اما القرار ١٠٤ الخاص بتشكيل لجان اختيار الموظفين والمستخدمين والعمال فقد طارت اللجنة الاولى الخاصة باختيار الاطباء والفنيين واستبدل اعضاؤها كما جاء بالقرار ١٢٠ ولجنة اختيار الاداريين اجيز منها مدير الشؤون الادارية وانفرد رئيس قسم العمل والعمال في الاختيار باعتبار انه لم يبق فيها سوى الوكيل المساعد ، وخالد الصانع ومدير مكتب الوزير كما اوكلت امور اختيار الصيادلة الى لجنة الصيادلة واتبعت امور الخدمات الوقائية بقسم الصحة الوقائية ولم يبق من القرار ١٠٤ سوى لجنة اختيار الهيئة التمريضية وهي الوحيدة التي لم تترك مستقلة .

تنظيم الجهاز الفني

فاذا وصلنا الى القرار الوزاري رقم ١١١ وهو المهم لعلاقته باعادة تنظيم الجهاز الفني للوزارة نجد ما يلي :

● اداره التخطيط والتدريب والمراقبة والتي تشمل اختصاصاتها كما جاء في القرار ٤ اقسام ، ثلاثة منها غير موجودة اصلا هي اقسام التخطيط وتطوير الخدمات والتفتيش والمتابعة والتدريب في حين ان القسم الوحيد الموجود هو قسم الاحصاءات الحيوية والصحية . اي ان الادارة كلها انشئت من اجل قسم ..

● ادارة المستشفيات ، وهي الادارة التي الحقت بها اقسام يجب ان تتبع ادارة الصحة العامة كالتغذية والتعقيم

● ادارة الخدمات الطبية الخارجية واتبع بها ٤ اقسام منها المجمعات الصحية والمستوصفات وقسم التسجيل الصحي . وكان يجب ان يكونا وحدة لا تتجزأ .. وقسم رعاية الامومة والطفولة كان يجب ان يتبع ادارة الصحة الاجتماعية بقسم تنظيم الاسرة او الحاق الاخير به .

وأشياء اخرى « شرباكة »

اما قسم الشؤون الصحية للشرطة فما من احد يعرف سبب جعله مستقلا رغم انه يتضمن مستشفيات ومستوصفات في السجون ..

وقد افتقدنا في التنظيم الجديد هذا الاسعاف العام او الطوارئ الذي لم نعرف اين هو .

● ادارة الصحة الاجتماعية ، لم يكن هناك اي مبرر لوجودها . فقسم الصحة المدرسية يدخل ضمن الصحة العامة باعتباره صحة وقائية اكثر منها علاجية ، كما ان قسم الارشاد والتوعية الصحية يدخل في باب الصحة العامة اما قسم تنظيم الاسرة فيجب ان يتبع بقسم رعاية الطفولة والامومة . اما قسم الخدمة الاجتماعية فلم نفهم المقصود به ولا وجود له في الواقع .

ويلاحظ في هذا التنظيم ان جميع هذه الادارات الحقت بالوكيل المساعد للشؤون الفنية ، دون ان يكون لها استقلالية لامركزية بل على العكس لقد اتخذ شعار اللامركزية ستارا لنقل الصلاحيات من الوكيل الى الوكيل المساعد .

التشابك والتعقيد والتكرار

ومن خلال مراجعة لكيفية ممارسة الادارات لاختصاصاتها يتبين ان التنظيم يعقد المعاملات اكثر ويزيد من تشابك الاعمال باعتبار ان كل ادارة تختص بالاشراف الفني والاداري معا للاقسام التابعة لها .. اي ان اعمالا روتينية ادارية كانت منوطة بالشؤون الادارية عامة اصبحت تتكرر في كل ادارة على حدة . ثم يعاد تكرارها في الشؤون الادارية مرة اخرى .

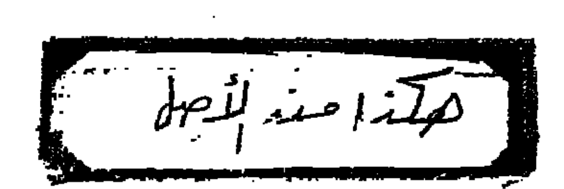
وقد وقع نفس المحظور هذا في التعميم الخاص باعادة تنظيم اجراءات شؤون الموظفين التي تعني فتح سجلات وارد وصادر في شعب : الاجازات والملفات ، والعلاوات ، بالاضافة الى سجلات في مراقبة شؤون الموظفين . في حين تم تفريغ السجل العام للصادر والوارد بين الوزارة والجهات الاخرى خارج الوزارة

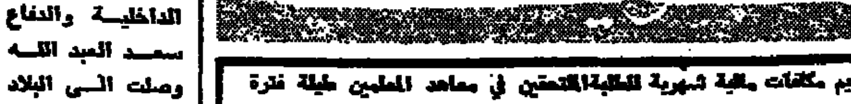
المريض هو المحور

هذه مجرد ملاحظات على عموميات بعض القرارات والتعاميم دون الدخول في التفصيلات المتعلقة بالمختارين لتكون في ايديهم كل مقدرات هذه العمليات التي تفتقر الى التنسيق والتكامل . ويظهر فيها الخبط العشوائي . من هنا وهناك . وكأن عملية تنظيم اجهزة الصحة هي عملية قتال دونكيشوتية ، وليست عملية دقيقة تحتاج الى الروية وبعد النظر .

في العرف الطبي الحديث ، كما جاء على لسان الاختصاصي البريطاني الذي القى محاضرة في نادي الاطباء منذ اشهر ، ان المريض هو المحور في كل العملية الصحية .. وليس اي شخص اخر .. والتبعية زالت من جهاز لجهاز اخر في العملية الصحية ، واصبحت كل الاجهزة تخدم المريض فقط .. ويتم تنسيق علاقات هذه الاجهزة بعضها مع بعض انطلاقا من احتياج المريض ... فالطبيب ليس هو المحور .. بل هو يخدم المريض كما الصيدلي والمختبر والممرضة وكما كل المعدات والاجهزة .

(البقية على الصفحة ١١)





المعلم في الكويت

تشارك الكويت في الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية الذي عقد في جنيف خلال الفترة من ٢٥ـ٨ ، ٦ـ٩ـ١٩٧٥ ، بوفد برئاسة الاستاذ جاسم خالد المرزوق وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة وعضوية كل من السادة :

بدر عبد الله الكالوتي مدير مكتب الوزير ، وعبد الرحمن حسين الخضري مدير ادارة التعليم الثانوي ، ومحمد شبنان وهف الثامر مدير معهد المعلمين .

ومن أهم المواضيع التي بحثت في المؤتمر المذكور الدور المتطور الذي يؤديه المعلم ونتائج ذلك على الاعداد للمهنة والتدريب اثناء الخدمة كما ان المؤتمر قد خصص جزءا من وقته لدراسة الاتجاهات الرئيسية وغالبية المشاكل التي اصبحت واضحة في التربية خلال السنوات القليلة الماضية وكذلك مشروع التسجيل المدرسي ومتطلبات المعلمين في سنة ١٩٨٥ ومستلزماته السياسية المتعلقة بتدريب موظفي التعليم والسياسات التعليمية بشكل عام ، الى جانب انجاهات رئيسية في التربية المعيار الدولي في التصنيف التربوي .

ومما هو جدير بالذكر ان رئيس وفد دولة البحرين عبد العزيز ال خليفة ، وزير التربية البحريني قد اختير بالاجماع رئيسا للمؤتمر العام .

وقد تقدمت الكويت بتقرير موجز عن اعداد المعلم في الكويت الى الدورة الخامسة والثلاثين المذكورة .

وقد تضمن التقرير ما يلي :

ان سياسة الكويت في اعداد المعلم نابعة من ايمانها للدور الرئيسي الذي يقوم به عن طريق ما يقدمه من خدمات جليلة في تربية النشء ومساهمته من خلالها تحقيق القوة الاقتصادية ، وهذا الايمان مجسد في سياستها المعروفة التي كفلت للمعلم كافة حقوقه واعلاء شأنه ، وفيما يلي اهم النقاط الرئيسية للدور الذي تلعبه الكويت في سياستها تجاه اعداد المعلم

١ ـ اختيار المتقدمين الى معاهد المعلمين على اساس الفكر والاخلاق والصحة البدنية والنفسية .

٢ ـ اعداد المعلم اعدادا ممتازا وفقا للنظم التربوية الحديثة وتكنولوجيتها .

٣ ـ توجيه عناية كبيرة الى تدريب المعلم اثناء الخدمة بما يكفل له زيادة مقدرته على اكساب الطلاب العملية والعلمية اللازمة .

٤ ـ تشجيع المعلم على مواصلة دراسته العليا بمنحه اجازة دراسية براتب كامل للتفرغ للدراسة .

٥ ـ منح المعلم زيادة مقدارها ٢٥ في المائة من راتبه الاساسي كحافز مشجع لارتباطه بالمهنة التعليمية .

٦ ـ تقديم مكافآت مالية شهرية للطلبة الملتحقين في معاهد المعلمين طيلة فترة دراستهم .

٧ ـ العمل باستمرار على تقويم سياسة اعداد المعلم لمواصلة الحاجات الاجتماعية المتغيرة مرة كل عامين

٨ ـ العمل على انشاء معاهد متخصصة لاعداد المعلم وفقا لاحتياجات الدولة .

٩ ـ انشاء مركز لبحوث المناهج من اجل اجراء البحوث والتجارب على المناهج والمقررات التعليمية لضمان استمرارية تحسين طرق التدريس ومعونات التدريس .

١٠ ـ انشاء قسم خاص لتدريب المعلمين اثناء الخدمة وذلك لاستمرارية نموهم المهني طوال حياتهم .

١١ ـ العمل على اثراء مناهج المواد الدراسية لاعداد المعلم .

١٢ ـ اهتمامها الكبير في مشكلات التعاون الدولي في مناهج اعداد المعلم بغية تنمية الادراك والتسامح واحترام استقلال جميع الامم وحريتها .

١٣ ـ عقد مؤتمرات واجتماعات وحلقات وندوات دراسية لتطوير عملية اعداد المعلم .

١٤ ـ جلب الخبراء والمتخصصين في الشؤون التربوية لاستطلاع وجهات نظرهم وارائهم في الدراسات والبحوث المختلفة في اعداد المعلم طبقا للتقدم المستمر والمطالب المتجددة التي يتطلبها العالم الحديث .

وقد تطلبت ظروف الكويت الخاصة مركزية التخطيط لاعداد المعلم في اطار خطة التنمية الشاملة حيث ان اعداد المتخرجين من التعليم العام محدودة ، الامر الذي يوجب أن يكون انشاء المعاهد والمؤسسات التي تعد القوى العاملة خاضعا لتنسيق وتخطيط يضمن توفير اعداد الطلاب اللازمة لقيام هذه المعاهد ، وكذلك الحال بالنسبة لانشاء معاهد المعلمين فهو ايضا مرتبط بمدى حاجة الكويت الى المعلمين ، اذ ان ظروف الكويت لا تسمح بان يكون فيها فائض من المعلمين بينما كافة مرافقها بحاجة الى مؤهلين في ميادين أخرى ، الامر الذي يوجب تحديد سياسة القبول في المعاهد المختلفة فيما بعد الثانوية العامة ومن بينها معاهد اعداد المعلمين

مدير عام اليونسكو لدى استقباله وزير التربية السيد جاسم المرزوق ، وقد ظهر السيد بدر الكالوتي مدير مكتب الوزير .

اصداء الكويت

● وصل الى الكويت قادما من المانيا المهندس الشاب ادريس قاسم عفانة ، وحل ضيفا على شقيقه داود عفانة . صديقه جمال حمدان سيقيم له مأدبة افطار في شهر رمضان المبارك .

● يبدأ تلفزيون الكويت ارساله في الاول من شهر رمضان وحتى الرابع عشر منه من الساعة السادسة والنصف ثم يتعدل موعد الارسال فيبدأ من السادسة مساء اعتبارا من منتصف الشهر الى اخره ويسبق الارسال فترة تجارب هندسية ومدتها ٦٠ دقيقة تشتمل على اغان وابتهالات دينية تناسب الشهر الكريم .

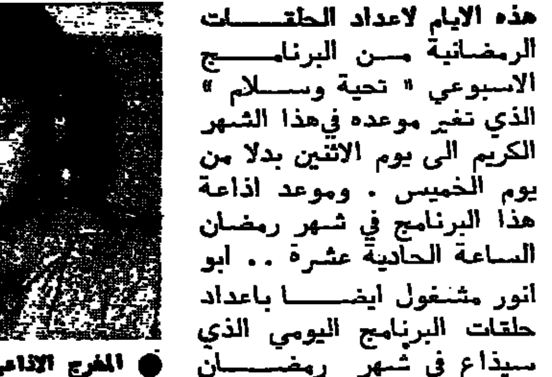
● محمد مطوع رئيس قسم المذيعين باذاعة الكويت مشغول هذه الايام لاعداد الحلقات الرمضانية من البرنامج الاسبوعي « تحية وسلام » الذي تغير موعده في هذا الشهر الكريم الى يوم الاثنين بدلا من يوم الخميس . وموعد اذاعة هذا البرنامج في شهر رمضان الساعة الحادية عشرة .. ابو انور مشغول ايضا باعداد حلقات البرنامج اليومي الذي سيذاع في شهر رمضان « اسلاميات دولية » ويكتبه للاذاعة الدكتور محمد عزيز شكري .

● وصل الى البلاد مساء امس سامي عمر باكير وبرفقته اخوانه بعد ان قضوا اجازتهم الصيفية في بلاد الضباب وقد حمل الهدايا للاهل والاصدقاء اهلا وسهلا .

● غسان المانع رئيس الاخبار بتلفزيون بغداد وصل الى البلاد الاول من امس ليشرف بنفسه على التغطية الاخبارية لزيارة نائب الرئيس العراقي صدام حسين الى فرنسا وذلك عن طريق تبادل الإخبار بين دول الخليج العربي عبر تلفزيون الكويت ، بواسطة محطة الاقمار الاصطناعية . غسان موضع حفاوة اصدقائه ومعارفه بالتلفزيون . وقد قام بزيارة للسفارة العراقية واجتمع خلالها الى الملحق الصحافي جليل العطية .

● يقيم السيد باك ايل بوم الممثل التجاري لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الكويت والسيدة عقيلته حفلة استقبال في فندق شيراتون في الثامن من الشهر المقبل وذلك لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية العيد الوطني للشعب الكوري . وقد دعي لحضور الحفلة العديد من الوزراء والشخصيات .

● دعا السيد الياس جورج ميرزا صاحب مطعم نادي برج الكويتية ومطعم نادي لؤلؤة المرزوق رجال الصحافة لحضور مأدبة الافطار التي سيقيمها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يوم الاربعاء المقبل وذلك في مطعم نادي برج الكويتية .



● المخرج الاذاعي اسامة المشيني عاد الى البلاد بعد ان قضى اجازة الصيف في لبنان وعدد من البلاد العربية اصدقاء اسامة الذين اشتاقوا اليه في غيابه رحبوا بعودته ، وستقام عدة مآدب تكريمية له بمناسبة عودته يا هلا .



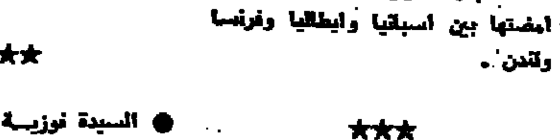
● السيد عبد اللطيف نمر عاد الى البلاد قادما من دمشق بعد أن أمضى اجازته السنوية في الربوع السورية . يا مرحبا .



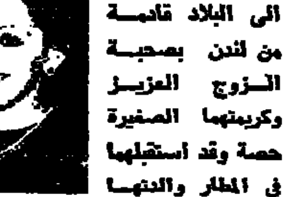
● عادل حمد سيف اطفأ امس في احتفال اقامه له والداه الشمعة السادسة من عمره المديد . وشاركه في الاحتفال عدد من اصدقائه الصغار الذين تناولوا الحلويات والمرطبات وتمنوا له حياة سعادة وهناء في ظل والديه ، مبروك .



● احتفل السيد محمد احمد الانصاري من موظفي مكتب بريد المباركية والسيدة عقيلته بعيد ميلاد نجلهما صلاح وقد اطفأ ثلاث شمعات من عمره المديد بحضور جدته السيدة صبيحة سليمان ، وقد وزع والداه الحلويات والمرطبات بهذه المناسبة .



مجتمع المرأة



● السيدة لطيفة الفهد قرينة وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله وصلت الى البلاد امس بصحبة بناتها ونجلها فهد وذلك بعد قضاء اجازة صيفية امضتها بين اسبانيا وايطاليا وفرنسا ولندن .

● السيدة شيخة شاهين اهدت الزوج العزيز حسن عبد المجيد ناظر مدرسة العضيلية مولودا ذكرا جميلا مازال البحث جاريا عن اسم مناسب له .

★★★

● السيدة سلوى صباح الاحمد وصلت الى البلاد قادمة من لندن بصحبة الزوج العزيز وكريمتهما الصغيرة حصة وقد استقبلها في المطار والدتها وعدد كبير من الاسر الصديقة .

● السيدة فوزية نجاتي عادت الى البلاد بصحبة الزوج عثمان نجاتي استاذ علم النفس بجامعة الكويت بعد قضاء اجازة في لندن اطمأنت خلالها على صحة الزوج العزيز

★★★

● السيدة سلافة سعدون حرم وكيل وزارة الاعلام سعدون الجاسم وصلت الى البلاد قادمة من ارض الكنانة بصحبة الانجال .. وتستعد حاليا لبدء نشاطها في اللجنة الاجتماعية بالجمعية الثقافية

● السيدة فتوح حرم وزير الخارجية صباح الاحمد الصباح وجهت رقاع الدعوة الى سيدات السلك الدبلوماسي والصديقات لاول سهرة رمضانية تحدد موعدها في اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك .

● السيدة بلقيس حرم وزير المالية عبدالرحمن العتيقي بعثت الى الصديقات ببطاقات معطرة تخبرهم عن موعد وصولها الى البلاد مع قدوم شهر رمضان المبارك .

★ ★ ★

● السيدة ام يوسف شحيبر .. سعادتها لا تقدر لوصول ابنها العزيز سهيل الذي قرر ان يقضي اجازته بالقرب من والديه واصدقائه بالكويت .

● السيدة نجاة القريع اهدى اليها الزوج العزيز سيارة فاخرة بمناسبة بدء السنة الدراسية . ام طارق طالبة بالسنة النهائية بمعهد المعلمات .. وقد وعدت الصديقات باقامة حفلة كبيرة .

● السيدة فيولا عادت من القاهرة بصحبة الزوج عاطف شعبان رئيس قسم النشاط المسرحي بوزارة التربية وقد استقبلت الصديقات وهي اكثر سعادة واشراقة بعد ان اطمأنت على صحة الزوج العزيز الذي اجرى بعض الفحوصات الطبية الناجحة .

★ ★ ★

● السيدة منتهى شكري زوجة المذيع احمد عبد العال عادت الى البلاد قادمة من لندن بعد قضاء اجازة صيفية بصحبة الزوج والانجال في مدينة الضباب .

● السيدة عنايات حرم الدكتور محمد حسن عبدالله استاذ النقد بجامعة الكويت وصلت الى البلاد بصحبة الانجال بعد قضاء اجازة الصيف في ربوع النيل .

★★★

● السيدة بدرية سعود عادت الى ارض الوطن بصحبة الانجال بعد جولة صيفية امضتها في سويسرا .

● ندى عبدالله العيد نجحت في امتحان الدور الثاني بالصف الرابع الابتدائي ورفعت الى الصف الاول متوسط ، وقد قدم لها شقيقها الزميل امير العيد هدية جميلة بهذه المناسبة ، مبروك .

اتحاد كرة القدم يؤجل الدوري العام

لمنح فرصة استعداد اطول للاندية

الاعتذار عن كأس فلسطين لضيق الوقت

وفدان تلبية لدعوة الصين، ولاجتماعات الاتحاد الوطني في مونتريال

كتب مصطفى الصابوني :

قال براك المرزوق امين سر اتحاد كرة القدم : لقد استكمل مجلس ادارة الاتحاد اجتماعه الذي بدأه يوم الاثنين الاول من سبتمبر الحالي، وناقش بشكل خاص بداية الموسم الرياضي الحالي لمسابقات الاتحاد وكانت هذه المقررات المهمة التالية :



احمد السعدون — براك المرزوق — مشاري العنجري

الدوري العام

يبدأ الدوري العام يوم الجمعة ١٠ اكتوبر المقبل وستكون المباراة الاولى حسب لائحة المسابقات بين القادسية والكويت حيث ان اللائحة تقول : اول الدوري مع اول الكاس وبما ان القادسية هو بطل الدوري والكاس فقد تم اختيار الكويت على اساس انه ثاني الدوري العام .

وتأتي خطوة الاتحاد في تأجيل الدوري الذي كان مقررا اقامته يوم ١١ من الشهر الحالي من قناعة ان الاندية لا بد ان تأخذ استعدادات اكبر لمسابقات الدوري بعد ان تأثرت بعض الاندية من التحاق عدد من لاعبيها في المنتخب الاهلي .

وقد حدد الاتحاد انتهاء مباريات الدوري العام وكاس الامير في الاسبوع الاول من فبراير المقبل ، على ان تستمر بقية المسابقات لدوري تحت ٢٠ ، ١٦ و١٨ حتى الاسبوع الاول من مارس المقبل، وستجتمع لجنة المسابقات خلال الايام المقبلة لوضع جدول المباريات بصورته الكاملة .

استعداد الفريق الاهلي

وقال براك المرزوق : لقد تركت الفترة من الاسبوع الاول من فبراير وحتى الاسبوع الاول من مارس لاستعدادات الفريق الاهلي الى دورة الخليج الرابعة بقطر وبذلك يكون الاتحاد قد ابتعد عن مواعيد الدوري بحسب لائحة المسابقات بسبب الاستعداد لدورة الخليج الرابعة .

الاعتذار عن كاس فلسطين

وقال براك المرزوق : لقد قرر الاتحاد الاعتذار عن الاشتراك بكاس فلسطين المقررة في تونس خلال ديسمبر المقبل ، وذلك للضغط الواقع خلال نفس الفترة حيث من الصعب تأجيل مباريات الدوري في ديسمبر ، اضافة الى ان دورة الخليج الرابعة تحتاج الى استعداد متكامل وفي اشتراك الكويت بكاس فلسطين عرقلة لمباريات الموسم الرياضي

وفد الاتحاد الى الصين

واضاف : لقد وافق مجلس الادارة على الدعوة الموجهة من اتحاد عموم الصين والواردة عن طريق وزارة الخارجية لرئيس الاتحاد وامين السر العام و٣ من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وقرر : ايفاد احمد السعدون ، براك المرزوق ، ومشاري العنجري ، وذلك في الفترة من ١٢—٢٧ سبتمبر الشهر الحالي ، ومن المقرر سفر الوفد يوم ١٧ او ٢٠ سبتمبر الحالي وذلك لحضور المهرجان الرياضي السنوي في بكين .

وقال براك المرزوق : ان الاتحاد سيلبي بالمناسبة دعوة رئيس اتحاد كرة القدم في هونغ كونغ لبحث بعض المواضيع المتعلقة بالاتحاد الاسيوي ،وزيارة تايلند لبحث موضوع دورة الشباب المقبلة في بانكوك .

تشكيل اللجنة الفنية

واضاف : اعيد تشكيل اللجنة الفنية — الحكام — نظرا لقرب بداية الموسم الرياضي وفق ما يلي :

مشاري العنجري رئيسا ،جبر الجلاهمة امينا للسر ومحمد الخطيب ، يوسف سويدان ، عبد الرحمن البكر اعضاء.

ووافق الاتحاد على الاقتراح المقدم من رئيس اللجنة مشاري العنجري للاستعانة بخبرة الحكم الدولي علي تنديل للعمل كمستشار فني للجنة الفنية خلال الموسم الرياضي ٧٥ —٧٦ على ان يبدأ اعماله من بداية الموسم الرياضي وحتى نهايته ويشرف على الندوات التي ستقرر واجراء عدة محاضرات اضافة الى مراقبة المباريات وستتم الاتصالات المناسبة مع علي تنديل لهذا الغرض .

توقيف حمد وسلطان

وقال براك المرزوق : لقد ناقش مجلس الادارة موضوع اللاعبين الذين تخلفوا عن رحلة الصين وطهران في الفريق الاهلي فتقرر : توقيف حمد بو حمد ، وسلطان بعقوب جميع مباريات القسم الاول من الدوري العام ٧٥—٧٦ بعد ان اخذ بعين الاعتبار جميع الظروف التي رافقت وضع اللاعبين ،والمجهود الطيب الذي بذله نادي القادسية في هذا الموضوع .

واضاف براك المرزوق : ان الاتحاد قد ناقش مادار في اجتماع رئيسه وامين السر مع ولي العهد بعد ان استمع الى الشرح الذي قدمه رئيس الاتحاد في هذا الموضوع وانه سوف يجتمع مع وزيري الشؤون والتربية لتوفير مناخ افضل للاعبي الفريق الاهلي مستقبلا، كما استمع مجلس الاتحاد الى التقرير الذي قدمه عبد العزيز الرشيد حول رحلتي الصين وطهران وتمت مناقشة الامور المهمة الواردة في التقرير والمتعلقة بالمنتخب الاهلي وعلاقة اللاعبين بالمؤسسات المرتبطين بها كالجيش ووزارة التربية والصعوبات التي كانت في هذه النقطة .

وقال : لقد قرر الاتحاد ارسال كتاب شكر وتقدير الى وزارة الخارجية الكويتية لمساعدتها الايجابية وتأمين الاتصالات اللازمة بالفريق الاهلي، وبرقية شكر الى أركان سفارتنا بالصين وفي طهران للجهود الطيبة والرعاية الكاملة التي لقيها وفدنا هناك، وبرقية شكر اخرى لاتحاد الصين لحسن وكرم ضيافته ، وأيضا لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، وخاصة برقية شكر لمدير الخطوط الكويتية في طهران ابراهيم محمد الموسى لوضعه طائرة خاصة تحت تصرف اعضاء فريقنا الاهلي

بعثتنا لاجتماعات مونتريال

وقال براك المرزوق : لقد تم تشكيل بعثة الكويت لاجتماعات الاتحاد الدولي في مونتريال الصيف المقبل : عبد العزيز الرشيد ، المقدم عبد العزيز المخلد ، محمد الخطيب ، وسيحضر هذه الاجتماعات رئيس الاتحاد احمد السعدون بوصفه عضوا في الاتحاد الدولي للعبة

★ ★ ★

السالمية يرفع ٣ منكرات بحق مدربه تاديتش

قال محمد جاسم امين سر نادي السالمية « للراي العام » : ان مجلس ادارة النادي قرر رفع ثلاث مذكرات : الاولى لاتحاد كرة القدم ، والثانية للسفارة اليوغوسلافية ، والاتحاد الدولي لكرة القدم وذلك لشرح المخالفات التي ارتكبها مدرب النادي تاديتش الذي فسخ عقده قبل انتهائه وسافر الى الامارات وتعاقد مع النادي الاهلي بدبي دون علم النادي .

★★★

دوري كرة السلة

علمت الراي العام انه من المحتمل ان يبدأ دوري اندية الدرجة الثانية والفئات وتحت ٢٠ و ١٧ سنة خلال النصف الثاني من الشهر الحالي بينما يبدأ دوري الدرجة الاولى بعد عودة منتخب الكويت لكرة السلة من مبارياته في بانكوك .

لقاء وزير الشؤون واحمد السعدون

سالم الصباح

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سالم الصباح يوم امس في مكتبه احمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة ، رئيس اتحاد كرة القدم .

وقد دار في هذا اللقاء بحث بعض الامور الرياضية المهمة ، وقضية علاقة اللاعبين في المنتخب الاهلي مع الاتحاد الرياضي العسكري ،ووزارة التربية ، وارتباطه بعدة جهات مما يهدد مستوى الكرة ، وان افضل الوسائل ان يكون ارتباط اللاعب في الفريق الاهلي مع الاتحاد وان يكون هو المسؤول الاول عن التنسيق المتكامل في هذه النقطة ، كما دار الحديث في المذكرة التي رفعها الاتحاد لسمو ولي العهد والمتعلقة بمنتخبات المحافظات ، وتعيين المدربين الاجانب ، ورفع مستوى الحكام .

وعلمت « الراي العام » بان اجتماعا مهما سوف يتم بين احمد السعدون ووزير التربية من جهة وبين وزير الشؤون ووزير التربية من جهة اخرى لتوفير مناخ افضل لرفع مستوى الالعاب الرياضية ، وتذليل الصعوبات التي تعيق تطور المنتخبات الرياضية بشكل عام .

اخبار الاندية

● استطاع نادي الفحيحيل ان يخرج فائزا في لقائه الودي يوم أمس امام القادسية وعلى ملعب الجامعة بهدف مقابل لا شيء .

سجل الهدف خالد ادريس ، وكانت المباراة جيدة المستوى ، كما ظهر القادسية في اداء فردي فقط .

● قرر مجلس ادارة نادي التضامن تعيين فهد حمود الدويلة مديرا داخليا للنادي كما عهد اليه الاشراف على فريقي تحت ١٨ سنة وتحت ١٦ سنة لكرة القدم بالاضافة الى اشرافه على فريق السباحة بالنادي .

● جرت مساء يوم امس مباراة ودية بكرة القدم بين التضامن والصليبخات وذلك على ملاعب نادي التضامن انتهت بالتعادل ١—١ وقد كانت المباراة متوسطة المستوى .. واستطاع لاعب التضامن محسن لافي ان يسجل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة الثالثة والثلاثين وبعد مضي عشر دقائق على هدف التضامن سجل لاعب الصليبخات صالح احمد هدف التعادل .

تقاسم الفريقان الشوط الاول لعبا ونتيجة وسيطر لاعبو التضامن على الشوط الثاني .

● تبرع فهد نايف الدبوس احد مؤسسي نادي الفحيحيل الرياضي ونجل التاجر المعروف نايف الدبوس بباص جديد تويوتا هدية منه الى النادي .

● التحق لاعب القادسية لافي بخيت بالكلية العسكرية ، ومن المقرر ان يغادر البلاد الى امريكا للدراسة العسكرية لمدة سنتين .

لافي بخيت

المدربون المساعدون لمنتخب الكويت لالعاب القوى

بدأ استعداد منتخب الكويت لالعاب القوى ، والملاحظ ان اللاعبين بدون مدرب يشرف على تدريبهم ؛ وذلك بسبب انتظار الاتحاد للمدرب الصيني الذي سيشرف على تدريبهم واعدادهم لدورات المستقبل .

ولا ندري لماذا لا يكلف الاتحاد بعض المدربين المحليين للاشراف على تدريب المنتخب الذي ينتظر وصول مدربه الجديد ؟ ثم لماذا لا يعمد الاتحاد ومنذ الان الى تعيين مدربين مساعدين يستطيعون أن يستفيدوا اكثر من مساعدة المدرب الاجنبي ، ثم ليتم تأهيلهم لاستلام مسؤوليات اكبر في تخطيط مدروس .

وحبذا لو يتم تكليف هؤلاء المدربين بالسرعة اللازمة ، فلقد وقفنا على معاناة لاعبي المنتخب وانتظامهم بالتدريب بلا مدرب .

وبعد :

اننا على ثقة اكيدة بان اتحاد العاب القوى الناجح في عمله لن يتوانى عن تحقيق هذا المطلب الملح للاعبين ، ولتأهيل المدربين المحليين ووضعهم امام المسؤولية اللازمة .

مصطفى الصابوني

بعثة الكويت لدورة الجامعات بايطاليا

قررت جامعة الكويت الاشتراك في دورة الجامعات العالمية في ايطاليا شكلت بعثة الكويت على الشكل التالي وذلك للاشتراك بفريق العاب القوى : عيسى عبدالله رئيسا ، حسن علي اداريا ، زكي ... مدربا .

اللاعبون : محمد البرجس ، ... ياس البصري ، عبد العزيز ... هبة ، محمد كمال ، محمد ... كوي ، عبد العزيز ... لف ، صالح سعد ، عبداللطيف ... باس ، صبري لفته .

تسافر البعثة يوم الاحد المقبل .

★★★

اخبار الاتحادات الرياضية

اليوم - البطولة التجريبية لسباحة المسافات الطويلة

صباح اليوم البطولة التجريبية المفتوحة الثانية للناشئين في السباحة ... لمسافة ٨كم يشترك فيها اندية: القادسية ، العربي ، السالمية ، ... ، التضامن ، النصر وخيطان.

السباق من أمام قصر السيد بالسالمية ، قرب اشارة المرور بشارع ... وينتهي امام قصر عبدالله الجابر

شروط البطولة :

... الى جميع السباحين المشتركين ضرورة التواجد الساعة السادسة ... امام نقطة بداية السباق لاجراء الكشف الطبي والتشحيم .

... اشتراك اي سباح من اي نادي اذا لم يصطحب معه مرافقا وقارب.

... السباح الذي يصل بعد وصول الفائز الاول بساعتين يلغى سباقه .

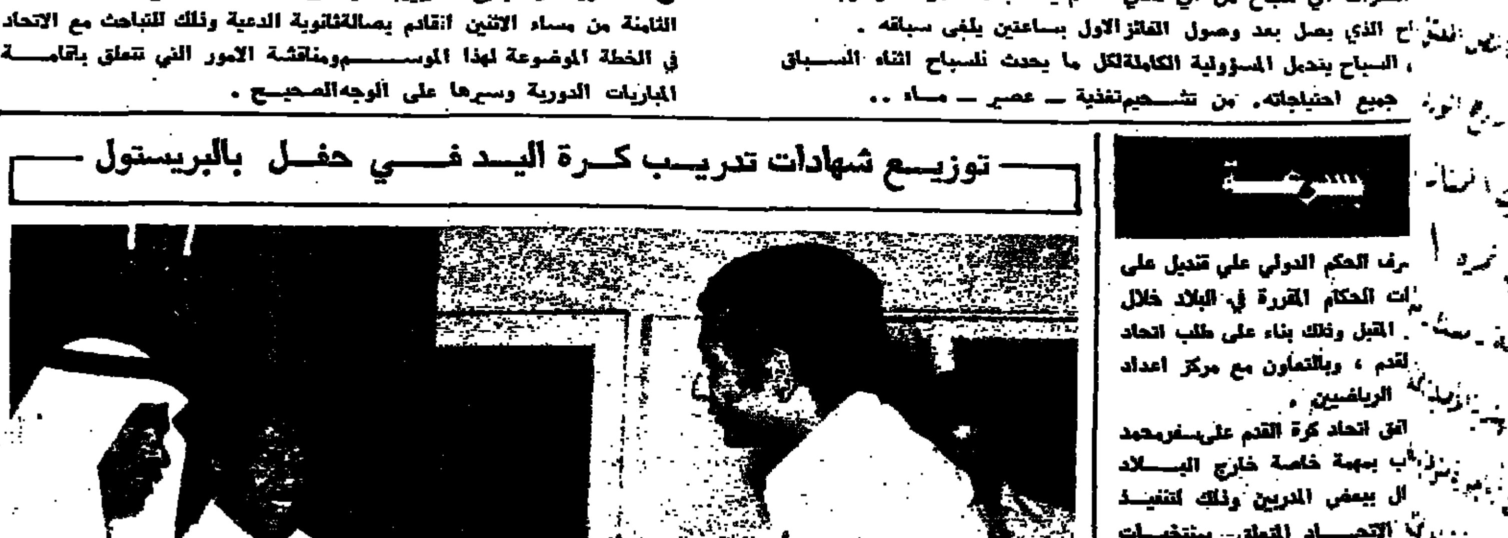
... السباح يتحمل المسؤولية الكاملة لكل ما يحدث للسباح اثناء السباق جميع احتياجاته. من تشحيم تغذية — عصير — ماء ..

● قرر الاتحاد الكويتي لكرة السلة تكليف خالد الحربان رئيس الاتحاد وأحمد علي ليل وفيصل الدبوس عضوي مجلس الادارة بوضع الخطوط العريضة لمسابقات الاتحاد للموسم الجديد وعرضها على مجلس الادارة لاعتمادها في اقرب فرصة .

● أصدر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة تعميما للاندية الرياضية والحكام يتضمن بعض التعليمات الادارية الخاصة باقامة المباريات بمناسبة قرب بداية الموسم الرياضي والدوري العام لجميع الدرجات الذي سيبدأ يوم ١٣ سبتمبر الحالي .

● كما قرر دعوة جميع المدربين بالاندية الرياضية الى اجتماع يعقد الساعة الثامنة من مساء الاثنين القادم بصالة الثانوية الدعية وذلك للتباحث مع الاتحاد في الخطة الموضوعة لهذا الموسم ومناقشة الامور التي تتعلق باقامة المباريات الدورية وسيرها على الوجه الصحيح .

توزيع شهادات تدريب كرة اليد في حفل بالبريستول





اقام مهلي فرهود عضو اتحاد كرة اليد حفلا سخيا بفندق البريستول يوم امس دعى اليه جميع المدربين الذين اشتركوا في دراسات التدريب خلال الصيف الحالي في يوغوسلافيا . حضر الحفل خالد الحربان رئيس الاتحاد ، وتم في هذا الحفل توزيع الشهادات التي تسلمها مهلي فرهود من الاتحاد اليوغوسلافي الذي حضر تلك الدورة باسم الاتحاد الكويتي على جميع المدربين . الصورة لمهلي يسلم شهادة الحضور لدورة المدربين ويبدو على يساره خالد الحربان .

بسرعة

... عرف الحكم الدولي علي تنديل على ... ات الحكام المقررة في البلاد خلال ... المقبل وذلك بناء على طلب اتحاد ... لقدم ، وبالتعاون مع مركز اعداد ... الرياضيين .

... اتفق اتحاد كرة القدم على سفر محمد ... ب بمهمة خاصة خارج البلاد ... ال ببعض المدربين وذلك لتنفيذ ... الاتحاد المتعلق بمنتخبات ... الات .

... اطلع اتحاد كرة القدم على كتاب القادسية بطلب تأجيل مباريات ... ي وكان الموضوع قد نوقش في ... ع الاتحاد يوم الاثنين الماضي ... بل مناقشته للموضوع يوم ... ام الماضي .

... اتفق نادي السالمية ونادي كاظمة ... اقامة مباراة ودية بينهما ، وذلك ... لسبت المقبل على ملعب نادي ... الساعة الرابعة .

... لف نادي السالمية خلف الخلفان ... العزيز سالم مسؤولية العلاقات ... وتغطية اخبار النادي للصحافة ... وكالة نادي القادسية تعقد اجتماعا ... افراد الجوالة الملتحقين بالنادي ... مساء اليوم في صالة النادي بحولي ... دعوة عامة لمن يرغب الحضور .

عودة فوزي جلال

عاد الى البلاد الزميل فوزي جلال بعد ان امضى اجازة صيفية طويلة في ربوع مصر ، وبور سعيد ، وعاود عمله في الشؤون الرياضية في تلفزيون الكويت بهمة ونشاط .

★★★

عودة ابو بكر مدير اتحاد كرة القدم

واظب وفيق ابو بكر المدير الاداري لاتحاد كرة القدم على عمله بعد ان قضى اجازة الصيف في ربوع النيل بين الاهل والاصدقاء ، يا هلا بالنشاط والحركة الدائبة .

★★★

لجنة الحكام تشيد بحكميها الشاهين وعباس

اشادت لجنة حكام الكرة الطائرة يوم أمس في الاجتماع الذي عقد لاسرتها بالحكمين عبد الحميد الشاهين ، وجاسم عباس لنجاحهما ومقدرتهما الادارية والفنية في قيادتهما المباريات التي كلفا بها خلال الدورة العربية المدرسية بالاسكندرية .

★★★

سيب ماير الرقم الالماني

انتخب النقاد الرياضيون في المانيا الغربية سيب ماير حارس مرمى بايرن ميونيخ والمنتخب الالماني الغربي بطل كاس العالم العاشرة في كرة القدم ، اللاعب الالماني الرقم ١ في المانيا للموسم ١٩٧٥ ، وجاء الكابتن فرانتس بكنباور الثالث بعد الظهير بوش ، في حين احتل غـ د... للر المركز الحادي عشر .

★★★

تصفيات دورة مونتريال

في التصفيات التمهيدية لدورة مونتريال الاولمبية في كرة القدم — المجموعة الافريقية الرابعة — تعادل مالاوي وزامبيا ١—١ (الشوط الاول —).

● سينما الاندلس :فيلم الموسم الكبير— الجنرال عيدي امين — بالالوان الطبيعية .
الفيلم الذي يصور قصة حياة الرئيس الاوغندي عيدي امين.

● سينما السالمية — بيتر اوتول —سيان فيليس — في الفيلم الحربي —حرب مورفي — بالالوان والسينما سكوب.

● سينما الحمراء— المطرب هاني شاكر — نورا — حمدي حافظ : في الفيلم الغنائي الاستعراضي — هذا احبه وهذا اريده — بالالوان الطبيعية .

● سينما السيارات : بيتر فوندا —كورنيليا شارب — وليم هولدن — في فيلم — الفصل الشرير — بالالوان والسينماسكوب .

● سينما غرناطة : شاتروغان سينها—زاريتا وهاب — اى . كي هانجال — في الفيلم الهندي — الغريب — بالالوان الطبيعية .

● سينما الفردوس :راجيش خانا —هيماماليني — اشوك كومار — في الفيلم الهندي — مدينة الحب — بالالوان الطبيعية .

● سينما حولي الصيفي — محمد عوض — ناهد شريف — لبلبة — بوسي — في فيلم —عريس الهنا — بالالوان الطبيعية

● سينما الاحمدي — من الخميس —والجمعة ٥—٩—١٩٧٥ — نادية لطفي — رشدي اباظة — صفية العمري —عماد حمدي — في فيلم — ابدا لن اعود — ملون .

● سينما الفحيحيل — من الخميس ٤ والجمعة ٥—٩—١٩٧٥ — ديف اناند — زينت امان — في الفيلم الهندي —العشاق — ملون .

● سينما الجهراء — من الخميس ٤ والجمعة ٥—٩—١٩٧٥ — رشدي اباظة — نور الشريف — في الفيلم الكبير — يا رب توبة — ملون .

هكذا صدر الأصل

اكتشافات ... نسائية ... صغيرة



الاكتشافات والاختراعات الصغيرة التي تقترح علينا بصورة دورية تساهم في تحسين ظروف حياتنا اتعلق الامر بالة بسيطة او اكتشاف معقد تطلب التوصل اليه عدة سنوات .

والذين يرغبون في التزود بآخر المبتكرات لا يجب بالضرورة ان يكونوا اثرياء فهم عامة يستطيعون ان يجدوا ما يريدونه باسعار زهيدة .

كي ترسم او تكتب في كل مكان : طاولة نقالة من البلاستيك توجد عليها لفائف الورق الابيض . وبعد ان توضع هذه الطاولة على الركبتين يكفي سحب الورق كي يصبح جاهزا للكتابة . وفي السيارة والمنزل والمكتب وكل مكان يمكن او نجلس وتكون طاولة في متناولنا .

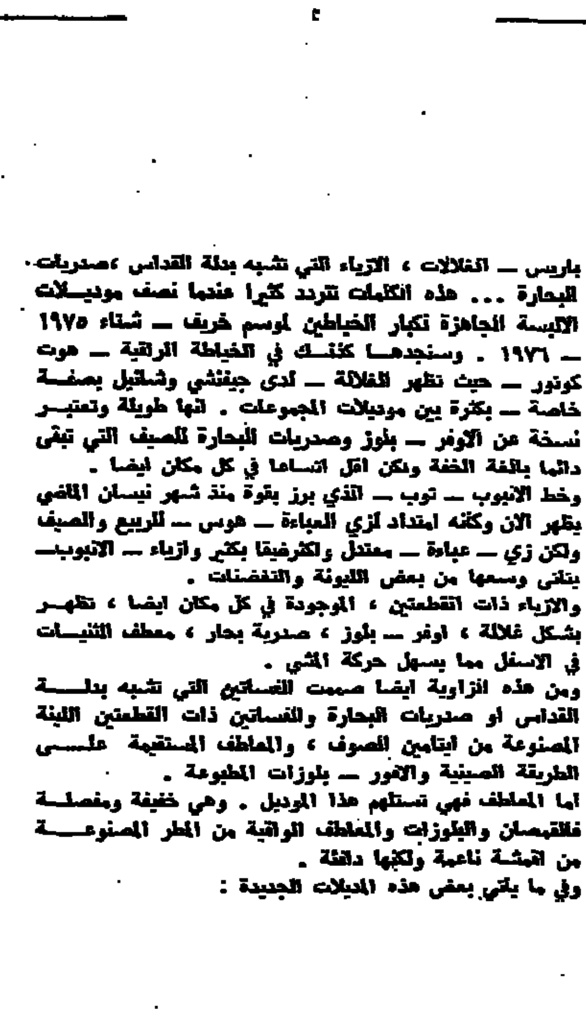
لحماية المشاة : من الخطر ان نمشي اثناء الليل على الطريق . وقد تم اكتشاف سترات مزودة باشياء تعكس انوار السيارات لجعل الاولاد والراشدين الذين يسيرون ليلا على الطرقات ظاهرين . وعندما ترتدي هذه السترة لا يتعرض المرء لخطر الموت دهسا .

القبعة المظلة : هذه قبعة واقية من المطر مصنوعة من جلد النعام الازرق ويمكن ان تحل محل المظلة . وقد اطلق المصمم الباريسي ج . بروسو هذا الموديل بمناسبة العودة الى المدارس واصبح ممكنا الحصول عليه منذ الان .

للجلد الحساس : ربما ادى تلازجها وحتى اسفنجة الى تهيج جلد طفل او امرأة . وقد وجد احد مختبراتها ـ كارلو العلاج حينما اطلق في الاسواق بعد تجارب طويلة اسفنجة موسلين التي لا تسبب تهيجا في الجلد ويمكن ان تغلى هذه الاسفنجة دون ان تفقد مزاياها .

مرآة تلسكوبية مكبرة : لنزع شعر الحاجبين وللمكياج والعناية بالجمال يبقى ان تبقى ايدي السيدات حرة وهن يرين انفسهن في المرآة .

وقد اصبح ذلك ممكنا الان بتثبيت هذه المرآة التلسكوبية ذات المحورين حول العنق او على الجدار او في السيارة . وهناك قضيبان معدنيان يؤمنان المسافة المطلوبة . انه اكتشاف صغير ولكنه مفيد كثيرا .



موضة للخريف .. وهذا الشتاء

باريس ـ الغلالات ، الازياء التي تشبه بذلة القداس ، صدريات البحارة ... هذه الكلمات تتردد كثيرا عندما نصف موديلات الالبسة الجاهزة لكبار الخياطين لموسم خريف ـ شتاء ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ . وسنجدها كذلك في الخياطة الراقية ـ هوت كوتور ـ حيث تظهر الغلالة ـ لدى جيفنشي وشاتيل بصفة خاصة ـ بكثرة بين موديلات المجموعات . انها طويلة وتعتبر نسخة عن الاوفر ـ بلوز وصدريات البحارة للصيف التي تبقى دائما بالغة الخفة ولكن اقل اتساعا في كل مكان ايضا .

وخط الانبوب ـ توب ـ الذي برز بقوة منذ شهر نيسان الماضي يظهر الان وكأنه امتداد لزي العباءة ـ هوس ـ للربيع والصيف ولكن زي ـ عباءة ـ معتدل واكثرضيقا بكثير وازياء ـ الانبوب ـ يتلقى وسعها من بعض الليونة والتغضنات .

والازياء ذات القطعتين ، الموجودة في كل مكان ايضا ، تظهر بشكل غلالة ، اوفر ـ بلوز ، صدرية بحار ، معطف التنيات في الاسفل مما يسهل حركة المشي .

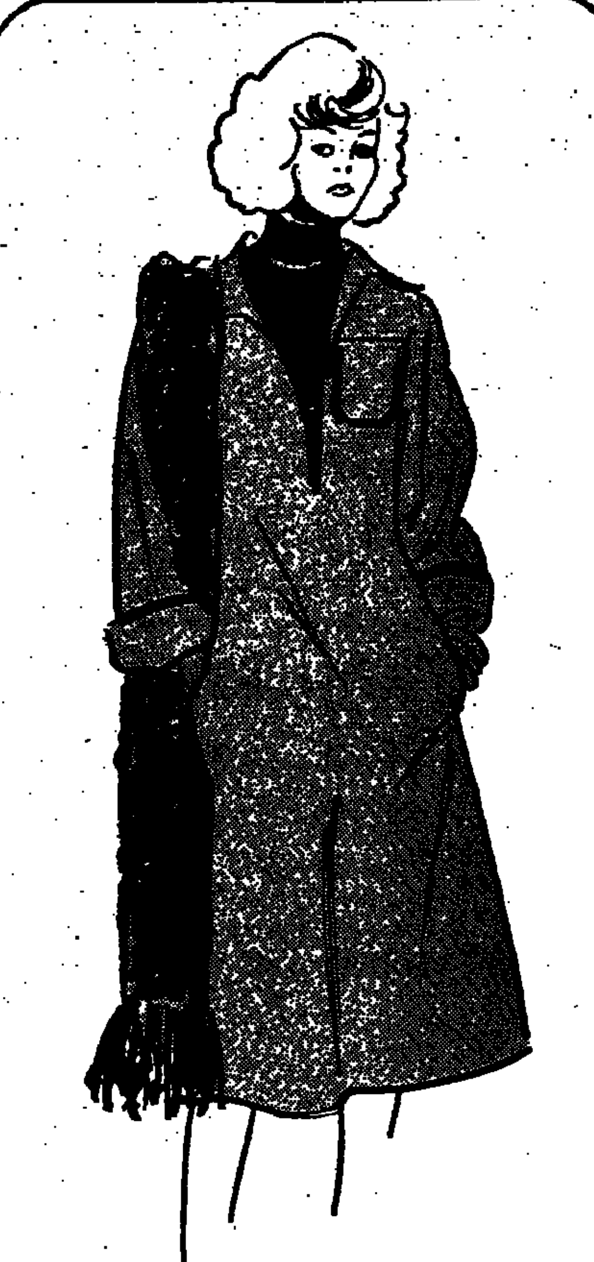
ومن هذه الزاوية ايضا صممت الفساتين التي تشبه بذلة القداس او صدريات البحارة والفساتين ذات القطعتين اللينة المصنوعة من ايتامين الصوف ، والمعاطف المستقيمة على الطريقة الصينية والاوفر ـ بلوزات المطبوعة .

اما المعاطف فهي تستلهم هذا الموديل . وهي خفيفة ومفصلة فالقمصان والبلوزات والمعاطف الواقية من المطر المصنوعة من اقمشة ناعمة ولكنها دافئة .

وفي ما يلي بعض هذه الموديلات الجديدة :



● لا
جيرسي الصوف الاخضر . شو مطرزه من الحرير الاخضر الفاتح وايشارب مناسب .





● غي لاروش : توب ـ صدرية بحار من كريب الصوف الرمادي الاخضر مع كنزة ـ بول ـ وايشارب من الصوف الاسود .

● جان لويس شيرر : تسايور مقلم من ايتامين الصوف .

● كريستيان ديور : زي على الطريقة الصينية . معطف جيرسي صوف كاكي . غلالة من الصوف المطبوع كستنائية او زرقاء او بلون الصدأ يرتدي فوق كنزة ذات قبة عالية ـ كول روليه ـ كستنائية وتنورة من جيرسي الصوف .



● نينا ريتشي تقدم هذا المعطف من الموهير الكحلي والفبردين على الاطراف . ترتدي معه قبعة ـ بيريه ـ (وصف) .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
	■				■			■	٢
					■				٣
					■				٤
■				■			■		٥
					■		■		٦
■				■		■			٧
■	■	■							٨
				■					٩

الشبكة رقم : ٢٠٥٦ اعداد : محمد جرار

افقيا : ١ ـ ماركة طائرات ، شعور ٢ ـ تلتقي بين ، في البحر (معكوسة) ٣ ـ جدها في وابل ، جدها في برسمون ، ٤ ـ ورل (مبعثرة) ، بستبد (معكوسة) ٥ ـ عضية عجدها في كريم ، ٦ ـ جهاز مراقبة ، ٧ ـ من الاطراف ، للعبور عن الماء (معكوسة) ، ٨ ـ ماركة سيارات ، (معكوسة) ٩ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ، علم مذكر .

عموديا : ١ ـ ماركة سيارات ، ٢ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ، ٣ ـ عطف ، ٤ ـ عاصمة غربية (معكوسة) ماركة سيارات (معكوسة) ، اداة ٥ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ، ٦ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ، ٧ ـ ماركة سيارات ، ٨ ـ ماركة طائرات ، ٩ ـ نوع صواريخ .

السابقة ـ افقيا : ١ ـ القاقاسلون ٢ ـ صيف ، لوست ٣ ـ مال ، رث ٤ ـ دخل ، تنبع ٥ ـ لا ، ٦ ـ اب ٧ ـ ... ٨ ـ السعودية ٩ ـ الجليل
عموديا : ١ ـ اسعد ، ال ٢ ـ القليل ٣ ـ مقولب ٤ ـ عا ٥ ـ الكترول ٦ ـ ضم ، وج ٧ ـ لوري ، مل ٨ ـ سيتعدا ، في ٩ ـ ...

إذاعة

٥ر٥ الشارة الموسيقية ـ فالسلام الاميري ، افتتاح الاذاعة ـ والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ حديث الصباح ، ٢١ر٦ يسعد مسائي صباح الخير ، ٣٠ر٦ قراءة البرنامج ، ٣٥ر٦ صباح النور ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ،

٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ انا وانت لوحدنا ، موسيقى لبنية ، ١٥ر٧ برنامج حول العالم في خمس دقائق ، ٢٠ر٧ ما نسيناه ، طري بسلطارة ، موسيقى عبلة ، ٣٥ر٧ حديث

الجمعة ، ٤٠ر٧ يا نفس لا تستسلمي ، ٤٧ر٧ شغلتنا ، موسيقى بشاير ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ الجبل لنود ، يا حلاوتك بسلطتك ، ٣٠ر٨ برنامج وجدتها ، ٤٥ر٨ يا لحو لكاته ، لا صباح ولا مسا ، ٠٠ر٩ ركن الاطفال ، ٣٠ر٩ زي العسل ، على السويه ،

انت اول حب ، يا نور عيني عينك ، الطبيب المسافر ، دوريتك ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ كلامي ، سافروا ما ودعوا ، سيمفونية ، ٠٠ر١١ وجهان ، ١٥ر١١ يمشي سلمرلي ، ١٥ر١١ ابتهال يا من يرى ما في الضمير ، ٢٥ر١١ شعائر الجمعة المباركة ،

٢٥ر١٢ ابتهال يا من اليك بسطت كف رجائي ، ٣٠ر١٢ قالت لي في امان الله ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ صوت ريم البوادي ، سالتك حبيبي ، ٣٠ر١ قراءة البرنامج ، ٣٥ر١ لحبك ، يا سلمى ، الله يلي ولهان ، ٠٠ر٢ بريد المستمع ، ٣٠ر٢ عشاق لنا اسرك ، ٤٠ر٢ ركن الرياضة ، ٠٠ر٣ كلمة ومعنى ، ٠٥ر٣ عبرة العشاق ، ١٠ر٣ ابتهال يا الله الخفي ،

٣٠ر٣ القرآن الكريم ، ١٩ر٣ الاذان العصر ، ٢٤ر٣ ابتهال ، ٣٠ر٣ كل لي قلبه شتا قلبي له ، شمس القمر ، يا حمام المهاجر ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ صوت في هوى يجري ، ١٥ر٤ اخبار جميلة ، ٣٠ر٤ ليل حياتي ، ١٣ر٥ البارحة ، انت من بيننا ،

٣٠ر٥ مع الصحافة العربية ، ١٥ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ سهمك يا الهي ، ١١ر٦ الاذان المغرب ، ١٦ر٦ ابتهال يا رب ، ٢٢ر٦ لي القمر ، حكايتي مع الزمن ، صدفت عيون المها ، سلام سلام ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٢٦ر٧ الاذان العشاء ، ٣١ر٧ ابتهال يا رسول الله ، ٤٠ر٧ يا حسارة في قلبي لليل ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرئيسية ،

١٥ر٨ صوت زارني المحبوب ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ حبيبها ، ٠٠ر٩ فكر وسياسة وحرب ، ٣٠ر٩ صوت ومتكلم ، صوت يقول ابن زامل ، صوت لحن الي ، حلم ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ ليل الحبايب

سري ، القلوب الناتية ، موسيقى الوان ، ٣٠ر١٠ قصة الاسبوع ، ٤٥ر١٠ اول حب ، سهرة ليلتنا ، ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب : يا مسافر وحدك ، مشغول بغيري

الية نرى المعشقان ، بلاش تبوسني ، حنانك ، قلبي بتقولي كلام ، انسى الدنيا ، يالي نويت تشغلني ، ترانيني فرايط ، احبه مهما اشوف منه ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ،

٠٥ر١٢ جوائز سحر ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ حتى نلتقي ، ١٥ر١ القرآن الكريم ، الاعلان عن موعد الاذان الفجر الساعة ٠٠ر٦ ، ٣٠ر١ الختام بالسلام الاميري .

صلاة

صلاة الفجر :	٠٥ر٤
صلاة الظهر :	٤٧ر١١
صلاة العصر :	١٩ر٣
صلاة المغرب :	٠٧ر٦
صلاة العشاء :	٢٦ر٧

حسب التوقيت المحلي للكويت .

تلفزيون

ـ ر٩ تجارب منسية (الحان متنوعة) ، ٢٠ر٩ شارة المحطة ، السلام الاميري ، مع كتاب الله ، ٤٠ر٩ الرسوم المتحركة ، ١٥ر١٠ مسح الاسرة ، ١٥ر١١ فليبر ، ٤٠ر١١ نور على نور ، ٣٥ر١٢ صح لنوم ، ٤٥ر١ مختارات ، ٣٥ر١ مسلسل اجنبي « هاي شيرف » ، ٣ ـ ١٠ر٢ مباراة كرة القدم على كاس اوروبا ، ٤٠ر٤ اهم الانباء ، ـ ر٥ التلم العربي نهاية شيطان بطولة : فريد شوقي ، نجلاء فتحي ، ٤٥ر٦ من الفن الشعبي ، ١٥ر٧ سلم تكافى « كرسي » ، ٣٥ر٧ العلم والحياة ، ١٥ر٨ المصارعة الحرة ، ـ ر٩ نشرة الاخبار ، ٣٠ر٩ للفتية ، ٤٥ر٩ الجريمة الغامضة ، ١٥ر١١ موجز الانباء ، ٣٠ر١١ الختام بالسلام الاميري .

صيدليات

الكويت : صيدلية الشعب ـ شارع فهد السالم . الكويت : صيدلية الرازي ـ شارع جابر المبارك . حولي والنقرة : صيدلية الصباح ـ شارع العثمان ـ النقرة .

السالمية : صيدلية السماح ـ شارع سالم المبارك . الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ سوق الصباح . جليب الشيوخ : صيدلية التعاون .

● اعلى مد :	٤٧ر١٠ صباحا	٦ر٢ امتار
● ادنى جزر :	٤٠ر٥ صباحا	٣ر١ متر
	٨٥ر١٧ مساء	٤و٠ من المتر

● الحرارة :

المعدل الاعلى :	٤٢ درجة
المعدل الادنى :	٢٥ درجة

نجوم

برج الدلو (٢١ يناير ـ ١٩ فبراير) الكلمة الطيبة تعمل الاعاجيب
برج الحوت (٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس) الافضل ان تبحث عن اساليب جديدة للعمل .
برج الحمل (٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل) اعمل بصمت وادمية ، فيأتيك النجاح .

برج الثور (٢١ ابريل ـ ٢١ مايو) لقد تجاوزت حقيقة هامة اثناء الحديث
برج الجوزاء (٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو) تحتاج الى تبدل المظر
برج السرطان (٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو) التجربة اكبر برهان .
برج الاسد (٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس) في الصباح بمقدورك انجاز اكثر الاعمال .

برج العذراء (٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر) كن انيقا في معاملتك وشريفا
برج الميزان (٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر) الآخرون قد ينزعجون من الجدل الديني .
برج العقرب (٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر) ركز افكارك في العمل وراجع بعض الاساليب .

برج القوس (٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر) اخطار السباحة تحدق بالاولاد فكن حذرا .
برج الجدي (٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير) لا توقع شيئا يلزمك لفترة طويلة





قائد الحركة الشعبية في مؤتمره الصحفي





تظاهرة العشرين الفا ضد جبهة التحرير الوطنية



القوات البرتغالية تحافظ على النظـام



تظاهرة الحركة الشعبية لتحرير انغولا

المعارك في انغولا لم تتوقـف ، فاجأتها الحرية ، فعطلت عقلها عن التفكير . اليس غريبا أن تتحول نعمة الاستقلال الى جحيم ؟

● ها هي الحرب المدنية الشرسة تمتد وتتوسع بين المنظمات الثورية الثلاث ـ الجبهة الشعبية لتحرير انغولا ، الاتحاد الوطني الانغولي ، والحركة الشعبية لتحرير كل انغولا .

● ولان المنظمات الثلاث متساوية ضعفا ، يبدو أن الحرب مستمرة بين كر وفر ، ولم تتمكن اي فئة من احراز انتصارات ملحوظة على الفئة الاخرى . على أن المراقبين متفقون على القول بان الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، هي الاقوى نسبيا ، ويلتف حولها معظم الانغوليين من العمال والمثقفين . أما البرتغاليون ، وهم الذين يعكفون الان على معالجة جراحهم في الداخل ، فيحاولون الوقوف على الحياد نسبيا ، بالرغم عن تحبيذهم ، كما دلت بعض تطورات الاحداث ، للجبهة الشعبية ، التي تمثل الاكثرية من المواطنين ، وهي التي دعت في ١٨ اغسطس الماضي الى مسيرة ضخمة ، سار فيها اكثر من عشرين الف مواطن امام قصر الحاكم البرتغالي في البلاد ، مطالبين بضرورة الدفاع عن مواقع الجبهة بواسطة قوات برتغالية .

(من غاما ـ باريس)



كتيبة الفتوة من حركة التحرير الشعبية



معسكر المحاربين الشبان

اسعـار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ٤ ـ ٩ ـ ١٩٧٥

الاوراق المالية اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ
البنك الوطني			٨٦	٦/١١
بنـك الخليج			٦٥	٦/٢٨
البنك التجاري			٦٣ر٥٠٠	٨/٢٨
البنك الاهلـي			٨١	٥/١٧
بنك الكويت ش.ا			٤٥	٦/٢٤
البنك العقاري			٤٣	٩/ ٢
الكويتية للاستثمار			٣٩ر٥٠٠	٨/٣١
استثمارات خارجيه			٢٦ر٢٥٠	٩/ ٢
الدولية للاستثمار	١٢ر٠٥٠		١٢ر١٠٠	٩/ ٣
الكويت للتامين			٩٠ر٥٠٠	٨/ ٨
الخليج للتامين			٥٣	٦/١٦
الاهلية للتامين			٥٥	٧/ ١
كيماويات بترولية			٤٢ر٥٠٠	٩/ ٣
صناعات وطنية			٦٥	٩/ ٢
مطاحن الدقيق			٣٣	٦/١٩
الانابيب المعدنية			٧٠	٦/٢٩
اسمنت الكويت			٤٤	٧/٢٠
الاسماك الكويتية			١٢ر٧٥٠	٨/٢٧
التبريد			٢١ر٥٠٠	٩/ ٣
الوطنية للسيارات			٢٢ر٢٥٠	٩/ ٢
بناء واصلاح السفن	٨ر٦٥٠	٨ر٦٠٠	٨ر٧٠٠	٩/ ٣
ناقلات النفط	٤٢		٤٢	٩/ ٣
الملاحة الكويتية			٥٥	٩/ ٢
المواصلات الكويتية			٢٤	٦/ ٨
المواشي	٣٦ر١٥٠	٣٦	٣٦ر٢٥٠	٩/ ٣
السينما الكويتية			٤١ر٥٠٠	٧/١٠
الفنادق الكويتية			٢٥	٥/١٧
الكويتية للاغذية			١٨ر٥٠٠	٤/١٤
عقارات الكويت			٨٢	٨/٢٠
العقارات المتحدة			٣٦ر٥٠٠	٨/٣٠
(اصدار جديد)			٣٢ر٢٥٠	٩/ ٢
الوطنية العقارية	٢٤ر٢٥٠	٢٤ر١٥٠	٢٤ر٢٥٠	٩/ ٢
الكويتية للدواجن	١٠ر٢٥٠		١٠ر٢٥٠	٩/ ٣

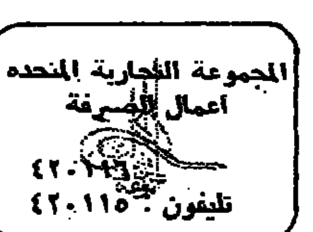


دولار اميركي	٢٩٢ر١٥
جنيه استرليني	٦٢٠
ليرة لبناني	١٢ر٤٠
ليرة سوري	٧٧٦٠
دينار اردني	٩٠٣
مارك الماني	١١٢ر٨٠
فرنك فرنسي	٦٦ر٧٥
فرنك سويسري	١٠٩ر٥٥
دينار عراقي	٨٢٩
جنيه مصري نقدي	٤١٣
جنيه مصري تحويل	٢٠١
دينار اردني	٩٠٣
ليرة ايطالية	٤٢٨
درهم امارات	٧٢٧
دينار بحريني	٧٢٦
ريال سعودي	٨٢٩٠
يمني جنوبي	٨٤٤
ريال قطري	٧٢٢
جنيه سوداني	٤٦٠
روبية هندية	٣٣ر٤٥٠
روبية باكستانية	٢٩ر٦٥٠
ين ياباني	٩٨٥
بيزيتا اسباني	٥٢٢٠



دولار اميركي	٢٩٢
جنيه استرليني	٦١٩
ليرة لبنانية	١٢ر٥٠
ليرة سورية	٧ر٧٧٠
دينار جنوبي	٨٤١
دينار عراقي	٨٢٩
دينار اردني	٩٠٤
دينار بحريني	٧٢٠
ريال سعودي	٨٢٨
ريال عماني	٨٢٠
ريال قطري	٧٢٤
ريال يمني	٦٤ر٧٥
درهم امارات	٧٤٠
تومان ايراني	٤٣
جنيه مصري	٢٠٢
جنيه مصري نقدي	٤١٢
مارك الماني	١١٣ر٧٥
فرنك سويسري	١٠٩ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٧
روبية باكستانية	٢٩ر٧٠٠
روبية هندية	٢٢ر٤٥٠

دولار اميركي	٢٩٢
استرليني	٦١٩ر٥٠٠
سوري	٧٧٥٠
اردني	٩٠٥
لبناني	١٢ر١٠٠
عراقي	٨٣٠
جنوبي	٨٤١
بحريني	٧٢٠
امارات	٧٣٠
قطري	٧٢
سعودي	٨٣٠٠
عماني	٨٢٩
صومالي	٦٤ر٥٥
كندي	٢٩
الماني	١١٣ر٨٥
سويسري	١٠٦ر٦٠
فرنسي	٦٦ر٧٠
ايطالي	٤٣٧ر٧٠
ياباني	٩٧٨
ايراني	٤٠ر٨٥٠
هندي	٣٣ر٤٢٠
باكستاني	٢٩ر٧٠٠
اسباني	٥ر٢٠٠
مصري	٢٠٣



دولار اميركي	٢٩٢ر٩٠
جنيه استرليني	٦١٩
مارك الماني	١١٢ر٧٥
فرنك سويسري	١٠٩ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٦ر٦٠
ليرة ايطالية	٤٢٨
ليرة لبنانية	١٢ر١٠٠
ليرة سورية	٧٧٨٠
دينار عراقي	٨٣١
دينار اردني	٩٠٣
دينار جنوبي	٨٤٢ر٥٠
دينار بحريني	٧٣٦
ريال سعودي	٨٢٨٠
ريال يمني	٦٥ر٢٥
ريال عماني	٨٢١
ريال قطري	٧٣٠
تومان ايراني	٤٣ر[illegible]
دولار كندي	٢٨٥
بيزيتا اسباني	٥ر١٨٠
جنيه مصري للسياح	٢٠٨
جنيه مصري للمصريين	٢٠٠
جنيه مصري نقدي	٤١٢
درهم الامارات	٧٣٦
ذهب تولات ٩٩٩	١٦٢ر[illegible]
ذهب كيلو ٩٩٥	١٤٢٥ر[illegible]
ذهب كيلو ٩٩٩	١٤٣٢ر[illegible]

هكذا من الأصل

آراء وأفكار

التحصينات السياسية الاسرائيلية تحت الاختبار

لا يختلف اثنان في ان السياسة الاسرائيلية كانت والى امد بعيد تتفوق على مثيلتها العربية تحت جميع الظروف وباختلاف الامكنة ، ولا شك ان الدعاية الاسرائيلية والى ما بعد الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ بقليل كانت ترتفع طولا وتمتد عرضا وتجتاح في طريقها فقاقيع السياسة العربية .
وكان لا بد للعالم العربي في ظل التبريد المستمر لدبلوماسيتهم ضمن النطاق العالمي من ان يستيقظ ومن خلال المتغيرات الدولية التي تتجدد .
فبعد الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ راحت السياسة العربية تسير وفق مخطط علمي مدروس وكانت احدى هذه الركائز لتلك السياسة مخاطبة العقل بالمنطق متخلين بذلك عن لغة « وانا الفاعلون لما اردنا » .. وفي اعقاب حرب السادس من تشرين عام ١٩٧٣ بدت تلك السياسة في مرحلة البلوغ واقتحمت معاقل كانت تعتبر « اسرائيلية » في ميولها وصهيونية الاتجاه وبدت تلك السياسة وهي تقوم بواجبها خير قيام تخدم اهدافا وضعت من اجلها وتبرر اخرى وجد العرب انفسهم مضطرين لاتخاذها .
وتم قطف الثمار الاولى عندما استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ان تدخل الامم المتحدة تلك التي كانت اسرائيل وليدة احدى قراراتها ، وحتما كانت النتيجة مبشرة ولكن هذه المرة بخير وكان لا بد لاغتنام فرصة الدربكة التي حصلت امام المرمى الدولي فتم على الفور توقيف الانتماء الاسرائيلي لدى منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة وثارت اسرائيل وتحرك اصدقاء اسرائيل وارتفعت الاصوات ولكن كل هذه فقاقيع لا اكثر . والان وقد هدات الامور واصبحت عادية حتى ان البعض نسي انه تم ابعاد اسرائيل عن احدى المجالات العالمية الحيوية كان لا بد من عمل اخر وحلقة اخرى من حلقات الحصار الذي تفرضه الدول العربية على اسرائيل .
في مؤتمر الدول الاسلامية الذي عقد في جدة في الشهر الماضي بدا الحماس واضحا لمشروع قرار تقدمت به سوريا لطرد اسرائيل من المنظمة الدولية وبعد مناقشة الموضوع تمت الموافقة عليه وكان على الدول العربية ان تحمل الفكرة الى مجالات ابعد لنيل الموافقة وضمان نجاح اقراره ضمانا يكون اكيدا ويعد ان انفض التجمع الاسلامي الكبير كانت اول تلك المجالات قد فتحت ابوابها في كمبالا عندما عقد مؤتمر القمة للدول الافريقية وفي جلسة الافتتاح لهذا المؤتمر طرح الرئيس امين الذي كان يرئس جلسات المؤتمر الفكرة في المؤتمر داعيا لها .
صحيح ان هناك دولا في القارة الافريقية تكن اكثر من حب لاسرائيل ولكن الغالبية العظمى لتلك الدول وان لم تؤيد فانها لن تعارض ، وبما ان الدول الاشتراكية في اوروبا حتما هي مؤيدة فان هنالك شعورا قويا الان باقرار المشروع الذي سيقدم الى الجمعية العمومية في دورتها المقبلة .
ولكن هل انتهى الامر عند هذا الحد ؟ الحتما لا ...

ان ما حدث وما سيحدث كان وسيكون متوقعا ! فقد ارتفعت الاصوات هذه المرة اكثر وكان اكثر هذه الاصوات خشونة من الولايات المتحدة الامريكية ، فقد ذهبت بصوتها الى الاكثر من المعقول .
فقد صرح وزير الخارجية الاميركية بان حكومته تعارض الفكرة بكل قوة وانه في حال اتخاذ قرار كهذا فان حكومته قد توقف كل التزام من جانبها للمنظمة الدولية واكثر من ذلك اضاف ان بلاده قد توقف انضمامها الى تلك المنظمة واستخلص النتائج بعد ذلك بان المنظمة الدولية ستتكلم بعد ذلك دون ان يسمعها احد . ولكن لماذا كل هذا من جانب الوزير الاميركي والذي يمثل حكومته بمناصبه المسندة اليه ؟ لماذا كل هذا التطرف

اخذت الولايات المتحدة الاميركية تشعر الان اكثر من اي وقت مضى انها اصبحت دولة من الدرجة الثانية ضمن التجمع الدولي ومقابل ذلك ياتي المد الشيوعي على حساب التقلص الاميركي ثم ياتي هذا الموضوع ليطعن اميركا في اعز ما تملك في اسرائيل نفسها وهي تعني ما تعني بالنسبة لها .
ان امتناع الولايات المتحدة عن دفع التزاماتها المالية تجاه المنظمة الدولية ليست بالمشكلة التي لا يمكن تخطيها ، واما مسألة تجميد انضمامها الى تلك المنظمة فانها بعملها هذا تكون قد قدمت خدمة جليلة لهذا العالم عامة وللامم المتحدة خاصة فهل نستطيع ان نقول انه قد آن الاوان لاخطبوط السياسة ان يتوقف عن الحركة بمخض ارادته ؟
ولكن هل تقف اميركا تلك الوقفة منفردة ؟؟ كما هو معروف علميا ان كواكب المجموعة الشمسية ملزمة بدورانها حول الشمس فان هنالك دولا ما زالت ملزمة بالدوران ضمن المحور الاميركي ، واكثر تلك الدول تواجدا في اوروبا الغربية . فقد وقفت تلك الدول موقفا معارضا منذ الوهلة الاولى . ولكن ما هي الدوافع ؟

١ – في سياسة تلك الدول المعلنة فانها على الاقل لا تعارض في واقعية الحق العربي ولا نقول انها تؤيده ، ولكنها الان عندما وضعت على المحك وامام حجم دول العالم الثالث والكتلة الشرقية فانها وعلى سبيل رد الاعتبار وجدت نفسها مجبرة على اتخاذ قرار كهذا لا سيما ان اسرائيل هي رضيعتها وهي اي الدول الاوروبية الام الحقيقية لاسرائيل .
وان تلك السياسة التي كانت تعلن بين الحين والاخر كانت تهدف لمصالح اقتصادية لا اكثر . فازمة الطاقة لا شك انها تاخذ بخناق الاقتصاد الاوروبي .

٢ – في الوقت الذي تعالت فيه الاصوات ضد الموضوع كان ينعقد مؤتمر القمة للامن الاوروبي وتتزعمه نيابة عن اوروبا الولايات المتحدة الاميركية بمواجهة الاتحاد السوفياتي الذي يحضر المؤتمر . والدفاع عن اوروبا مشكلة بالغة العمق والتعقيد فاميركا تشعر بان حليفاتها الاوروبيات لا يلتقين معها في منتصف الطريق ، فمثلا عندما حاولت دول اوروبا اتخاذ موقف مغاير لموقف الولايات المتحدة اثناء حرب عام ١٩٧٣ غضبت الولايات المتحدة من جراء هذا التصرف . ووضع القواعد النووية الاميركية في اوروبا في حالة الانذار الفوري اثناء تلك الحرب حادثة مشهورة وليست بعيدة عن الاذهان والان وهذه المرة هل باستطاعة دول اوروبا ان تغضب اميركا مرة اخرى ؟ من هنا يتضح ان اوروبا تعلمت درسا ونسيت اخر ! تعلمت درس الولاء لسيدتها ونسيت درس ازمة الطاقة .
ولكن ماذا في اسرائيل نفسها ؟
اسرائيل متاكدة اكثر من غيرها انه اذا تم عرض الموضوع على الامم المتحدة فان هناك اغلبية لازمة لتاييده وانها فاقدة مقعدها هناك لتاخذ مقعدا اخر الى جانب الدول المطرودة ولو مؤقتا . وفي حالة كهذه ما هي احتمالات التصرف الاسرائيلي ؟ كان الرد الاسرائيلي انها ستعمل في اتجاهين :
الاول : انها ستوقف كل نشاط للمنظمة الدولية وفروعها داخل الاراضي العربية التي تسيطر عليها حتى في المجالات الانسانية البحتة ، وهي بعملها هذا انما تعمل باسلوب التوياماروس معتبرة المواطنين العرب في الارض المحتلة كرهائن . وهنالك يقين بان الدول العربية – ان ارادت – قادرة على الحد من الام هذا الاجراء الاسرائيلي .
الثاني : انها سوف توقف كل مبادرة لحل ازمة المنطقة ، وانه حتى القوات الدولية المرابطة على خطوط وقف اطلاق النار لن يكون لها مبرر للبقاء في المنطقة فهي تدفع بالدول العربية الى المواجهة العسكرية . فالدول العربية ودول المواجهة منها لها سياسة معلنة ملزمة بالتمسك بها وهي انه في حال فشل الجهود السلمية لحل ازمة المنطقة فلا بد من عمل عسكري .
وعليه فاننا بانتظار انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة لنرى فيما اذا تستطيع القول : انه في عام ١٩٧٣ انهار الخط الدفاعي العسكري الذي بناه بارليف تحت قيادة اليعازار وفي عام ١٩٧٥ انهار الخط الدفاعي السياسي الذي بناه ايبان تحت قيادة الون .

نعيم نمر

فلسطين وفلسطينيون

رحلات الصيف

النكبة الفلسطينية وضياع كامل الوطن الفلسطيني ، وتشريد اهلها في طول العالم وعرضه كل هذا يفرض على الانسان الفلسطيني نوعا معينا من الحياة والسلوك يختلف كل الاختلاف عن حياة وسلوك الاخرين الذين لا يعانون معاناة الشعب الفلسطيني والذين هم غير مطالبين بما هو مطالب به .
وتحرير فلسطين من غاصبيها لا يمكن ان يتحقق الا بتضحيات اهلها في المقام الاول وبدعم ومساعدة الاخرين من ذوي الوطنية الصادقة والضمائر الحية الحرة ، مما يفرض على كل فلسطيني ان يكون القدوة الحسنة يحتذيها الاخرون ويستقطب الاصدقاء حول الثورة الفلسطينية في كل مكان باقتحامه بنفسه ميادين العمل من اجل تحرير ارضه لا ان يقعد متقاعسا مطالبا الاخرين بهذا الواجب الذي هو واجبه هو اولا واخيرا .
وللفلسطيني في هذا الميدان تجربة بالغة المرارة لا يجوز ابدا ان تغيب عن باله ما عاش ، فقد عاش في معسكرات النزوح ومعتقلاته سنين طويلة وهو يبكي او يتباكى - استدرارا للعطف والرحمة مطالبا العالم باعادته الى ارضه وتحريرها من الذين اغتصبوها منه وشردوه منها هائما على وجهه ، بينما تقوقع هو حول المخصصات التي تصرفها له هيئات الاغاثة الدولية ، واسلم نفسه وقضيته الى ايدي الاخرين فتلاعبوا بها كيف شاءوا وتاجروا بها لحسابهم وحساب اغراضهم واهدافهم بعد ان خدروه بوعودهم الكاذبة واعشوا بصره بسراب من الشعارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب .
وهكذا وبفضل تجار الشعارات تراجعت القضية الفلسطينية الى اخر الصفوف وتحولت بفضل جهادهم واخلاصهم من قضية وطن مغتصب وشعب طريد الى قضية لاجئين في حاجة الى الاغاثة والصدقات . وبلغ الامر ان يقف مندوب العدو في الامم المتحدة بكل جراة وقحة ليتساءل اين هو الشعب الفلسطيني فليس هناك ما يسمى بهذا الاسم . وقد اوشك العالم ان يصدق هذه الفرية ذلك لان اصحاب الحق ناموا عن العمل من اجله . والاوصياء كانوا غير امناء على الامانة التي تسلموها ، والحقوق لا يمكن ان تسترجع الا على ايدي اصحابها وبجهودهم هم لا جهود الوكلاء عنهم .
واستمر هذا حال الشعب الفلسطيني حتى اوائل عام ١٩٦٥ حين اقتحمت فتح بثورتها المباركة الساحة العربية اللاهية في صراعات داخلية قضية استنفدت قواها والهتها عن عدوها الرابض على اطرافها يعد العدة وينتظر الفرصة للانقضاض عليها .
وكانت تلك الاقتحامة المباركة لكسير الحياة الذي اخذ يسري من جديد في عروق الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة ، بعد ان كانت تجف لطول النوم والضياع عن الدرب الصحيح والعمل الصحيح ، وبثت الحياة والحيوية في ذلك الجسد الهامد الذي انفاس الاحتضار ، وكلما نمت هذه الثورة وتصاعدت ازداد انتعاش الامال في الصدور والقلوب التي تلقفت هذه الثورة واحتضنتها وسارت تباركها وتدعمها وتعطيها .
وها قد مضى على مسيرة الثورة الفلسطينية ما يزيد عن عشر سنوات . وما كانت مسيرتها هذه هينة يسيرة فقد حوربت من انطلاقتها بشتى الوسائل من الاصدقاء والاعداء على السواء ولكن الثائر المؤمن بحقه وانسانيته لا يبالي بما يصادفه من عناء وصعاب من اجل ذلك الحق ، ومضت الثورة على درب مفروش بالالغام والاشواك تقدم مراكب الشهداء وتبذل التضحيات الجسام ، ومن يبني دربه بالدماء الزكية هيهات ان تتزلزل به هذه الدرب وان ثارت عليه كل عواصف الارض واعاصيرها .
وها هي القضية الفلسطينية اليوم بفضل جهاد بنيها ودماء شهدائها شغل العالم الشاغل بعد ان كادت تموت على الاعتاب في ايدي الاستجداء الذليل .
وبالامس وقف قائد هذه الثورة في عزة الثائر الحر وكبرياء المجاهد الصادق على اعلى منبر عالمي ليقول قولته الخالدة التي ستحفظها الاجيال الفلسطينية وتتناقلها بكل فخر واعتزاز بينما وقف اقطاب المعتدين في الشوارع متظاهرين في عصبية صارخين في هوس .
هكذا ... من ذل الخيام وفتات الموائد الى عزة الثائر الحر ، وهكذا تنقلب الحقائق وتصحح الاوضاع التي طال اعوجاجها .
لذا وحفاظا على منجزات الثورة ومكاسبها التي تحققت بجهود جبارة وكثير من الدماء والتضحيات الغالية يجب على الشعب الفلسطيني ان يكيف حياته وسلوكه اينما كان ليكون على مستوى هذه الثورة والنتائج الطيبة التي حققتها ، وان يجعل كل فلسطيني من نفسه قدوة حسنة للاخرين يتمثلون به ويسيرون على هديه ، وحتى لا تتعثر الثورة وتسقط من جديد في الايدي القذرة الممتدة لاصطيادها واحتوائها ويعود الفلسطيني بذلك لاسر المخيمات وهوانها والمعتقلات وبشاعتها .
وان لم يتمثل كل فلسطيني الثورة في كل زاوية من زوايا حياته وان لم يعشها ومن اجلها فقد احترام وتقدير المجتمعات التي يحيا بينها وكان مثالا سيئا يجدون في سلوكه فرصة للطعن في الشعب الفلسطيني وبالثورة الفلسطينية بحيث ينفض عنها اصدقاؤها وانصارها .
ونحن في الكويت نشاهد كل عام وفي شهور الصيف خاصة مواكب المسافرين طلبا للراحة والاستجمام ، فمنهم من يرحل الى البلدان العربية ومنهم من يذهب الى البلدان الاوروبية حسب قدرة كل منهم وامكاناته .
لست ضد هذه الرحلات وليس فيها ما يؤخذ عليه المسافرون . ولكن ان جاز لكل الناس طلب الراحة والاستجمام فهو لا يجوز للانسان الفلسطيني ما دام هذا الشعب شريدا اولا : يعيش بلا هوية ولا وطن ولا كرامة وثانيا : ثائرا حاملا السلاح يقاتل الاعداء من اجل تحرير وطنه وكرامته مما يتم تكريس كل الجهود وبذل الاموال من اجل ان تبقى هذه الثورة قوية متصاعدة ولحمايتها من كل من يريد بها شرا .
ولو سألنا الاخوة الفلسطينيين الذين يذهبون في رحلات الصيف عن النفقات التي تكبدوها في هذه الرحلات لوجدنا انها كانت باهظة مرهقة ذهبت ادراج الرياح ولو سألنا الكثيرين منهم كم قدموا للثورة .. ثورتهم .. لعدنا بالمرارة والاسى ، ولا ابالغ اذا قلت ان الكثيرين من هؤلاء لم يقدموا لها فلسا واحدا تحت الكثير من الاعذار والعلل الواهية الكاذبة .. او كان عطاؤهم ضئيلا مزريا .
اليس الاجدر ان تنفق تلك الاموال المهدورة على مذابح الانانية ، على ميادين الثورة التي تتعاظم متطلباتها والتزاماتها يوما بعد يوم . فهناك المقاتل الذي يجب ان نوفر له حاجاته من ملبس ومطعم وعتاد . وهناك الايتام والارامل من ابناء ونساء الشهداء الذين يجب ان تصان كرامتهم من الهوان والحاجة والمذلة وهناك وهناك مما لا يحصى من وجوه الانفاق الكثيرة زد على هذا ما تراه ونشاهده من التضييق المادي على الثورة في محاولة لخنقها باغراقها ماديا فلا تتمكن من سد احتياجاتها ولوازمها وبالتالي يمكن تركيعها واخضاعها لا سمح الله والفلسطيني الذي يبخل على ثورته ويفضل عليها متعته الشخصية يكون قد وضع نفسه في صف اعداء الثورة الساعين الى تدميرها واسقاطها .
ان الراحة التي يجب ان ينشدها الفلسطيني هي في ان يجد ثورته قوية قادرة وان يعمل على تزايد هذه القوة وهذه القدرة وغير ذلك من الراحات فهو محرم عليه ولا يجب ان يخطر له على بال الا بعد تحرير وطنه وعودة شعبه الى ذلك الوطن .
ان المثال الذي يجب ان يتمثله الفلسطيني دوما وفي ليله ونهاره هو ذلك المقاتل الذي وضع روحه على فوهة بندقيته وشعاره .. فلسطين او الموت ، واي بذل يمكن ان يرتقي الى هذا المستوى الرفيع ، وهل يمكن ان يبخل بالمال على من كانت هذه حالته ؟ .. يقف صامدا شامخا على ثرى المرقوب وفي قاعدة التحدي وغيرها من قواعد الثورة لا يعرف الراحة والاستجمام والعدو يقصف مواقعه قصفا متواليا بالحديد والنار .
ايها السادة طلاب المتعة والاستجمام في المصايف والملاهي كيف تواجهون اهليكم وابناءكم وبماذا تردون عليهم ان سألوكم عن الثورة وموقفكم منها ؟..

« فلسطيني »

بين البداية والنهاية سنبلة

الصوت ياتي كالندى
عفراء تبقى فوق صدري والمدى
يتوهج الشريان ان نهاية الاشياء
في جسدي فعلمني ارى ..
بين البداية والنهاية سنبلة ..

***

جرحي يحاصرني فعلمني
المسير
بين الشظايا
والانتحار
الليل يبقى – والمزامير المزامير
المزامير
تشتد في اذني اسير
والدفء ياتي والرمال
ابقى اعد نجوم هذا الكون ..
بين الحقيقة والخيال
ولان حراس التربة
يقتون لي مثل النخيل
ولان اغنيتي طويلة
ولانني اهوى الرحيل
ولان لي صوتا
اعلنت لي بلدا وطن
ولان اسمي ..
مدنت على كتفيه احلامي
ولان موتي في زنازين الزمن
ولان لي جرحا زرعت على
شواطئه قمر
ولان لي جسدا غرست عليه
سنبلة شجر
ولان لي يافا ..
ولان امتعتي قديمة

قالوا ... كفر .

***

ونظرتك يا بلدي عند المنحدر
ورايتك عند غروب الشمس
جرحا يتوهج ..
ورايتك دالية تكبر
ورايتك طفلة
فعشقتك عند هطول المطر
ودعتك يا بلدي ولقائي ثورة ..
هل تذكرين
كتبوا على بيارتي احذر خطر
ختموا على جنسيتي منع السفر
فليسمع الوغد المراهق ما
اقول
جذري يغوص بباطن الارض
الطهور
فيها اعيش ..
الموت اعطى الكون نورا ونور
ناديت فيك سنابلا
فلترتقي شمسا وسماء
اغنية ومطر
فلترتقي
غني غناؤك يبعث الميلاد في
جسدي وحين ..
اصير لحنا في بلادي حين تكتمل
المسافة بين جرحي ..
امضي ورغم العمق في جرحي
سامضي ..
امضي ورغم العمق في جرحي
سامضي ...

اكرم النجار

قبل ان تسألني عن رأيي في هؤلاء قل لي ، ماذا فعلنا نحن

بقلم : محمود حسين

« .. التقيت به ذات يوم ، وكان لقاؤنا ذاك قد تم على يدي المصادفات ، وبعد فترة قصيرة من التعارف والتحيات والمجاملات .. كان حديث عابر بيني وبينه ، ولكن الحديث ما لبث ان استطال وتشعب . ورغم الارهاق الذي كنت اشعر به في ذلك اليوم وفي تلك الساعة ، الا أن صاحبي شاء ان يدخل معي في « متاهة » بيزنطية ، ورغم محاولاتي العديدة للتخلص منه بلباقة ، الا انه اصر وبطريقة غير مباشرة على متابعة الحديث ، وليكن ما يكون .
قلت : – هات ما عندك .. وما تحويه جعبتك في مثل هذه الساعة ..
قال لي وهو يمسح جبينه براحة يده ، وينظر الى باطراف عينيه : – مجرد سؤال بسيط اود ان القيه عليك ، ولكنه رغم بساطته ، الا انه غاية في الحساسية ..
قلت : – تكلم واسأل ما طاب لك !
قال : – انت تعلم ان فلسطين كانت منذ أن اغتصبت ، وما تزال هي القضية الاولى التي تستأثر باهتمام الملايين ، وانت تعلم أن القضية الفلسطينية قد مرت منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا في ظروف ومسالك شتى ، فقد وعدنا زعماؤنا وحكامنا العرب بان التحرير ات لا ريب فيه ، وها نحن لا نزال نعيش ظروف النكبة بكل قسوتها واذلالها لنا ، ولم يفلح زعماؤنا العرب في أن يحررونا من قبضة هذه المأساة كما وعدونا سابقا ! بل ان الطين قد ازداد بلة ونكبنا بهزائم جديدة قاسية اقطع واعظم ، وما كنا نتصور انها ستحدث لنا ذات يوم ! فزعماؤنا كانوا دائما – وكما تذكرت لك – يشنفون اذاننا بشهي الكلام من نوع (راجعين بقوة السلاح ، راجعين نحرر الحمى) ولكن أجزاء اخرى من هذا الحمى قد استبيحت ونسيت !
قلت : هذا شيء حدث ، ولا غبار على ما تقول !
.. وسكت صاحبي هنيهة ، ومن ثم اردف قائلا بعد ان استجمع انفاسه ، وانت تعرف كما اخبرتك الان ، وتعرف من قبل ان زمام القضية الفلسطينية كان في ايدي حكامنا العرب ، فكل واحد منهم كان يراهن على انه وحده الذي سيفوز بشرف النصر واسترجاع ما اغتصب من ارض فلسطين ، وهذا شيء واضح ، وانت تعرف ايضا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث على الاطلاق ! بل على العكس ، فان كل الزعماء العرب الذين حلفوا وراهنوا على استعادة فلسطين ، ابتلعتهم الارض وطوتهم لعنتها ! ولا عجب في ذلك فلم يكن التحرير رائدهم رغم الشعارات البراقة التي كانوا يرفعونها ، وانما كان رائدهم الربح والتجارة والبقاء في منصب الزعامة اجلا طويلا !
قلت : وهذا شيء اخر حدث ، ولا غبار على ما تقول !
ثم اردف : – وعندما استبد اليأس بالفلسطينيين من مراوغة الانظمة وكذب الشعارات التي كانت ترفعها ، وجدوا انه من الافضل ان يعملوا طبقا للمثل السائر : « اعط الخبز لخبازه » او بمعنى اخر : دع قضية فلسطين ...

شاؤوا .. وشاء الفلسطينيون أن ينتزعوا البندقية من يد الانظمة التي تاجرت بهم زمنا طويلا ، لانهم عرفوا ان هذا هو الطريق الوحيد الذي يتوجب عليهم ان يسلكوه ، وأن ما من طريق غيره ، وعرفوا انهم لو ظلوا ينتظرون الخلاص على يد تلك الانظمة ، لكان في ذلك خلاصهم ونهايتهم ، وليس خلاص أحزانهم ومآسيهم .
وقاطعته قائلا : – ما تقوله هو الصواب بعينه ، وليس لي ادنى تحفظ على ذلك !
قال : – وفي الاول من يناير عام ١٩٦٥ بزغ نجم الثورة ، ذلك النجم الذي راح يبشر الفلسطينيين بالخلاص الاكيد والعودة الكريمة ، فكان ذلك الحدث بداية الانقلاب الحقيقي في حياة الفلسطينيين بصورة خاصة ، والجماهير العربية بوجه عام ، ورغم أن الثورة لم تحرر حتى الان شبرا واحدا من الارض الفلسطينية ، الا انها حررت نفوس الفلسطينيين من كثير من العقد ، وحولتهم من لاجئين قابعين في مخيماتهم الهزيلة ، الى شعب له وطن ، وله الحق في العودة الى انسان من معدن اخر ، الى مقاتل شرس يشق طريقه بالرصاص والدم من اجل انتزاع حقه في الحياة ، ولقد لاقت الثورة في بداية عهدها من الضغوط وحملات التنكيل والتصفيات ما لاقت ، الى أن حلت الهزيمة بالعرب في عام ١٩٦٧ ، فاضطرت الانظمة ان ترضخ وتستكين ، وتختبيء خلف ستائر خجلها الشديد في مواجهة واقعها المر وشعوبها الساخطة ، فكان ان تركت الزمام للثورة لكي تتصرف ، وذلك كوسيلة يمكنها بها ان تمتص غضبة الجماهير وسخريتها نتيجة لتقصيرها وتخاذلها في ردع العدوان !
قاطعته قائلا : – وهل تريد ان تسرد لي تاريخ الانظمة والثورة حتى النهاية !
قال : ليكن ما تريد ، المهم أن الثورة رغم التصفيات وحملات القمع والتنكيل لم تزدد الا باسا وصرامة ، واستطاعت أن تظل متمسكة بالبندقية ، وفشل الاعداء والعملاء على السواء من ابطال مفعولها ! وسيفشلون حتما فيما لو كرروا محاولاتهم مستقبلا !
قلت : هذا اكيد !
.. قال وقد اثر اختصار الحديث بعد أن شعر بان حديثه الطويل قد سبب لي شيئا من الضيق والتبرم ! انهم يقولون الان ان الحل السلمي على الابواب ، ولا ادري ما الذي ستفعله الثورة من اجل احباط مثل هذه المؤامرة الشرسة !
قلت : – ستبقى الثورة رافعة بندقيتها الى أن يقضي الله لها النصر !
قال : – ولكن انت تعلم ان للثورة اعداء في الخارج وأعداء في الداخل !
قلت : – ما ضاع حق وراءه مطالب ، فاذا ثار شعب بكامله من أجل ما يعتقد انه حق ، فليس باستطاعة ايا كان أن يوقف مسيرة ذلك الشعب !
قال : ولكن الفلسطينيين انفسهم منقسمون على انفسهم ، ما بين رافض ومعتدل ، فلعلهم يرفض مثل هذه الحلول بينما يقبل الاخر بها !
قلت : – ومن قال لك هذا ؟!
قال في تعجب : – تسالني مثل هذا السؤال ؟ هذا ما ينطق به الواقع !

قلت له : – يا صاحبي ، الرافض والمعتدلون كلهم يريدون فلسطين – أكان ذلك عن طريق البندقية ، أم طريق غصن الزيتون !
قال في دهشة : – ولكن اذا كان صحيحا ، فعلام هذا الاختلاف بينهم
قلت : – يا صاحبي ، ليس الظاهر كالباطن !! ما يبدو لك انه خلاف واختلاف في الظاهر ، هو في الباطن عين الحكمة والصواب لو تمعنت الامر مليا !
قال لي وهو يحاول أن يخرج عن الموضوع ويشق طريقا اخر في حديثه بصراحة : قل لي ، هل انت مع (ابو عمار) او مع (جورج حبش) مع (نايف حواتمة) ؟
قلت له : – انا مع فلسطين !
ضحك وقال : – انا اسالك هل انت ... الخ
قلت له : – انا مع الثلاثة طبعا وأ جميعا بنفس المقدار !
قال : – اذن ، فلقد اوقعت نفسك في مغالطة كبيرة ، فكلامك يدل على تناقض كبير ، فهناك تناقض واختلاف بين كل من هؤلاء الثلاثة !
قلت : – التناقض ليس بين هؤلاء الثلاثة وانما التناقض في مخيلتك وعقليتك
قال : – كيف ؟
قلت له في مرارة : يا اخي كفانا هزلا ، كفانا تفريقا بين هذا وذاك ابا عمار ما حمل البندقية الا من اجل فلسطين ، وكذلك فعل جورج حبش ونايف حواتمه ، وغيرهم ، انهم
وتابعت قائلا : انه لشيء يبعث على الرثاء يا صاحبي بان نظل اسرى هذه الافكار والعقد ، انا مع فلسطين ولكني لست مع الاخر ! انا كلنا ابناء لفلسطين ، وجميعنا نسير في نفس الطريق الذي يؤدي الى ارضنا المغتصبة ، سواء طال ذلك الطريق او قصر ! وهناك شيء اخر اود ان اقوله لك ، فقبل ان تسالني عن رأيي فيمن ذكرت ، الا تشعر بالخجل من سؤالك هذا ؟ قبل ان تعرف رايي في هؤلاء الثلاثة ، عليك ان تذهب وتسال اي شبل من اشبال فلسطين عن رأيه نحن ، نحن الذين تدور السنتنا كما يدور حجر الرحى ! ولكن ليس ثمة طحين ! ان الثلاثة الذين ذكرتهم استحقوا بجدارة وشرف ان يصلوا الى ما وصلوا اليه الان ، ولقد عملوا من اجل فلسطين وضحوا بالكثير ، وقل لي يا صاحبي ، ماذا فعلنا نحن من اجلها ؟!
سكت صاحبي ، ولم ينبس ببنت شفة ورأيت مسحة من الخجل على محياه بينما اردفت قائلا : ان ابا عمار وجورج حبش ونايف حواتمه وغيرهم ، ما هم الا انهار بذل وعطاء ، ينبعون من منبع واحد ، ورغم ان هذه الانهار لا تسير في طريقها . بموازاة بعضها البعض ، بل انما تسلك مسالك شتى الا انها اولا واخيرا لا بد ان تلتقي في نقطة واحدة ، وتصل الى مبتغاها الا انها لا بد ان تصب في بحر [illegible]
[illegible]

روديسيا والمصير الاسود



ايان سميث — كاوندا

الاعضاء البيض في البرلمان الروديسي ، الذين حيوا بسرور اعلان رئيس الوزراء ، سميث ، عن ان محادثاته مع الزعماء الافارقة حول مستقبل البلاد السياسي ، قد فشلت ، يعيشون الان في هوسة فرح . على ان الواقع ان بلادا يتفوق فيها السكان السود على البيض بمعدل ٢٤ الى ١ — وهي بلاد محاطة بدول يحكمها الملونون السود من كافة الجهات ، باستثناء حدود ضيقة تربطها بجنوب افريقيا — انها تعبر يعكس عدم المنطق ، في رفض المفاوضات من أجل اللجوء الى السلاح .

ان قوات الامن الروديسية الكبيرة العدد ، والممتدة عبر الحدود ، قد تتمكن من الصمود فترة طويلة ضد الفدائيين من المنظمات السوداء في زامبيا ، وتنزانيا ، وموزمبيق . ولكن المؤكد أن الحرب سوف تمتد وتتصاعد في غياب المفاوضات الصريحة والجدية ، والنتيجة ، مهما طالت المدة ، لا يمكن الا ان تكون معروفة من حيث مأساويتها .

★★★

ومن المعروف ، بأن المتعصبين جدا من الروديسيين السود كذلك ، فرحوا بدورهم بهذه المقاطعة للمحادثات، ونشلها الذي قد يستمر ليؤدي الى نتائج صراع بين الفريقين .

ولا يمكننا وضع اللوم جميعا لفشل المحادثات على عاتق ايان سميث . الكثير من الجهود التي بذلت من جانب الرئيس كاوندا (زامبيا) وبعض الزعماء السود الاخرين ، قد فشلت وتحولت الى نزاعات عميقة داخل المجلس الوطني الافريقي ، الذي يفاوض باسم الاغلبية الروديسية السوداء .

ولكن قادة المجلس الوطني الافريقي ، يبدو بأنهم اتفقوا على ان المفاوضات يمكن أن تستمر في روديسيا — وهو تراجع عن الاصرار السابق في العودة من الخارج — بحيث يتمكن زملاؤهم المهددون بالسجن او الاعدام من العودة ، (بعد السماح لهم) الى الوطن لكي يشتركوا في المحادثات .

على ان سميث رفض هذا الشرط ، حيث قارن باحتقار الاب ندابانينجي سيثول وجيمس تشيكيريما ببدر — مينهوف والارهابيين من منظمة ايلول الاسود (الفلسطينية) . ويدرك المراقبون الحقيقة بأن «سيثول» قد يكون الزعيم الاوحد الذي يتمكن من اقناع المنظمات الفدائية السوداء لكي تقبل بوقف اطلاق النار .

★★★

ان فشل المحادثات في « فكتوريا فولز » — شلالات فكتوريا — سببت خيبة أمل عميقة للرئيس كاوندا ورئيس الوزراء فورستر (جنوب افريقيا) ، الذي عمل بكفاح ، وحتى في اوقات استراحته ، لكي يوفق بين الطرفين ، وبذلك يبدأ بنزع الفتيل من المشكلة التي قد تنفجر ، في حرب عنصرية تشوي جمارها افريقيا الجنوبية كلها .

ومن حسن الحظ ، بأن هذين الرجلين ، اللذين لا يتشابهان كثيرا في العديد من الاتجاهات ، سوف يصران بعناد لكي يحققا مفاوضات موضوعية ، لانهما يدركان — حتى وان لم يعرف انصار سميث والمتطرفون السود — انه ليس ثمة بديل اخر .

ان الدول العربية ، لتلتفت الان بكثير من القلق الى ما يجري في روديسيا ، وبعض اقطار افريقية اخرى ، ذلك لان لهذه الدول علاقات مستجدة معها ، ويربطها معها حبل ، من الامل ، واحد في محاربة كافة انواع العنصرية — التي تجسدها اسرائيل في منطقتهم — ومعها كافة اشكال الامبريالية العالمية ، والاستعمار الجديد .

عن مقال افتتاحي
في « نيويورك تايمز »

دنيس هيلز: العائد من كمبالا

تحاول الصحف البريطانية توجيه اللوم الى عيدي امين ،عبر حملة صحفية مكثفة بعضها يحمل شيئا من موضوعية ،وبعضها الاخر فيه الكثير من التحامل على الرجل ، الذي لئن ارتكب بعض الاخطاء السياسية المقرونة بشيء من نزق افريقي مميز ، فان في مسيرته الجديدة الوطنية ، في التصدي للاستعمار بكافة اشكاله ، وصوره ، ومحاربة الصهيونية ونصرته اللامحدودة للقضية الفلسطينية لا بل الموسومة بشيء من حرارة الهوس احيانا اقول ، في تلك المسيرة الكثير من اسباب الانفتاح الجديد في القارة الافريقية عبر توجهاتها نحو القضايا التحريرية والعمل من اجلها على الصعيدين الافريقي والعالمي .

وكان ديفس هيلز الكاتب البريطاني والاستاذ الجامعي في اوغندا قد وضع كتابه المعروف (ذي هوايت بومبكين) والذي ينتهى من نشرة في اكتوبر القادم في مؤسسة الن اند اونفن — وهو الكتاب الذي تعرض فيه بالنقد لا بل التجريح احيانا لحياة عيدي امين العائلية الخاصة ، والاجتماعية والسياسية العامة ، مما حمل السلطات الاوغندية على القاء القبض عليه وزجه في السجن ومحاكمته ، ثم الحكم عليه بالاعدام الذي كان سينفذ ،دون تحفظ ، لولا تدخل ملكة بريطانيا نفسها ، ورئيس وزرائها ،

وارسال بعثة خاصة لانقاذ الكاتب الشهير .. وكان بعد تشيث واخذ ورد ، ان استجاب المارشال امين للطلب البريطاني واخلى سبيل الكاتب الذي يكب الان على نشر كتاب اخر ضمنه مذكراته في اغندا ، وبالتالي قصة سجنه ومحاكمته وخلاصه ننشر هنا عن «الصندي تايمز» بعض اقتباسات منه ، هي لئن بالغت في تصوير المساوىء لانها صادرة عن حقد شخصى فان فيها بعض الفائدة للقارىء المقرونة بمتعة التعرف الى الكاتب الذي لامسه الموت باصابعه ، ثم ارتد عنه بفعل اعجوبة لربما ، او ما يشبه الاعجوبة — اذ المعروف عن عيدي أمين بانه لا يعود عن كلمته مهما كلفه الامر حتى ولو اعترف هو بانه مخطىء ، بالاضافة الى لمحة عامة عن الكتاب الذي اودى بصاحبه الى مثل التجربة القاسية التي وقع فيها والمعاناة التي عاناها .

عندما حيا الاوغنديون ثورة عيدي امين التي اطاحت بحكم ملتون أوبوتي ، في مطلع عام ١٩٧١ ، بدت في تلك اللحظة من الهياج العاطفي بانها موجهة تلقائيا لكي تعمى ابصارهم ، وتكبل مصالحهم للمدى البعيد، لانها بالفعل كانت تمثل نهاية حرياتهم المدنية ، التي من اجلها كانوا يصفقون ، ويستقبلونها بفرح كثير موهوم . ويقول الكاتب بان هؤلاء الاوغنديين بمسامحتهم للظلم الذي ابغضوه من قبل ،اظهروا نقصا في الوعي واليقظة وضعفا في الروح الشعبية النابهة .وفي تسامحهم ، كذلك لهذه الاليغارشية الجديدة التي تمثلها حفنة من الايادي الخاطئة في سبيل تسلم شؤون مجتمع مليء بالتناقضات ويسوده التأخر .. فقد استسلموا للخداع .

ان القرار المتسرع الذي اتخذته الحكومة البريطانية بعد بضعة ايام من الانقلاب للاعتراف بحكومة عيدي امين ، اثبتت الايام بانه كان نوعا من التفاؤل الخاطىء .

ويستطرد الكاتب الى القول بان الحكومة البريطانية تغاضت زمنا طويلا عن الممارسات اللاانسانية لحكومة امين ،ولم تحرك ساكنا ، حتى كانت قضية طرد الهنود من البلاد ، والسيطرة على الودائع البريطانية التي أضرت بجيوب دافعي الضرائب ، نهب السياسيون البريطانيون يحتجون ، ولكن بعد فوات الاوان .

بين الموضوعية والهوى

الحكام السيئون يسيئون الى الشعب ، وحكومة عيدى امين تحطم النفوس ، في ظل حكم العسكريين راحت اوغندا تميز نفسها بذلك النوع من التطور السياسي الذي شعاراته البندقية ، وسرعة قيادة سيارات المرسيدس — بنز والخطب اللماعة ، واخيرا الاقتراب من حافة الانهيار الاقتصادي والافلاس .

ثم ان الاصدقاء الجدد لاوغندا الذين يتعهدون المشاريع تميزوا هم بدورهم بدفع «البخشيش» وتقديم الهدايا الثمينة من الاسلحة ، وتقديم القروض الصغيرة من «الخبراء» من ذوي الدرجة الثانية ، ولقد اثبتوا حتى الان بانهم البديل الحقير والضعيف لاسلافهم .

واما الذين هم الاقربون الى امين من الوزراء » والضباط الكبار ، والمستشارين ،والازلام الموقتين قد اتوا في اكثرهم وذهبوا : جبناء ، خائفين ، في السجون ، او امواتا .جنوده ايديهم ملطخة بالدم . وبكثير من التغاضي عن وعودهم السابقة فقد اغنوا انفسهم ، كما يعرف الكثيرون ، بالرشوة وبناء البيوت ، وشراء الممتلكات والسيارات ، والمحال التجارية والمؤسسات ، والزيجات الجديدة المتعددة .

مفتاح المستقبل ؟

ولقد اظهر امين حتى الان مهارة فائقة في سحق اعمال التمرد ، والقبض على زمام السلطة . ولديه بالطبع الكثير من الامكانيات . الكثيرون من الاوغنديين الان ، يودون لو عادت بهم الايام الى عهد اوبوتي صحيح بان الصفعة القوية التي وجهها الى الجالية الهندية برغم ما رافقها من وحشية في التنفيذ ، ولدت شعورا بالفرح في كل قلب افريقي . ومن الحق في ان يتولى الافارقة ادارة اقتصادهم بايديهم ، وهم يتمنون ، منذ عهد بعيد ، بان يتعلموا الغوص او السباحة على الاقل .

ويدرك عيدي امين نفسية شعبه جيدا ، فالافريقي العادي ؛ ينتظر من زعيمه وقائد بلاده ان يتصرف بقسوة مع خصومه واعدائه . وهو يحب بان يحترموه ويبجلوه ، والافريقي يفضل بان يترك بسلام ، واصوات الرصاص تخيفه ، ومن غريزته الهرب .

وبعد ان يلوى الكاتب على الاعمال التي تمارسها الزمرة العسكرية التي تعمل الى جانب عيدي امين ، يروح يتحدث عن فترة سجنه ومحاكمته التي بدات في اول ابريل ١٩٧٥ .

الى السجن

اثنان من الجنود ايقظاني في شقتي ، الساعة الثانية صباحا قائلين : انت تؤلف كتابا ،اين هو ؟ فعرضت عليهم جزءا من المخطوطة .. الا انهما لم ينخدعا « الكتاب عن الكاباكا (الملك) » اصروا قائلين .

عادة كنت احتفظ بالمخطوطة من الكتاب تحت اكياس من الجنفيص في كاراج سيارتي . ولكن في تلك الليلة احضرتها معي الى شقتي لكي اضع اسماء المراجع وارسلها الى الناشر، وكانت رسالة الناشر على طاولتي .

... ولقد صرفت تلك الليلة او بقيتها في مركز البوليس الرئيسي . وفي الصباح عندما حملني ضباط الامن الى شقتي وجدوا بسهولة القسم الثاني من الكتاب وحملوا الاوراق والصور جميعا مع الرسائل والكتب ومن بينها كتاب ارخبيل القولاق لسولجنتسين . وكان في مأملي اقناع المحقق بان الملاحظات التي اوردتها في الكتاب صحيحة وحسنة وليس فيها ما يسيء الى احد ، ومن بين هذه الاوراق كيفية معاملة امين لزوجاته ، وكانت امرأته مادين قد احضرت مؤخرا الى المستشفى وحنكها مكسور .

ويتحدث الكاتب كيف نقل في ٣ ابريل الى سجن لوزيرا ، ووضعت يداه في القيود ، ثم نقل الى غرفة سجناء اخرين ، بعضهم مدراء بنوك وشركات، وفي ٩—١١ يونيو نقل الى سجن المحكمة العسكرية .

آثار اقدام على رمال سيناء

دعيني اعرف اذا سمعت شيئاً مريباً

الاتفاقية التي تمكن انجازها كيسنجر، بصبرمثالي ، وعمل دائب ، بين اسرائيل ومصر،هي في افضل الاحوال خطوة اخرى فقط ، على طريق الجهود المعقدة ، لانجاز عملية السلام في الشرق الاوسط . وبما أن الموضوع الرئيسي للمفاوضات الطويلة كان صحراء سيناء ، فليس من الخطأ في شيء الاشارة الى هذا الانجاز بوصفه وكأنه اثار اقدام على الرمال.

على أن السؤال الكبير عما اذا كانت اثار الاقدام تلك واحدة من تلك الاشارات الرمزية أو العلامات التشبيهية في رمال الزمان ، تلك التي رآى فيها ، يوما ، « لونغفلو »الكاتب الشهير ، هدف حياة مجيدة ، أو أنها من ذلك النوع الاكثر نثرية ، الذي يمكن تغطيته لدى أول هبة من ريح.

★★★

على أن المسائل ليست مستعجلة الى هذا الحد ولا مستحسنة ، ففي واشنطن عبر زعماء الكونغرس عن معارضتهم، حتى ، للقبول بهذه المجموعة الصغيرة من الخبراء الاميركيين الذين سيتولون الاشراف على أجهزة المراقبة والتنبيه المسبق في سيناء بين الجانبين المصري والاسرائيلي ، وهو ما تراه اسرائيل ضروريا ، ووافقت عليه مصر ، دون تحفظ .

الا أن هذه الصعوبة ، يمكن التغلب عليها ، سيما وانها مسؤولية محدودة جدا وصغيرة تتحملها الولايات المتحدة، على ضوء ما تحملت من التزامات ثقيلة من حيث الاعتدة الحربية لاسرائيل، والعمل الديبلوماسي الواسع الذي قامت به واشنطن كجزء من دورها لضمان بقاء اسرائيل .

ولكن الاخطار الكبيرة على اسرائيل ، والسلام ، لا تبدو أكيدة ومحصورة في تلك المنطقة بالضرورة . وازاء الحل الجزئي على صعيد الاحتكاك الاسرائيلي — المصري ، فان المسائل الصعبة جدا والمفروشة طريقها بالاشواك، تنبع من مرتفعات الجولان ، وحقوق الفلسطينيين ، والقدس .

القضيتان الاوليان محفوفة بالصعوبات الشديدة، وخاصة نتيجة التقارب الاخير بين سوريا والاردن ، سيما وان القدس اشبه بمنجم مشاعر بالنسبة لجميع الاطراف المعنية — اي بالنسبة للعالم اليهودي ، كما للعالم الاسلامي والمسيحي .

ان ايا من هذه القضايا ، قد تهيج الرياح التي تهدد بمحو آثار الاقدام — علامات الامل ، في رمال سيناء .

ومع ذلك ، فالحقيقة التي يجب أن تقال ان الخطوات التي حفرت اثارها هناك ، تبشر بشيء من امل، فهي ترينا بعض التقدم نحو استخدام اسلوب مناسب معقول لمعالجة المشاكل المتبقية في الشرق الاوسط .

★★★

يبقى ، ان الدول العربية والاسلامية ين المحتلة ، توافق على هذا الاسلوب واسرائيل تنسحب ، على الاقل ، من بعض الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، وهذا المزيج من العناصر ، يصبح حاسما ، عندما المسائل المعقدة اكثر، تطرح على بساط النقاش والبحث العملي .

انه ، هذا الرجاء — بالرغم عن انه ليس اكثر من رجاء — يبرر محاولة كيسنجر لمعالجة قضية الشرق الاوسط الشائكة مشكلة اثر مشكلة، وخطوة تلو خطوة ، والجهود المكثفة التي يبذلها كوسيط وساعي بريد .

★★★

هذه الجهود المبذولة ، قد لا تتحول الى حقيقة مضمونة الاستمرار والنجاح ولكنها نجحت حتى الان — وليس لاحد أن يعترض ، او ان أحدا قد أتى بأسلوب افضل لايضاح هذا « الاشد تعقيدا » بين المشاكل العالمية، دون الاسلوب الاسكندري (نسبة الى الاسكندرية) في تقطيع هذه العقدة بسكين حادة الطرف .

وها هي الخطوة الاولى على طريق جنيف ، قد تحققت على الرمال ، بما تضمنته من مضاعفات غير مأمونة،بحيث تبقى عرضة لهجمات زوابع الرمل التي قد تجتاحها لتسد الطريق في مكان ما من بعد ، أو لتغطي اثارها السابقة ... الا انها خطوة امامية الاتجاه ، وكل خطوة ، وكل دليل يشيران الى الطريق ، يستحقان التصفيق .

— فهل تهب الرياح غدا من هضبة الجولان ، او من قلب العاصفة الفلسطينية ، لتغطي اثار اقدام كيسنجر في رمال سيناء ؟ الجواب في صدر المستقبل .

مقال افتتاحي
عن «هيرالد تريبيون »

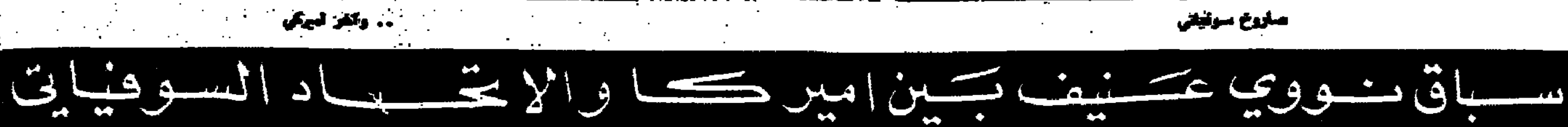
التقرير العسكري السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية :

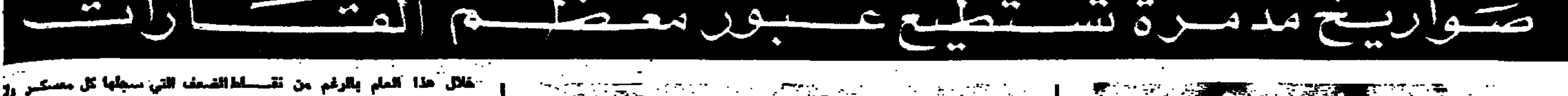
التسلح العالمي في ازديـــاد



صاروخ سوفياتي

.. وآخر اميركي





لندن ـ ٤ ـ واف ـ تواصل الولايـات المتحدة والاتحـاد السوفياتي نشر شبكاتهـا للاسلحة النووية الاستراتيجية المتطورة وذلك في نطاق مـا حدده اتفاق فلاديفوستـوك المبرم في نوفمبر ١٩٧٤ الا ان الدولتين العظميين تواصلان دون اية عوائق ، او اي رقابة اوجه نشاطهما في مجال البحوث وتطوير تلك الاسلحة . وهذا هو ما يتضح بوجه خاص من تقرير (ميزان القوى في عـام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦) الذي يذيعه « المعهد الدولي للدراسـات الاستراتيجية » اليوم (الجمعة) في لنـدن .

الولايات المتحدة :

ويوضح التقرير ان الولايات المتحـدة استكملت برنامـج تحويل صواريـخ « مينيوتمان » وتمتلك الولايات المتحدة حاليا قوة من الصواريخ الموجهة العابرة للقارات والمقامة فوق سطـح الارض وتتكون من صاروخ « مينيوتمان ٣ »

وكل صاروخ مزود بثلاثة رؤوس نووية و ٤٥٠ صاروخا من طراز « مينيوتمان » و ٥٤ صاروخا من طراز « ايتـان ٢ » مزود براس واحـدة . وستجـري التجارب على خمسين صاروخـا مـن طراز « مينيوتمان ٣ » وتمثل تلـك الصواريخ مجالا للاختيار لتشكيل قوة موسعة من الصواريخ العابرة للقارات من طراز « ميرف » وتدور اعمـال البحوث وتطوير الاسلحـة حول نظام متطور من التوجيه وحول رأس نووي جديد يتالف من ثلاث رؤوس « ميرف » تزيد قوتها عن الرؤوس الموجودة حاليا بمقدار الضعف كما تجري الابحـاث حول الراس « مارف » ـ القابـل للحركة ـ بمعنى انه قادر على الافلات من ستار من الصواريخ المضـادة للصواريخ ومن المقرر ان يبدأ استخدامه في عام ١٩٨٥ .

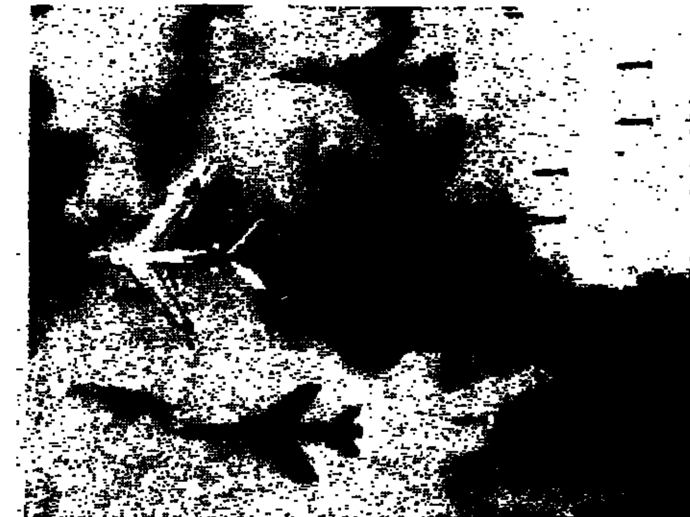
واضاف التقرير فضلا عن ذلك ان ٢٥ غواصة تم تحويلها كي تزود بصواريخ بحر ـ ارض من طراز « بوسايدون » يحمل كل منها ما بين ٦ و ١٤ راس « ميرف » ومن المقرر تحويـل ست غواصات اخرى في عام ١٩٧٧ .

واضاف التقرير ان الولايات المتحدة مازالت تقوم بتطوير الصاروخ «ترايدنت ـ ١ » الذي يبلغ مداه قرابـة ٧ الاف وثلاثمائة كيلومتر ومن المقـرر ان يتم تركيب هذا الصاروخ في عـام ١٩٧٨ على ظهر عشر سفن بوسيدون

وعلى غواصة جديدة قادرة على ان تطلق ٢٤ صاروخا من طراز ترايدنت في وقت واحد . ويعتزم الاميركيون ايضا بنـاء صاروخ ترايدنت ٢ الذي يبلغ مـداه ١١ الفا و ٢٠٠ كيلومتر ويبدأ استخدامه في عام ١٩٨٥ .

وقال التقرير ان الولايات المتحدة انتهت من تركيب صواريخ قصيرة المـدى ـ ١٦٠ كيلومترا ـ مزودة براس نووي زنته ميغاتون ومن بينها ١١٤٠ صاروخا جاهزة للاستخدام حاليا . ومـا زالت الرحلات التجريبية للقاذفة الجديـدة « ب ١ » مستمرة غير ان قرار طلـب ٢٤١ من هذه الطائرات لن يتخـذ الا خلال السنة المالية المقبلة .


دبابات سوفياتيـة خـلال الحرب العالمية الثانيـة


قاذفات تلقي قنابلها المدمرة

الاتحاد السوفياتي :

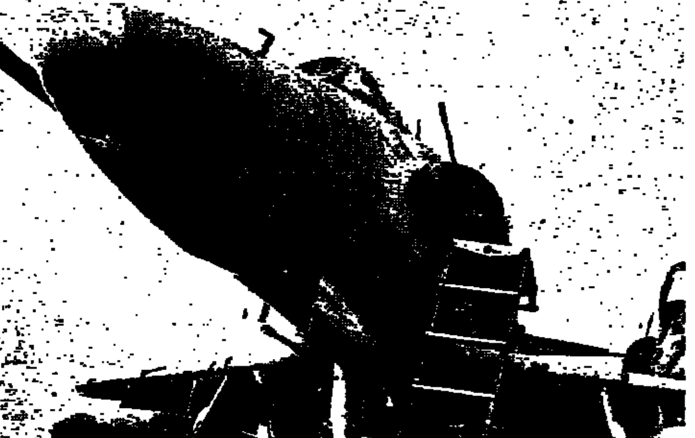
وذكر التقرير من ناحية اخرى ان الاتحاد السوفياتي قام في مستهل عام ١٩٧٥ بتركيب الصواريخ الاولى من حاملـة جديدة غير ان اطلاقها محدد بدرجـة اكبر وشحنته المتفجرة اكثر قوة .

ويملك الاتحاد السوفياتي حاليا قـوة تتكون من الف و٦١٨ صاروخا عابـرا للقارات (اي قرابة اربعين صاروخـا على الاقل زيادة عن العام الماضي).

وتضم هذه القوة الصواريخ « اس اس ١٨ » ذات قوة مماثلة للصواريـخ « اس اس ٩ » التي تمت تجربتهـا براس واحدة او بعدة رؤوس بالاضافة الى صواريخ « اس اس ١٧ » و « اس اس ١٩ » التي تمت تجربتها بعـدة رؤوس نووية فقط .

واجرى السوفيات ايضا تجارب للصواريخ « اس اس اكس ١٦ » التي يمكـن تركيبها على عربات برية متحركـة وصواريـخ « اس اس اكس ٢٠ » والصاروخ ذي المدى المتوسط ٣ الاف و ٨٥٠ كيلومترا الذي يمكن استخدامه في اوروبا او ضد الصين .


.. واخرى غربية


.. واخرى تستعد للاقلاع من حاملة طائرات

وقال التقرير ان الاتحاد السوفياتـي يملك حاليا ٧٨٤ صاروخ بحـر ـ ارض . ومما يذكر ان الرقم الاقصـى الذي يتضمنه اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية هو ٧٢٤ مركبـا في ٥٧ غواصـة .

ودشن الاتحاد السوفياتي الغواصـة رقم ٢٤ من طراز ـ ي ـ حاملـة ١٦ صاروخا بحر ـ ارض اس اس ان ٦ ـ وتمت تجربة نوعين جديدين مـن هذا الصاروخ الاول مزود بـرؤوس ـ ميرف ـ غير الموجهة والاخر براس نووية واحدة طويلة المدى .

ويستمر حاليا انتاج الغواصات النووية من طراز ـ د ـ تحمل ١٢ صاروخـا بحر ـ ارض ـ ان ٨ ويجري حاليـا بناء غواصـة من نفس الطراز قادرة على اطلاق ١٦ صاروخا بحـر ـ ارض ـ جو يبلغ مداه ثمانية الاف كيلومتر. وفي المجال الاستراتيجي ايضا بدأ الاتحاد السوفياتي هذا العام في بناء طائرة من طراز ـ باكفاير ـ وهي طائرة اسرع من الصوت ذات اجنحة متحركة ومدى متوسط ـ ومن بينها طائرات يمكـن تموينها في الجو ـ . ومن المعتقد انه يجري حاليا بناء صاروخ جـو ـ ارض يبلغ مداه ٨٠٠ كيلومتر لتزويد الطائرة ـ باكفاير ـ به .

القوات التقليدية :

وعلى الصعيد التقليدي اشار التقريـر الى انه تم خفض عدد افراد القـوات المسلحة الامركية بمقدار ٤٤ الف جندي بينما ازداد عدد افراد القوات المسلحة السوفياتية بمقدار ٥٠ الف جنـدي وهكذا بلغ عدد افراد القوات المسلحة الامركية مليونين و ١٣٠ الف جنـدي والقوات المسلحة السوفياتية ٣ ملايين و ٥٧٥ الف جندي ولا زالت الولايـات المتحدة توالي تنمية قواتها البحريـة والجوية التقليديـة . وتمت تجربـة الصاروخ بحر ـ بحر مـن طـراز ـ هاربون ـ .

وفي الاتحاد السوفياتي تستمر عمليـة بناء حاملتي طائرات ذات اقلاع عمودي ويبدأ العمل باولاهما في عام ١٩٧٦ .

وحلت النماذج الجديدة من ميـغ ٢٣ وميغ ٢٥ محل الطائرات الاعتراضيـة القديمة وبدأ السوفيات استخـدام الطائرات من طراز ـ سو ١٩ ـ التي تعد أول طائرة سوفياتية يتم بناؤهـا خصيصا للهجمات الارضية .

القوى في أوروبا

وجاء في تقرير ـ ميزان القوى ـ الذي يذيعه « المعهد الدولي للدراسـات الاستراتيجية » اليوم ان ميزان القوى في اوروبا لم يطرا عليه اي تعديـل خلال هذا العام بالرغم من نقـاط الضعف التي سجلها كل معسكر ولا يزال وقوع اي عدوان عسكري اخـر غير محتمل .

وتضمن التقرير ان الدول الاعضاء في حلف وارسو تبدي ارتياحا ازاء هذا الوضع اكثر مما تبديه دول حلف شمال الاطلنطي التي تحاول تعديله عـن طريق الخفض المتبادل للقوات . وتمتلك الدول الاعضاء في حلف وارسو معدات عسكرية تقل من حيث الكيف اذا مـا قورنت بالمعدات العسكرية التي يمتلكها حلف شمال الاطلنطي ولكنها تمتـاز بانها موحدة . وفي مقابل ذلـك فان ضعفها يكمن في مجال الامداد والتموين ويشير المعهد الدولي الى ان هناك بعض الشكوك التي تخيم على تضامن بعض الدول تجاه الحلف .

واستطرد التقرير قائلا : « ان حلـف شمال الاطلنطي يتميز بالقوة الضاربة لقواته الجوية التكتيكية ولكـن بعض مشاكل الدفاع لا تزال تعترض دول وسط اوروبـا . »

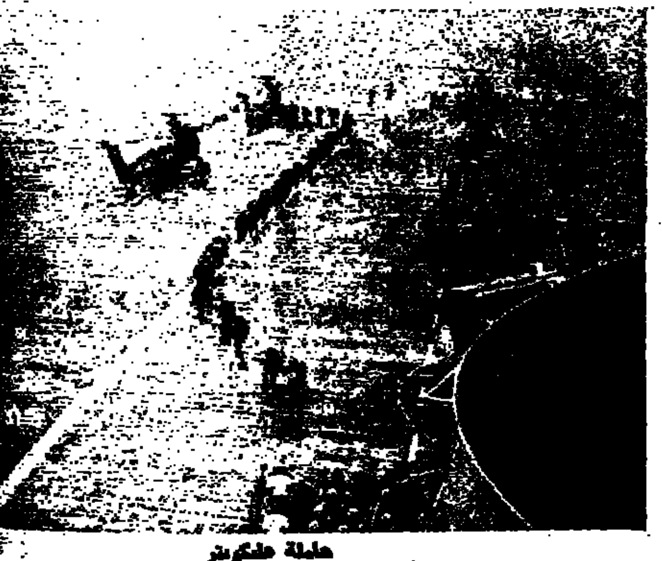
كما تضمن التقرير أن القوات التابعة لحلف وارسو تمتلك ٣١ فرقة مـن المدرعات و٣٧ فرقة من المشاة في شمال ووسط أوروبا مقابل ١٢ فرقـة مدرعة و ١٥ فرقة من المشاة للقوات التابعة لحلف شمال الاطلنطي مع استبعـاد القوات المسلحـة الفرنسية .

واشار التقرير الى أن القوات التابعة لحلف وارسو لديها في جنوب اوروبـا سبع فرق مدرعـة و ٢٤ فرقـة من المشاة . اما الارقام المقابلة للقـوات التابعة لحلف شمال الاطلنطي ، فهي ست فرق مدرعة و ٣٢ فرقة من المشاة. وفي شمال ووسـط أوروبا يمتلك حلف وارسو ٨٩٥ الف جندي بينما يوجد لدى حلف شمال الاطلنطي ٦٢٥ الـف جندي . ويبلغ حجم القوات في جنوب اوروبا على التوالي ٣٤٥ الـف جندي و ٥٧٥ الف جندي .

ويصل عدد المدرعات الثقيلة التعبوية بالنسبة لحلف وارسو الى ١٩ الف في شمال ووسط اوروبا و ٧٢٥٠ فـي جنوب افريقيا .

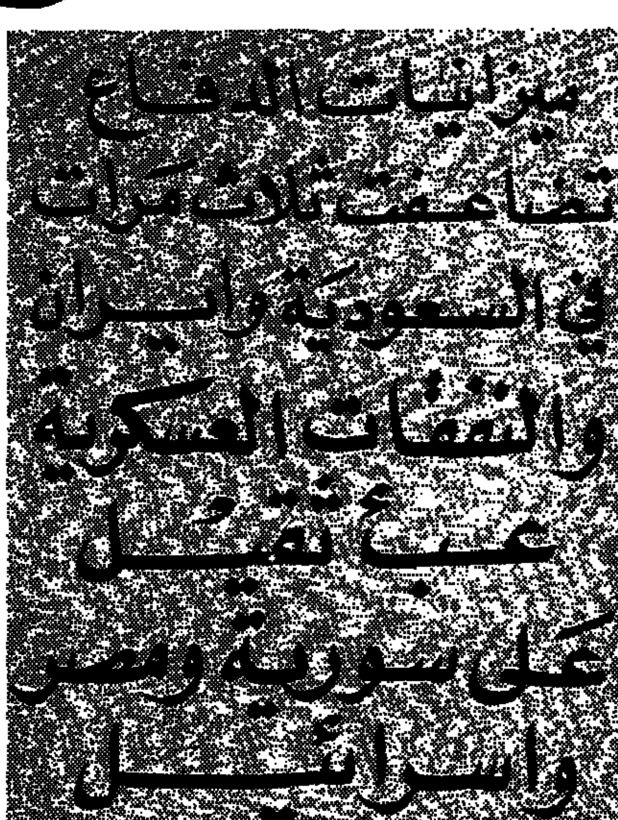
والارقام المقابلة بالنسبة لحلف شمال الاطلنطي هي سبعة الاف و ٢٥٠٠ . وفيما يتعلق بالقوات الجوية التكتيكيـة فان القوات التابعة لحلف وارسـو لديها في شمال ووسط أوروبـا ١٣٢٥ مقاتلة و ٢٥٠ طائرة اعتراضية و ٤٧٥ طائرة استطلاعية . والارقام المقابلـة بالنسبة للقوات التابعة لحلف شمـال الاطلنطي هي ٤٥٠ و ٢٧٥ و ١٢٥ .

ويوضح التقرير ان حلف شمال الاطلنطي قد اعتمد على الجانب الكيفي لاسلحته كي يعوض النقص العددي ولكن التقرير يحذر من ان استخدام اساليـب فنية جديدة تزداد تكاليفه بصورة مطردة .


حاملة هليكوبتر

الشرق الاوسـط :

دول الخليج : سـوق كبيرة مغرية لمنتجي الاسلحة



لنـدن ـ ٤ ـ واف ـ سجلـت مشتريـات دول الشرق الاوسط مـن السلاح زيادة لم يسبق لها مثيل فـي نفقاتها العسكرية في العام الماضي . لقد تضاعفت ميزانيات الدفاع في ايران والسعودية ثـلاث مرات . كمـا ان النفقات العسكرية تشكل عبئا ثقيلا على مصر وسورية وعلى اسرائيل بصفـة خاصـة .

هذا ما اكده المعهد الدولي للدراسـات الاستراتيجية في لندن في تقريره السنوي من ميزان القوى لعام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ والذي يذاع اليوم (الجمعة) .

وقال التقرير ان دول هذه المنطقـة تخصص في المتوسط لنفقاتها العسكرية ١٢ر٤ في المائة من اجمالي ناتجهـا القومي مقابل ٣ر٥ بالمائة بالنسبـة للدول الاعضاء في حلف الاطلنطي .

وجاء في التقرير ان جميع الدول المشار اليها قد زادت من حجم قواتها المسلحة التقليدية ولم تعمـل اسرائيـل ومصر وسورية على تعويض خسائرها مـن المعدات التي فقدتها في حرب اكتوبـر ١٩٧٣ فحسب بل وقد تجاوز مخزونها الحالي من الاسلحة المستوى الذي كان قائما في ذلك الوقت .

وقد ادخلت جميع هذه الدول اسلحـة جديدة مثل طائرات الميغ ٢٣ في مصر وسورية في حين ان اسرائيل (التي لم تحصل بعد على الطائرات المتطورة التي طلبتها من الولايات المتحدة) قد تزودت بصواريخ ارض ارض وصواريخ موجهة مضادة للدبابات . وقال التقرير ان دول الخليج الكبيرة والصغيرة قد اشترت كميات كبيرة من الاسلحة وخاصة مـن بريطانيا وفرنسا والولايـات المتحـدة وتشكل المنطقة سوقا للمشترين وقـد قدمت الدول المنتجة للسلاح صادرات اليها من اجل تعويض جانب من الزيادة في اسعار الطاقة .

ويشير التقرير في هذا الشان الى ان ايران قد طلبت نحو ١٩٠٠ دبابة و ٤٥٠ طائرة مقاتلة كما ان ايران (التي قررت الاستمرار في توسيع بحريتها في المحيط الهندي) اشترت من ناحية اخرى ستة زوارق مضادة للطوربيد وثلاث غواصات وطائرات للقوات البحرية .

مصر والسعودية والكويت

وتتضمن الطلبات التي قدمتها المملكـة العربية السعودية ٥٠٠ دبابة و ١٥٠ طائرة مقاتلة . ويقوم هذا البلـد حاليا بانشاء قوة بحرية صغيرة للدفاع عن سواحله .

وقارن التقرير بين ميزانيات الدفـاع في بعض هذه الدول في عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ مع النفقات التي سجلتها خلال العام الماضي واشار على سبيل المثال الى ان الميزانية العسكرية لمصر ارتفعت من ٣ مليارات و ١١٧ مليون دولار الى ٦ مليارات و ١٠٣ ملايين دولار وذلـك بالرغم من ان عدد افراد قواتها المسلحة لم يتغير كثيرا .

وذكر التقرير ان الطيران المصري لديه حاليا ١١ سربا من الطائرات الاعتراضية من طراز ميغ ٢١ م ف بدلا من تسعـة وانه يتسلم حاليـا ٤٨ طائرة من طراز ميغ ٢٣ وانه طلب ٤٤ طائرة من طراز ميراج ف ١ وان الكويت تسلمها حاليـا ٤٤ طائرة ميراج ف ١ بينما تسلمهـا المملكة السعودية ٣٨ طائرة ميراج ٣ .

اسرائيـــل

واوضح التقرير ان اسرائيل التي لم ترتفع ميزانيتها العسكرية كانت تملك في اول يوليو عام ١٩٧٥ قرابة ٤٦٠ طائرة مقاتلة . واشار التقرير الى ان القوات الجوية الاسرائيلية تملك ايضا ٩ اسراب من الطائرات الاعتراضيـة مقاتلات اسناد للقوات البرية و ٦ اسراب مزودة بطائرات ف ٤ اي بالاضافة الـى ٣ اسراب اخرى تضم اجماليا ٧٥ ميراج ٣ كفير ، و ٦ اسراب تضم مائتي طائرة مقاتلة قاذفة سكاي هوك ، بينما ازداد عدد دباباتها والمدرعات المقاتلة ومدرعات النقل المدرعـة . وقـال التقرير ان الصاروخ ارض ارض « جيريكو » الذي يبلغ مداه ٥٥٠ كيلومترا يمكن اطلاقـه حاليا كما ان قواتها البحرية تملـك ١٨ زورقا سريعا مزودا بصواريخ ارض ـ ارض من طراز « جابرييل » .

سوريـــة

ولقد زادت سورية ايضا وهي الدولة الثالثة من بين دول المواجهة في حرب ١٩٧٣ من نفقاتها العسكرية وارتفعت ميزانيتها من ٤٦٠ مليون دولار الى ٦٦٨ مليون دولار وازداد عدد افراد قواتهـا المسلحة من ١٣٧ الف جندي الى ١٧٧ الف وخمسمائة جندي وتملك قواتهـا الجوية حاليا ٤٠٠ طائرة مقابل ٣٠٠ في العام الماضي من بينها سربان يضمـان ٤٥ طائرة ميغ ٢٣ وقرابة ٢٥٠ طائـرة اعتراضية من طراز ميغ ٢١ .

وتضمن التقرير الايضاحات التالية فيما يخص زيادة النفقات العسكرية :

- ايران ١٠ مليارات و ٥٠٥ ملايـين دولار في عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ مقابـل ٣ مليارات و ٢٢٥ مليون دولار فـي عام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ .
- السعودية ٦ مليارات و ٣٤٣ مليون دولار بمقابل مليار واحد و ٨٠٨ ملايين دولار .
- سلطنة عمان ٢٥٩ مليون دولار مقابل ١٦٩ مليون دولار وارتفع حجم القوات المسلحة في هذا البلد من ٩٧٠٠ ويتضمن هـذا الرقـم نحو ٦٠٠ شخص مـن العسكريين من جنسيات مختلفة يعملون بعقود او على سبيل الاعارة الـى ١٤١٠٠ ويضاف الى هذا الرقم القوات الايرانية التي ترابط فيها ويصل عددها الى ١٥٠٠ شخص . وتجدر الاشـارة الى ان جيش سلطنة عمان مزود حاليا بنحو ٦٨ دبابة من طراز صلاح الدين وبعدد من المدرعـات وتمتلك قواتهـا الجوية سربا من المقاتلات من طـراز هنتر حصلت عليها من الاردن وسربا اخر يتالف من ست عشرة طائرة مـن طراز بك ١٦٧ لمقاتلة القوات المتمردة وسربا ثالثا من طائرات الاسنـاد التكتيكـي وسربين من طائرات النقل وسربا مـن طائرات الهليكوبتر وطلبت سلطنة عمان شراء ١٢ جاكوار و ٢٨ صاروخا ارض جو وخمس طائرات هليكوبتر من طراز بيل وعدد غـير محدد من صواريـخ ارض جو من طراز « بلند فاير » .

السادات يدافع عن اتفاقية سيناء

الاتفاقية لا تنص على صلح او انهاء لحالة الحرب وهدفنا الاستراتيجي مؤتمر جنيف بحضور جميع الاطراف

لرة — ٤ — اشا — القى الرئيس
. انور السادات خطابا في الاجتماع
ترك الذي عقدته اللجنة المركزية
باد الاشتراكي العربي ومجلس
مب في الساعة السادسة والنصف
مساء اليوم هذا نصه :
الله .
الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر
ترك يسعدني في اول لقاء التقى فيه
ساء اللجنة المركزية بعد
يهم ان اهنئهم على ثقة الامة
واسأل الله سبحانه وتعالى ان
اول انعقاد رسمي للجنة المركزية
اعادة انتخابها من المؤتمر القومي
بالاشتراك مع مجلس الامة الذي
في دورات اربع انجازا رائعا
له دوره ارجو ان يضع فيها كل
س والبنات التي نريدها لمجتمعنا الجديد ان شاء الله .

اهنىء الاخوة والاخوات اعضاء اللجنة المركزية بانتخابهم .. كما قلت فكلهم كانوا على موعد مع القدر لان اول اجتماع رسمي للجنة ياتي ونحن نجتاز مرحلة اعتبرها بحق كما قلت وسمعتموني اعتبرها نقطة تحول في الصراع الذي يدور في منطقتنا هنا منذ سبعة وعشرين عاما على الارض . منذ ثلاثة ارباع القرن في التدمير والتامر .

ولقد اعددت خطابا لكي القيه عليكم في هذه المناسبة ولمصارحكم واصارح شعبنا وامتنا العربية كما تعودت ان اصارحكم جميعا .. ولكن ساءني ان تتخذ قرارات وان تعلن مواقف حتى لم ينتظر ان القي خطابي وانما اتخذت قرارات وصدرت تصريحات وقامت مظاهرات من قبل ان القي بحديثي من هذا الاتفاق الاخير الذي تم .. من اجل ذلك لزاما علي ان احدثكم بحديث النفس الذي اعددته لهذه المناسبة ثم بعد ذلك لا بد لي من ان اعود الى بعض الخلفيات حتى لا ياخذ رجل الشارع العربي لا بالمزايدات ولا بالشعارات .

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر المشترك لقد اردت من اجتماعنا هذا ان اشرككم كعادتي في تفهم كل موقف من المواقف الهامة التي نمر بها وان اتحدث ايضا من خلالكم الى شعبنا والى الامة العربية كلها حديثا لا تنقصه المصارحة الكاملة لقد توصلت بعد جهد الى تحقيق اتفاق ثان للفصل بين القوات على الجبهة المصرية في سيناء .

واقول بعد جهد جهيد لان هذا الفصل الثاني قد استغرق التوصل اليه شهورا من المناقشات المضنية والمشاورات المستمرة ومحاولات التهرب والتاجيل وراهن كثيرون على ان هذا الفصل الثاني لن يتم او انه اذا تم فسيكون مقابل ثمن اساسي هو اتفاقية سلام منفرد وهو ما عبرت عنه بانه تعبير مستورد من خارج المنطقة العربية واصر ايضا انه تعبير مستورد من خارج المنطقة العربية .

اقول وانه اذا تم فسيكون مقابل ثمن اساسي هو اتفاقية سلام منفرد او في القليل قبولنا باعلان انهاء حالة الحرب .

كان التعنت الاسرائيلي بالغا والتصريحات الصادرة من تل ابيب تؤكد انه لا خطوة الى الوراء دون هذا الثمن وللاسف وبرغم ما حذرت وبرغم حتى ما قلته لاخوتي الملوك والرؤساء العرب في الرباط بهذا الشأن من ان لا تكترثوا لصيحات اسرائيل لكي نتعامل او نتساءل بيننا عنها او ان نضعها محل اتهام لبعض اقول للاسف بعض العرب وراء هذه التصريحات الاسرائيلية على انها حقيقة رغم اننا نفيناها مرارا ذلك ان البعض ما زالوا اسرى الواقع الذي ساد المنطقة ربع قرن قبل حرب اكتوبر عندما كانت كلمة اسرائيل هي القانون وارادتها هي العليا وكنت خلال هذا كله اكرر انني متفائل وكان الصراع السياسي يدور حول كل كلمة وكل حرف من حرف هذا الاتفاق .

قرارات ورقية

ولكن كان مصدر تفاؤلي ما شرحته مرارا ومازالت بعض العقول لاتدركه من ان حرب اكتوبر المجيدة قد غيرت الموقف تماما وان موقف المفاوض العربي قد اختلف جذريا بعد هذه الحرب ... كان موقف المفاوض العربي طوال ربع قرن هنا في المنطقة او هناك في الامم المتحدة والمحافل الدولية كان موقفه دائما قائما على مجرد الرجاء والاستجداء تارة والمذكرات القانونية والمرافعات ، والحصول على قرارات ورقية لاقيمة لها في التنفيذ .

اما بعد حرب اكتوبر المجيدة فان موقف المفاوض العربي اصبح موقف الند للند وصارت سياستنا تستهدف التوصل الى وثائق مشفوعة بالتنفيذ غير الوثائق الورقية التي تراكمت بالمئات خلال ربع قرن .

من هنا كان تفاؤلي المستمر دون استهانة طبعا بالصعوبات الضخمة التي نواجهها .

ثم ان هذا الاتفاق الثاني للفصل بين القوات يختلف في مغزاه اختلافا جذريا عن الاتفاقية الاولى للفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية وكان الاتفاق الاول فك اشتباك بين قوات متحاربة رغم انه اعطانا ما اردناه كهدف عسكري لحرب اكتوبر . وهو استعادة قناة السويس وتحطيم خط بارليف وايجاد موضع قدم راسخة لنا في سيناء .

اما هذا الاتفاق الثاني فهو قبول صريح من اسرائيل بالانسحاب واكرر كلمة انسحاب .. تلك الكلمة التي كانت اسرائيل تأبى مجرد ذكرها بحجة انها ستقرر مبدأ وتكون سابقة لانسحابات اخرى تالية .

وكان الانسحاب هذه المرة ايضا من مواقع استراتيجية هي منطقة الممرات ومنطقة ابار بترول ابو رديس .

ولعلكم تذكرون اننا بعد حرب اكتوبر قلنا ان الحرب كانت انجازا رائعا للامة العربية كلها . فمن الناحية العسكرية حققت ما ذكرته لكم منذ قليل . ومن الناحية السياسية والاقتصادية فانها دفعت الموقف العربي كما لم يحدث من قبل . وحركت سلاح البترول الذي لم يستخدم قط وزادت الثورة العربية بالصورة التي تعرفونها .

امران هامان

ومن الناحية الدولية تغيرت نظرة العالم الينا كلية بل تغيرت موازين كثيرة للقوى العالمية واصبحت الامة العربية هي القوة السادسة في عالم اليوم هذا الى جانب كسر نظرية الامن الاسرائيلي وفتح اوسع الابواب امام قضية شعب فلسطين وكفاحه واقتناع العالم لاول مرة بامرين هامين اولهما ان اسرائيل ليست الحارس على مصالح العالم في البلاد العربية ولكن الحارس هي الامة العربية ذاتها .

وثانيهما انه لا استقرار ولا سلام في المنطقة ولا ضمان ولا امان لمصالح العالم لدينا الا برد حقوق شعب فلسطين المسلوبة اليه .

كان هذا هو تقييمنا لحرب اكتوبر وقد ايدتنا فيه الامة العربية شعوبا وحكومات .

ولكن قلة من الذين في نفوسهم مرض، والذين يملأ عقولهم تاريخ ربع قرن من العقد راحو يشككون في هذه الحرب ، وتحول كل واحد منهم الى جنرال يفتي فيما لا يفهم .

تحول كل واحد منهم الى جنرال يفتي فيما لا يفهم وقالوا بالذات انه طالما ان اسرائيل لم تنسحب من منطقة الممرات فان قناة السويس مازالت رهينة في ايديهم . وان النصر لا قيمة له ، وراحوا يرددون ان اسرائيل لن تنسحب شبرا واحدا بعد ذلك . ولكن ماالذي حدث لقد فتحنا قناة السويس وامنا الملاحة فيها .

واليوم ها هي اسرائيل تنسحب الى ما وراء الممرات وها هي الاتفاقية ليس فيها صلح ولا انهاء لحالة الحرب اما الاقوال والمقالات التي قيلت ضدنا فانها اليوم تملأ سلال المهملات .

ونحن نعرف انه بعد ذلك الموقف الجديد سيجدون ما يشككون فيه سيقولون ان اسرائيل قد انسحبت حقا من الممرات ولكنها لم تنسحب الى تل ابيب ولكن هذه المزايدات لن تشغلنا عن سلوك الطريق الذي قررناه ونجحنا فيه وهي مزايدات لم تعد تلقى من الراي العام العربي غير السخرية .

التراجع العربي

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر المشترك ويا ابناء الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج كلنا نعلم تاريخ قضية فلسطين وقضية الغزو الاسرائيلي ولكننا نعلم انه منذ بدء الحركة الصهيونية قبل ثلاثة ارباع القرن والموقف العربي في تراجع مستمر بعد هزيمة ٦٧ بالذات بدأ لاسرائيل وللعالم ان حلمها في امبراطورية اسرائيلية قد تحقق اخيرا واخذت اسرائيل تغذي هذا الواقع الجديد كل يوم بدعايات سياسية والحرب النفسية وضرب الفلسطينيين في المخيمات والاغارة على مصر في العمق ولم يتحول الموقف ولم يقف التراجع العربي ويبدأ التراجع الاسرائيلي الا منذ حرب اكتوبر ٧٣ التي خاضتها قوات مصر وسوريا ببسالة وكفاءة لا مزيد عليها .

ولست في حاجة الى ان اشرح لكم كثيرا ملامح الموقف العربي طوال تلك الفترة على سنة ٧٣ التي انت الى ما صرنا عليه . والان يجب ان اقول ان ابرز ملامح السلوك العربي طوال هذا الوقت كانت السلبية والمزايدة الكلامية والرفض المقترن بالرضوخ للامر الواقع. هزم العرب سنة ٤٨ ورفضوا مشروع التقسيم وسكتوا وكان مجرد تسجيل الرفض هذا اقصى درجات الجهاد . ثم خرقت اسرائيل الهدنة واخذت اكثر مما اعطاها مشروع التقسيم بكثير وسجل العرب رفضهم وسكوتهم وهكذا كان الامر ذاته .

وقد ظن اصحاب الرفض القابع العاجز انهم سيخدعون التاريخ كوطنيين ولكننا بعد ربع قرن نرى كيف ان هذا كان جريمة . وما بعد سنة ٤٨ يختلف عما سبقه في ظهور المقاومة الفلسطينية وفي ابقاء الجبهة المصرية ساخنة حتى كان الحدث الاكبر في حرب اكتوبر ٧٣ ومنذ توليت الرئاسة كانت تحكم تصرفاتي عدة اشياء مستمدة من عبرة الماضي وتجاربه. اولها .. لقد قلت مرارا ان كل جيل يجد امامه المسؤولية التي عليه او يوفي بها . وان هناك من القضايا المصيرية ما لا يمكن ان يبت امورها جيل واحد ولا شك ان قضية الشرق الاوسط من هذا النوع ومنذ بدء قيام الحركة الصهيونية مضى ما يزيد على سبعة اجيال . زمن طويل زادت المشكلة فيه تشابكا وتعقدا وتراكمت وجوه الخطأ والقصور .

٥ عوامل

ويتصدى جيلنا اليوم لمواجهة هذه التركة لا يمكن ان يحسمها في يوم واحد او سنة واحدة ولكن على جيلنا ان يبذل اقصى جهده ويكفيه ان ينجح في تحويل الموج من التراجع المستمر الى التقدم وعليه ان يبقي الباب مفتوحا امام الاجيال المقبلة ويسلمها الراية مرفوعة كريمة ويجب ان تكون لدينا الثقة في ان الاجيال القادمة ستكون بدورها كفيلة بحمل الامانة طالما اننا لا نقصر في واجبنا نحوها واننا لا ننحرف بها عن الطريق ثانيها ثاني هذه العوامل الخروج من دائرة المزايدات التي لا تلبث آن تقيد اصحابها وتعيق حركتهم وتعزلهم عن العالم خصوصا المزايدات غير المصحوبة بالقوة ولا بالقدرة على تطبيق عشر اعشارها . ثالثها الاستقامة والصراحة مع الراي العام العربي وعدم تغذيته بوعود للتخدير وقد سمعنا قادة تحدثوا عن القضاء على اسرائيل في ثلاث ساعات ولم نسمع لماذا لم يفعلوا .

رابعا الواقعية في فهم عناصر قوة الخصم وعناصر ضعفه وفي فهم العلاقات الدولية التي تؤثر في الموقف .

لقد طاف الاخوة الفلسطينيون كما طفنا بالعالم وعرفوا كما عرفنا ان العالم قد تتراوح مواقفه ولكنه بغير استثناء يقف عند حد عدم المساس بكيان اسرائيل كدولة لا يختلف في هذا القوتين الاعظم عن باقي كل دول العالم .

خامسا — عدم جدوى الاخذ باسلوب المذكرات القانونية والمرافعات الرنانة التي اسفرت عن مئات القرارات الدولية ولكنها لم تسفر ابدا عن تحريك اسرائيل سنتيمتر واحد عن الارض وببساطة وكما قلت في المؤتمر الوطني الاخير للاتحاد الاشتراكي العربي اذا كانت المصلحة العربية العليا تقتضي ان نسالم نسنسالم واذا كانت تلك المصلحة العليا تقتضي ان نحارب فسنحارب وقد حاربنا وفاوضنا وانتصرنا (تصفيق) .

حاربنا سنة ١٩٧٣ وهزمنا اسرائيل وواجهنا امريكا ذاتها في ساحة القتال اكثر من عشرة ايام . نعم واجهنا امريكا ذاتها حين خفت لانقاذ اسرائيل وارسلت الاسلحة والفنيين راسا الى سيناء وخلف خط القتال مباشرة وبالرغم من ذلك فقد ثبتنا اقدامنا شرق قناة السويس وتوقف القتال ونحن نحتل خط بارليف كله وتوقف القتال قد تحقق هدف اخر هام جدا من الاهداف التي كانت في حسابنا اثناء التخطيط للمعركة وهو اننا خرجنا من المعركة وتسعين بالمائة من قواتنا المسلحة سليمة تماما (تصفيق). لم يتوقف القتال واذا حدث في السابق مرات وقد فقدنا جيشنا او سلاحنا فقد ظل جيشنا سليما بتشكيلاته واسلحته وعلى اتم القدرة ليخوض القتال مرات ومرات لماذا لان القتال ليس هدفا لذاته فالحرب تنشب لتحقيق اهداف محددة حتى ياتي دور السياسة والتفاوض يختلف الامر جدا بين ما اذا كنا قد فقدنا قوتنا وما اذا كانت قواتنا المسلحة موجودة قوية وقد ازدادت كفاءة وخبرة اذ صقلتها نيران المعركة .

امريكا دور اصيل

وهذا ما حدث وكما اسرعت امريكا بجسرها الجوي ساعة القتال لانقاذ اسرائيل ارسلت ايضا بوزير خارجيتها ليتصل بنا لكي نبدأ البحث للوصول الى التسوية فما الذي تغير ؟

لقد كانت امريكا قبل ذلك تفي بمساعدة اسرائيل وتضع القضية كلها في ثلاجة وكل وزراء خارجية الدول العربية بلا استثناء كانوا في نيويورك وواشنطن اكثر من مرة وتحدثوا الى كل مسؤول في امريكا لمحاولة لفت نظره الى خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي وكلهم يعرفون انهم لم يجدوا اذنا واحدة صاغية .. فما الذي تغير ليأتي وزير الخارجية الامريكي الى العالم العربي الذي تغير هو ان امريكا اكتشفت ان حساباتها خاطئة وان ما كانت تتوقعه من هزيمة العرب خلال ساعات او ايام لم يحدث .. تغير انها رات عالما عربيا جديدا تماما لذلك كان لا بد لها ان تسرع بالاتصال بنا وقد رحبنا بذلك وشجعناه لاننا نعرف وكلكم تعرفون ان امريكا طرف اصيل في قضية النزاع العربي الاسرائيلي وكان يهمنا بالتالي ان ينتهي تنصلها لمسؤوليتها وان تتحمل هذه المسؤولية امامنا وامام العالم .

شكرا لفورد

وقد كنت حين اتوه بدور امريكا واقول ان معظم الاوراق في يدها وحاول البعض تفسيره ان هذا تقرب وارتماء في احضان امريكا .. كلا انه تأكيد حقيقة انه ضغط على امريكا ووضعها امام مسؤوليتها وقد نجحنا في ذلك الى حد بعيد ورأينا امريكا تبذل كل هذا الجهد منذ وقف القتال بواسطة الرئيس نيكسون والدكتور كيسينجر ثم بواسطة الرئيس فورد والدكتور كيسينجر وانني احب في هذه المناسبة ان اشكر بوجه خاص الرئيس الامريكي فورد ورغم ظروفه الداخلية الصعبة التي يواجهها في الداخل الا انه وقف في رجولة مع كلماته وتعهداته وكان لتدخله ولاهتمامه الشخصي اثر كبير في انجاز هذه الخطوة الكبيرة .

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر المشترك ان المراقب للتصرفات سيلاحظ ان هذه السياسة كثيرا ما كانت تتحرك في عشوائية او كرد فعل ولكننا حين خططنا لحرب اكتوبر خططنا للحرب والسياسة معا لذلك فانكم تتذكرون انني وقواتنا في قمة انتصارها والقتال مازال دائرا طالبت امامكم بمؤتمر في جنيف يضم كل الاطراف ويضع الحل الشامل بحضور كل الاطراف .

كل هذا الوقت والوصول الى مؤتمر جنيف كان ولا زال هدفنا الاكيد بشرط ان نصل اليه جميعا وفي المقدمة ممثلو شعب فلسطين على اننا نتحرك بسياسة مرسومة ولكنها مرنة في نفس الوقت.

فاذا وجدنا الخلافات العربية عقبة في الذهاب الى جنيف بذلنا جهدنا لتسوية هذه الخلافات وصار تمثيل الفلسطينيين لانفسهم بواسطة المنظمة ليس محل اعتراض احد من المعسكر العربي واذا وجدنا ان تحقيق خطوة من الانسحاب على جبهات المواجهة العربية يمثل اختبارا للنوايا ويهيء الجو للذهاب الى جنيف عملنا على تحقيق هذه الخطوات وما زلنا نعمل لها واقول لكم لقد كانت قضية الشعب الفلسطيني وضرورة تحقيق فصل للقوات ثان على الجبهة السورية كانت هاتان القضيتان متمثلتان في كل خطوة او جلسة او مناقشة دارت في طوال الفترة الماضية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الثاني في سيناء ولم يكن بحثنا الخاص لسيناء منفصلا ابدا لحظة واحدة عن اهتمامنا بسائر الاراضي العربية المحتلة حتى في الساعات الاخيرة وفي يوم توقيع الاتفاق وعندما اتصل الرئيس فورد تليفونيا بي ذكرت له مرة اخرى ان تجنب خطر الحرب في هذه المرحلة لا يتم الا بامرين الاول تحقيق فصل قوات اخر على الجبهة السورية والثاني هو دخول امريكا في حوار مع الممثلين الشرعيين لشعب فلسطين والممثلين في منظمة التحرير .

ان هذا هو هدفنا التالي وسنصل اليه باذن الله ولو كان كل ما كان نريده هو سيناء لحصلنا على اكثر مما حصلنا عليه الى هذه اللحظة .

واستراتيجيتنا منذ اكتوبر ٧٣ جانبها السياسي الاحتفاظ بقوة الاندفاع في حل كل جوانب القضية وعدم ترك قوة الدفع تضعف او تتوقف لحظة واحدة فلا عودة الى سياسة الجمود ولا عودة الى سياسة اللاحرب واللاسلم واللاقبول لان تتجمد قضيتنا بسبب اتفاق دولي او وفاق دولي .. انما عمل مستمر لكي تبقى الجذوة مشتعلة دائما حتى يتحقق الانسحاب من كل ارض عربية حتى تكون للشعب الفلسطيني دولة تعبر عن ارادته وعن حقه في تقرير مصيره .

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر المشترك .

انني بعد كل هذا اقول لكم بنفس الصراحة والاستقامة ان هذه الاتفاقية لفصل القوات لم تحقق ما كنت اريده. ولكن قيمتها فوق ما ذكرت سابقا انها خطوة اخرى على الطريق .. انها كسر لاحتمال الجمود . وانها كما رأيتم لم تقترن بشيء اساسي الا حين تقترن بالحل الشامل في المنطقة .

والسؤال الذي يطرحه المخلص هو هل وضعنا السياسي اضعف ام اقوى بعد هذه الاتفاقية .. وهل وضعنا العسكري اضعف ام اقوى بعد هذا الفصل الثاني .. وهي اسئلة اجاباتها ساطعة واضحة للعيان .. سوف نجد من يهاجم ومن يشكك .. وسوف نجد من يفكر بخياله لا بعقله .. ومن يكافح بحنجرته لا بعمله .

ولكنني لا اخاطب هؤلاء .. اولئك الذين حذرونا قبل الحرب من الهزيمة وبعد سقوط خط بارليف قالوا الممرات وبعد الممرات سيجدون شيئا اخر ان لهم الكلام . ولنا الفعل والحركة .. انما انا اخاطب الضمير العربي العام ..لا اخاطب الذين يزايدون غير شاعرين بالمسؤولية نحو الاراضي المحتلة والشعب الرازح تحت الاحتلال والفلسطيني الذي يسكن الخيمة والمستقبل العربي المعطل عن الانطلاق.

اما نحن فسنستشعر مسؤوليتنا ازاء ذلك كله . ولهذا نحن نركب المخاطر ونتحرك ونشغل الدنيا واطراف القضية بالذات واستمرار دون انقطاع وانا واثق ان الضمير العربي العام قدراى تحركنا وصواب سياستنا هو معنا .. ان مصر لا تمن بانها ضحت واحتملت وحاربت ولكن مصر ايضا لا تكذب ولا تضلل . ولا تقول الاما تستطيع انتفعله وترتبط به مهما كان الثمن .

ان طريق السلام شاق وطويل والكفاح من اجله هو الذي يجعلنا في نفس الوقت حريصين على تنمية قوتنا العسكرية . وقوة العرب العسكرية والحصول على السلاح والبدء في تصنيع السلاح .

اننا نفعل هذا كله لاننا لا نريد سلاما ما باي ثمن بل نريد سلاما عادلا نسترد به حقوقنا وحقوق الشعب الفلسطيني.

واذا كنا نقول اننا متفائلون فلاننا نراهن على المستقبل العربي ونثق فيه ونتحرك به الى الامام . وسيشهد التاريخ اننا كنا الاوفياء بالعهد واننا كنا الصادقين.

والسلام عليكم رحمة الله ..

لا نقبل الوصاية

وبعد ان انهى الرئيس السادات هذا الخطاب استمر قائلا : كان يمكن ان اكتفي بهذا الخطاب وهو ما اعددته لهذه المناسبة ولكن احداثا تقع من حولنا في العالم العربي من اخوة اعزاء علينا لا نستطيع ان نتركها لاننا جميعا مسؤولون امام ضمير امتنا العربية كلها .. كلنا مسؤولون ان نضع الحقائق واضحة . وان نضع الحقائق كما هي لكي يعرف كل انسان في وطننا العربي في امتنا العربية اين نقف الان والى اين النتيجة . وبادىء ذي بدء اريد ان اقول ما سبق ان قلته مرارا لقد رفضنا الوصاية من الدول الكبرى وحري باشقائنا ان يعلموا اننا ونحن لم نحاول ابدا ان نفرض عليهم وصاية . لا من قريب ولا من بعيد .. احرى بهم ان يعلموا اننا لن نقبل وصاية احد لا على قراراتنا ولا على ارضنا . وتبدأ المأساة اذا كان لا بد من تسميتها مأساة .. لانني اسميها مأساة فعلا . فهدف اسرائيل الاساسي في هذه المرحلة هو ان تشق الصف العربي وان تنسف الجبهة العربية من داخلها .. وللاسف نحن نقدم لها بايدينا ما تريده .

بداية المأساة

تبدأ المأساة بان الاتحاد السوفياتي يرسل الى اخوتنا في سوريا انه لن يحضر توقيع الاتفاق المصري الاسرائيلي في جنيف اليوم .. يعلن هذا مصدر رسمي في دمشق .

والى هنا كان الامر سوف يكون امرا يخص الاتحاد السوفياتي وهو حر فيما يريد او ما لا يريد وانما ياتي ان وزير الخارجية السوري خلال هذه المقابلة سلم السفير الروسي بيانا من القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث السوري والذي يحدد موقف سوريا ازاء الاتفاق.

وكانت قيادتنا حزب البعث قد اعلنتا في اعقاب الاجتماع المشترك مساء امس الاربعاء ان الاتفاق يعود بهالة خطيرة للنضال العربي .

مظاهرات في دمشق

وذكر مصدر رسمي في دمشق من ناحية اخرى ان الحكومة السورية تعتزم ايفاد مبعوث بدرجة وزير الى العواصم العربية لكي يسلم الى رؤساء الدول رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد يشرح فيها وجهة النظر السورية ازاء الاتفاق المصري الاسرائيلي .

بعدها قامت مظاهرات في الساعة الحادية عشرة اليوم في دمشق ضد مصر بهتافات عدائية ضد فك الارتباط شددت الحراسة على السفارة المصرية ولا اريد ان اطيل اكثر من ذلك في وصف هذه المظاهرات .

بيان عراقي

بعد ذلك يصدر بيان من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وفي فقرة منه يقول ..:

« وفي نفس الوقت الذي يعبر فيه النظام المصري عن استعداده لعقد معاهدة صلح تجاه العدو بصراحة .. احنا اعلناه كده . في الوقت الذي يعبر فيه النظام المصري عن استعداده لعقد معاهدة صلح مع العدو ..

بصراحة علانية يؤكد رئيس النظام السوري ذلك للمسؤولين الامريكيين وللصحافة الامريكية .. عايزين يقولوا يعني ان احنا بنعمل عمليتنا مكشوفة لكن الرئيس السوري بيعملها متغطية. لمصلحة مين بيقال ان النظام المصري بيعقد معاهدة صلح مع العدو وبيعلنها بصراحة احنا لو عايزين نعقد معاهدة صلح . يسمح الاخوة في العراق والامة العربية كلها .. لو كنا عايزين نعقد معاهدة صلح عندنا من الشجاعة ما نواجه به امتنا ونقول هـذا .

معاهدة مقابل الانسحاب

ولكن انا اريد الجميع ان يعلموا انه عرض علي اخلاء سيناء بالكامل مقابل انهاء حالة الحرب فتقيدت بسورية وبقضية فلسطين ..

وعرض علي منضمن العرض الا يكون الخط خلف المضايق فقط لاربعين او خمسين كيلو .. وانما يكون من العريش حتى رأس محمد ..اكثر من ثلثي سيناء .. برفضه بهدف انهاء حالة الحرب ورفضنا موش خوفا من حد وانما ايمانا بدور مصر ومبادىء مصر واخلاص مصر.

على الاخوة في العراق انا لن ارد لانه المقصود بهذا كله هو الرئيس حافظ الاسد وبياخدونا احنا سكة للهجوم عليه .. انا لن ارد عليهم ولكن على اخوتنا في دمشق .. انا حزين ومتألم.. واقولها امام الامة العربية جمعاء لاننا شركاء سلاح .

اتفاق عسكري

وفي فض الاشتباك الاول نفس هذا الكلام حصل بس بدون قرارات واوفد وزير الخارجية السوري الى العواصم العربية .

وفي يوم فوجئت بوزير خارجية السعودية ياتيني برسالة من الملك فيصل في الفجر وبوزير الدولة عبد العزيز حسين ياتيني من امير الكويت بعده ساعات . وهم في حالة فزع . لنفس هذا الكلام الذي ورد في قرارات القيادة القومية والقطرية ان مصر خرجت من المعركة وان مصر تنكرت لقرارات مؤتمر القمة العربي .. وان .. وان .. وان ...

ماذا حدث .. تم فض الاشتباك الاول وتم لسوريا فض الاشتباك الاول كما قلت للرئيس حافظ قبلها بثماني شهور. نفس الخط الذي اتفقت عليه لمصر في نفس الوقت اتفقت على خط مماثل لسوريا .. هو ما تم في مصر ما تم في سوريا بعدها بعدة شهور انا بقول هذا وانا ضميري مجروح ومتألم لاتصل بنا الامور الى ان تصدر قرارات في بعض والاتفاق الذي وقع بالامس وقعه رؤساء اركان الحرب .. اتفاق عسكري فض اشتباك وانا ارسل نائب رئيس الجمهورية الى سوريا ليخطرهم بحقيقة الوضع وليضع كل شيء تحت تصرفه.

لجنتنا المصرية في جنيف .. جهود القائد العام هنا كل شيء كما تم في فض الاشتباك الاول وتم في فض الاشتباك الثاني وضعت كل شيء تحت امرهم .

تحريض سافر

الرئيس حافظ ما قبلش نائب رئيس الجمهورية وقابل كيسينجر بعد ذلك .

عتابي شديد لاني احس بزمالة السلاح وبالاخوة ولكن يجب ان نضبط اعصابنا في هذه اللحظات الحاسمة .. ان لدي الكثير جدا الذي استطيع ان اقوله .. لدي الكثير عن كل المعركة .. ولدي الكثير من الحقائق وانا اعتبر الاتحاد السوفياتي بالموقف الذي اتخذه اليوم تحريض سافر ومحاولة لشق صف الامة العربية .

اتفقنا اتفقنا عليه . وما نوقعه نحترمه وننفذه فمصر لا تعود في كلمتها ابدا .. ومصر لن تخاف المظاهرات ولن تخاف القرارات ولا المزايدات ولا الشعارات مصر تعمل عمل بهدوء وبمبادىء ويخلق قبل كل شيء .

تلي هذا تصريح من اخونا ياسر عرفات وبيختمه ويقول « ان اعتقدنا ان الجيش المصري سيقف مكتوف اليدين اذا ما ضربت الثورة الفلسطينية .. وان السلام لن يكون امريكيا فالسلام هو سلام الفلسطينيين » حتى الاخ ياسر بعد كل اللي قامت به مصر كل ده علشان مصر استردت خمسين كيلو هي الممرات والبترول واتفاق عسكري بفض الاشتباك كل ده يطلع من لخوتنا انا عايز اقول لاخوانا العرب مرة اخرى انا لن افتح في هذه المرحلة ولن ادخل في معارك جانبية ولكنني احذرهم كما حذرتهم في الرياض من اولئك الذين يحملون اليهم عمدا اخبارا ملفقة لنسف الموقف العربي .

في مارس الماضي راحوا لسورية وراحوا للفلسطينيين وقالوا لهم الاتفاق اللي بين السادات وامريكا والاردن آهه وسورية والفلسطينيين انتما رحتما في داهية وادي البنود السرية وادي البنود العلنية وجه مارس ولم نتفق على شيء وقالت مصر لا . فاين كانت البنود السرية . واين كانت البنود العلنية نفس هذا الوسواس الخناس هو الذي يسعى اليوم ويبلغ المذكرات كذبا سياتي اليوم باذن الله الذي اضع امامكم فيه جميع الحقائق ولكنني حريص على اخوة لنا وحريص على صداقتهم وزمالتهم واخوتهم الى ان يكون في امكانهم . فلن نتنكر عندئذ لهذه الاخوة ولكننا سنعلن الحقائق لاننا لن نتنكر ابدا لمن نضع يدنا في يده او يقف معنا في ساعات الشدة ابدا .

الاوراق بيد امريكا

باقي نقطة واحدة سمعتوني باتكلم عنها في المؤتمر الصحفي وهي عن نقاط الانذار ونقاط الانذار زي ما قلت بعض المجتهدين بيقولوا انها محطة قاعدة الكترونية امريكية. حقيقة هذا الامر كما قلت امام المؤتمر الصحفي ثبتت نظريتي هنا قاعدين بيشتموا امريكا طيب اشتموا امريكا ولمية سنة زي مشتمناها خمسين سنة ما جراش حاجة فضلت اسرائيل في مكانها سيبوهـا خمسين سنة جاية . انا قلت ان اوراق هذه اللعبة ان لم تكن كلها فعلى الاقل ٩٩ بالمئة في ايد امريكا .. فقد ثبت كلامي .

انا في سالزبورغ قلت للرئيس الامريكي تعالى نخليك شاهد بيننا من هنا نشلت فكرة محطات الانذار كان يسعدني جدا ان القي مكان اشتري منه محطة انذار من اي مكان . ولو ان الاتحاد السوفياتي يعوض او يبيع لي او فيه امل انه يبيع لي انا ما كنت ترددت ان اطلبها منه .

لكن انا قلت في المؤتمر الصحفي ان الاتحاد السوفياتي رفض ان يبيعني ما هو اقل من ذلك يكثير في التكنولوجيا بل كان موجودا هنا ويدير عساكر روس قبل قرارات سحب الخبراء . وانسحب مع الخبراء الروس ورفضوا بيعه وتسليمه مع انه موجود في الاسواق بره احسن منه .

لما اعدت الطلب مرة اخرى وقلت بيعو لي قالوا ده لسه تحت الاختبار الاجهزة اللي هي بيداتي قالوا لي تحت الاختبار.

المحطة الامريكية اللي وافق الرئيس الامريكي بيعها لي مصرية ، مائة في المائة .. على اعلى درجات التكنولوجيا في العالم اخر ما توصل اليه العصر الى يومنا هذا ثمنه ١٢٠ مليون دولار . وقلت له تعالى خليك شاهد بيني وبينهم الشروط واضحة وكل شيء واضح اننا نعمل في النور مش في الظلام .

نصيحتي للاخوة ان هذا الاسلوب خطأ قد يختلف ولكن لا يجب ان نزيف الحقائق امام رجل الشارع في الامة العربية ولا ان نزيف الحقائق امام شعوبنا كفانا خمسين سنة اللي حكيت عنهم انا في خطابي . ارتكبنا في حق قضية فلسطين جرائم لا تغتفر كفانا الخمسين سنة الماضية دعونا نعمل بحث وبتحليل وبعقل وبمفهوم العصر الذي نعيش فيه دعونا نرتفع فوق الصغائر فوق الاحقاد . من ناحية مصر فانا اقول لجميع الاخوة لن يجدوا مصر في يوم من الايام محتفظة بمسؤوليتها التاريخية تجاه اخوتها العرب وتجاه قضية فلسطين وانا قلت واعيد الكلام مرة اخرى لكي تفهم من لا يفهم ..انني رفضت ان انهي مشكلتي كاملة في سيناء لاني مرتبط بسورية ومرتبط بقضية الشعب الفلسطيني (تصفيق). ستظل مصر على وفائها وعلى مسؤولياتها نحو شقيقاتها .. ونحو المسؤولية التاريخية التي القيت عليها عبر القرون وسنظل الامناء الاوفياء وسنغفر للاخوة ولكن كما قلت قد تاتي اللحظة التي نضع فيها الحقائق لن نحيد عن ذلك ولن نفتح معارك جانبية ابدا .

« ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين . »

لعراق يدين الاتفاق

تتمة المنشور على صفحة ١)
قمة تماما لنهج التسوية السلمية
سلكته بعض الانظمة والقوى .
ياسية العربية ويدفع وتشجيع من
ف دولية متعددة برغم اختلاف
با ونواياها ومخططاتها .
ت الوكالة ان نشر هذا التقرير ،
يتضمن تحليلا سياسيا للاوضاع
ية الراهنة جاء في اعقاب اجتماعات
بالقيادة القومية هنا خلال الاسبوع
ر من الشهر الماضي .

قع الاتفاق بجنيف

تتمة المنشور على الصفحة ١)
يناء في مقر الامم المتحدة بجنيف كما
، الامم المتحدة .
الجنرال انزيو سيلاسفيو ممثل
المتحدة هو الوحيد الذي تكلم
التوقيع على ثلاث وثائق « بيانان
طة » من اربع نسخ . ولم يحضر
م التوقيع كل من الوفدين
فياتي والامريكي .
، المقاطعة السوفياتية متوقعة في
ب ما ذكرته مصادر من الامم المتحدة
يورك الليلة الماضية ولكن القرار
كي القاضي بعدم الاشتراك كان
ا . وكان الفرد اثرتون مساعد
الخارجية لشؤون الشرق الادنى
الممثل الامريكي قد وصل الى هنا
الماضية وقابل منذ ذلك الحين
لي الامم المتحدة والوفد المصري.
الناطق بلسان البعثة الامريكية
ي وقت لاحق ان اثرتون لا يعتزم
لخططه الحالية حضور الاحتفال .
ن ان يذكر ان كان القرار الامريكي
ا بالمقاطعة السوفياتية وابلغ
فيين بدلا من ذلك « انتم احرار في
ن » .

نص بيان العتيقي

تتمة المنشور على صفحة ٢)
شك فيه اننا مسرورون جدا
ا بافتتاح هذا السوق المركزي
ة فيلكا تنفيذا لرغبة سمو نائب
ولي العهد لسد حاجة المواطنين
. لمثل هذا السوق والذي يكفي
. مؤقت احتياجات اهالي الجزيرة
حتى تقوم الجمعية التعاونية خلال
ر القبلة بمهامها كاملة ، حيث
م انذاك شركة التموين بتسليم هذا
ق الى الجمعية التعاونية .
ب السيد الوزير عن امله في ان
السوق المركزي الجديد بداية
من الجمعية . ويذكر ان الجمعية
نية لجزيرة فيلكا هي الان في طور
يس وقد رصدت لها الهيئة
يسية مبلغ ١٦٠ر٢١ دينارا وينتظر
ـهر خلال النصف الاول من هذا
. لتعلن بعد ذلك عن فتح باب
ب بها .
علن السيد عبد الرحمن الحويل
اتحاد الجمعيات التعاونية عن
، الاتحاد التعاوني بالجمعية
ة . وقال ان الاتحاد يسره ان يعلن وضع كافة الخبرات والطاقات والقدرات والامكانات التي يملكها تحت تصرف الجمعية الجديدة .

وفي النهاية اعلن السيد التقيسي والجميع شكرهم وثناءهم على الدور الذي لعبه مجلس ادارة جمعية الشامية . بعد ذلك اتجهنا الى بناء الجزيرة لتواجه رحلة العودة فوق المركب « منتصر » وسط دعوات من المواطنين الذين يريدون العودة الى الكويت ولا يستطيعون ذلك نظرا للمواصلات التي لا تؤدي دورها بينما قال السيد الوزير عن هذا الموضوع ان ثلاث مراكب جديدة سوف تصل لتنهي ازمة المواصلات بين الكويت والجزيرة التي تنتظر العمل والجد والاخلاص . واقول صادقا ان تطورا قد حدث في شتى الميادين بالنسبة للجزيرة اتضح بشكل جلي للعيان وخاصة بالنسبة لي بعد زيارة للجزيرة قبل عامين ، وهناك عبارة اخرى قالها وزير التجارة وهو يهم بمغادرة دار الضيافة في الجزيرة : لقد انتهت مهمتي وسيقوم الاخوان الوزراء الاخرون باكمال مهامهم في هذه الجزيرة .

وزير التجارة يفتتح

تتمة المنشور على صفحة ٢)
للغاية ولذا فان شعب الكويت
بالضبط ما هي المجاعة . ان
ا الشعب الكويتي الجديدة لم
من عقله الذكريات المؤلمة
ة والحرمان الذي عانى منه في
ا .

انني اتحدى اي شخص ، اي دولة ، او اي منظمة ان تقول انها قدمت اي نوع من المساعدات الى الكويت خلال حاجتها ، كما انه لم يتقدم اي شخص لمساعدة الكويت عندما كانت في امس الحاجة الى مثل هذه المساعدة . ان بلادي ساهمت مساهمة كبيرة في الدخل القومي واستمرار رفاهية الدول الغنية ، وكان لهذه المساهمة وجهان الوجه الاول كان نتيجة الارباح الهائلة التي حققتها شركات البترول الوطنية للدول الغنية التي تستغل مصادرنا الوطنية الطبيعية منذ اكثر من ثلاثين عاما ، ولن اكون مبالغا اذا قلت ان اصلاح الاقتصاد واعادة بناء الدول المتقدمة صناعيا من الدمار الذي لحق بها من جراء الحرب العالمية الثانية،

كان يعتمد على تزويدها بالبترول باسعار متدنية جدا . انه اذا ما تكلم المرء عن مشروع مارشال فانه يجب الاعتراف بان الدول النامية المنتجة للنفط قد ساهمت مساهمة كبيرة في هذا المشروع ولقد تحملت هذه الدول العبء الاكبر لان اسعار بترولها كانت متدنية خلال فترة البناء وجمدت لفترة طويلة بعد تلك على هذا المستوى.لقد افاد ذلك الدول الصناعية ليس بتخفيف العبء عن كاهلها فحسب من حيث تمويل مشاريع البناء ولكنه اوصل كذلك صناعتها واحتياطيها من العملات ومستوى معيشة شعوبها الى المستوى الحالي . والوجه الثاني كان من خلال استثمار عائداتنا النفطية في مصارف الدول الغنية.لقد ساعدت استثماراتنا في تطوير اقتصاد الدول الغنية التي لم تزعج نفسها لحمايتنا من تأثيرات التضخم .

اقشة موضوعية

تتمة المنشور على صفحة ٣)
ـه القديم الذي زرع في عقول
ن ان كل شيء يجب ان يكون في
الطبيب قد انتهى الى غير رجعة،
ب يشخص المرض ويصف الدواء
يدلي يركب هذا الدواء والممرضة
الاشراف المباشر والرعاية
ة للمريض ،وما المختبرات
تشفيات والمؤسسات الصحية
جهزة تتحرك وتعمل مع الطبيب ،
للطبيب .

مل الجهات المختصة

اخيرة ، ان اي عملية تنظيمية
ة واجهزتها لا تتم بهذا الاسلوب،
ن طريق اسناد المهمة الى جهة
ة حيادية ، مع التاكيد على
نها كمعهد التخطيط العربي وجامعة
ت ليعملا معا على دراسة اوضاع
اجهزة وتبيان ما تشكو منه ثم وضع
كاملة تتضمن المعالجة ، تتولى
رة بعدها تطبيقها في كل ادارة على
حتى يتم استكمال التنظيم الجديد
ان تؤثر العملية على مجرى العمل
مات التي تقدم للمواطن .

كلمة الرأي العـام

(تتمة المنشور على صفحة ١)

ثم العمل على توسيعها بهدف تعميق التناقضات ، واستثمار افرازاتها في كسر وحدة زملاء السلاح عن طريق سياسات استحدثت خصيصا لهذا الغرض واتخذت اشكالا وتسميات شتى .

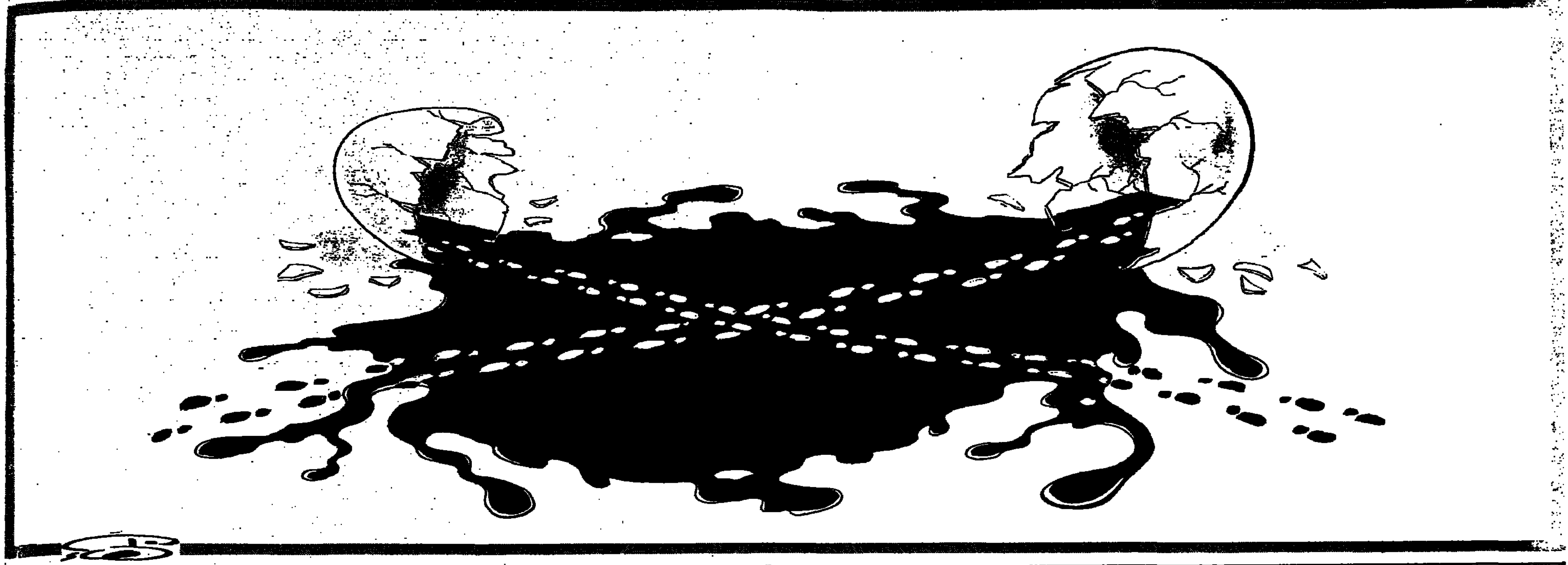
ضمن هذا الفهم لمعاني اللقاءات العربية ، كنا نتصور ان الامور ستجري على ما يرام ، وانه لا خوف بعد الان على العمل العربي المشترك من الارتداد او التحول ، بفعل اغراءات ومؤثرات ليست تدخل ضمن الوعي والادراك الذي يفترض وجوده في فترة ما بعد حرب تشرين المجيدة .

هكذا ، وبكل بساطة ، كنا ننظر للتحركات السياسية والدبلوماسية التي تجري ضمن ساحة الصراع . وكنا كلما امعنا التصبر في معاني كلمات بيان الرياض، وحاولنا استقراء الظروف التي اوجبت اصداره .. ازددنا اطمئنانا الى واقعنا ، وثقة واملا بالمستقبل . وفجاة ، انقلبت الصورة ، وتغيرت خطوطها ، واصاب الناس في المشرق والمغرب ، الذهول والخيبة حيث صار التضامن شقاقا وتحولت ، وبقدرة ساحر ، ايجابياته الى سلبيات ، واصبح التعاون الوثيق الذي نص عليه ميثاق الرياض بين سورية ومصر باعتباره القاعدة الاساسية للعمل العربي المشترك ، استثناء بشكل العمل المنفرد قاعدته الاساسية الثابتة .

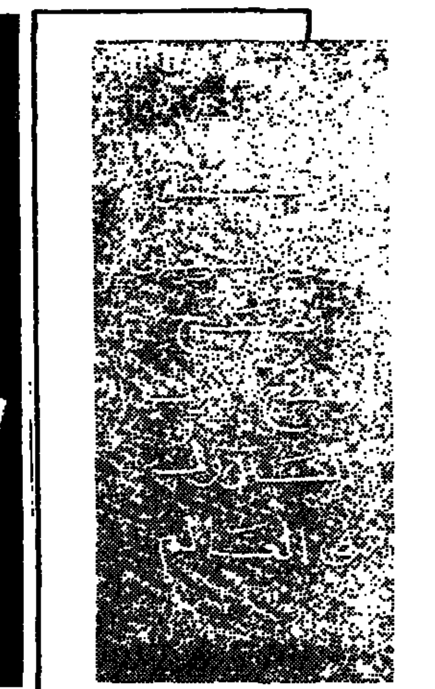
يقولون ، ان الخلافات الان ، هي ، اجتهادات تباينت ، ومزايدات يسعى اصحابها الى تحقيق بطولات قومية فارغة .. وان القضية بخير والعمل العربي المشترك بخير . هم وحدهم ، يملكون الرؤية الواضحة ، والقدرات الخارقة على استقراء معطيات المرحلة الراهنة واستغلال ظروفها السائدة في خدمة الاهداف والقضايا المصرية . اما الاخرون، الذين يشكلون الاكثرية الساحقة في بنيته الهرمية القومية فنظرتهم محدودة ، وامكاناتهم الذاتية على التصور وتقدير الاحتمالات ضعيفة وتفتقد الى الموضوعية والواقعية . انطلاقا من هذه الفوقية العاجية ، اباحوا ما كان في حكم المحرمات عن طريق ممارسات سياسية وقف المواطن العادي ازاءهامشدوها لا يملك القدرة حتى على رفع اصبعه معترضا . من ذلك بدأت اللعبة تتكشف خيوطها حيث تبين ان الدعوة للاعتراف بالواقع الاسرائيلي ، لم تكن غير خطوة تمهيدية الغرض منها اعداد الجماهير لخطوات تالية افظع واخطر . وكان افتتاح الملاحة في قناة السويس هو الاخر مقدمة لا بد منها للوصول الى نهاية الشوط الذي تجسد في التنازلات التي رافقت الاتفاق الثاني بين مصر واسرائيل .

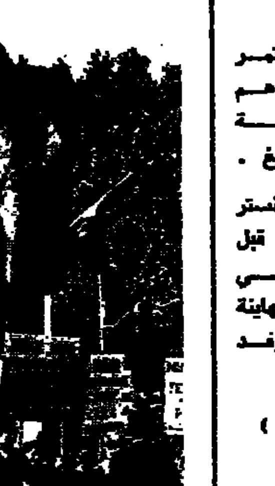
من هنا ، نحن لم نعد مثاليين ، ولن نكون كذلك ، طالما استمرت الانظمة تتعامل معنا ، نحن شعوب هذه الامة ، ومع قضايانا المصيرية بواسطة البيانات ، فيما هي تتعامل مع الاخرين من الاعداء القدامى بطريقة مختلفة اقل ما يمكن ان توصف به انها تقود الى خراب الامة وتدمير كيانها . نعم لن نكون ، ولن نسمح بالتسويات تجري على حسابنا مقابل وعود بادخالنا الى الجنة تحت وصاية فورد ومظلة كيسنجر .

هكذا صدر الأصل



لندن : افتتحت الملكة اليزابيت المؤتمر البرلماني الدولي بحضور الوفد الفلسطيني





الوفد الفلسطيني الى المؤتمر البرلماني الدولي في لندن وهم من اليسار : محمود فلاحة سعيد حمامي وانيس الصايغ .

وفي الصورة الثانية قصر ويستمنستر الذي افتتح فيه المؤتمر من قبل الملكة اليزابيت . ويبدو في الخارج عدد من الرعاع الصهاينة يتظاهرون ضد حضور الوفد الفلسطيني .

(بالراديو من ا.ب)

لندن — ٤ — رويتر — واف — افتتحت الملكة اليزابيت اليوم المؤتمر السنوي الثاني والستين للاتحاد البرلماني الدولي وسط اجراءات امن شديدة .

وتظاهرت خارج قاعة وستمنستر فيمبنى البرلمان حيث يعقد المؤتمر مجموعة من اليهود ضد وجود اربعة مراقبين من المجلس الوطني الفلسطيني في المؤتمر.

وحمل المتظاهرون وهم من الاتحاد الصهيوني لافتات كتب عليها « اننا نخجل من جعل ملكتنا تتعامل مع ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية »و « القتل والارهاب هما اوراق اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ».

ولكن المجموعة المؤلفة من ٥٠ شخصا خفضت اللافتات وهتفت عندما مرت الملكة وزوجها الامير فيليب في سيارتهما ولم يتنبه المتظاهرون لوصول اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الاربعة الذين جاءوا الى حفلة الافتتاح ترافقهم سيارتان من الفرع الخاص .

ولم تجر مظاهرة مضادة كان من المتوقع ان يقوم بها العرب تاييدا للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقام مئات من رجال البوليس باعمال الدورية في ميدان وستمنستر بينما راقبت زوارق بوليس من نهر التيمز الجزء الخارجي من مبنى البرلمان. وتمركز المزيد من رجال البوليس على اسطحة المنازل القريبة . وكان مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي قد بدأ بجدل حول الدعوة التي وجهت الى المجلس الوطني الفلسطيني في اعقاب اجتماع لمجلس الاتحاد البرلماني في كولومبو في شهر نيسان الماضي .

وقد احتج اعضاء البرلمان البريطانيون والفئات اليهودية هنا على الدعوة ولكن تم التخلي عن محاولة قام بها المندوبون اليهود في الاتحاد البرلماني لسحب الدعوة امس .

وكان الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر قد اقدم فجأة يوم امس على خطوته بسحب اعتراضه على حضور الوفد الفلسطيني الذي يضم اربعة اعضاء متذرعا بانهم قد فعلوا ذلك لانه لم يكن امامهم وقت كاف لتوزيع مذكراتهم بشأن هذا الموضوع على وفود المؤتمر .

ولكن مصادر اللجنة التنفيذية للمؤتمر قالت أن الاسرائيليين لم ينجحوا في كسب تأييد عدد كاف من الوفود لعرقلة حضور الوفد الفلسطيني وقد اوضح معظم مندوبي المؤتمر بما في ذلك اعضاء الوفدين البريطاني والاميركي انهم لن يصوتوا ضد اشتراك الوفد الفلسطيني

جدول الاعمال

ويستعد المؤتمر عقب حل هذه المشكلة للنظر في جدول اعماله الذي يضم العديد من المسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والبرلمانية وذلك خلال اجتماعاته التي تستغرق عشرة ايام .

ويشترك في المؤتمر تسعة وفود عربية من مصر والكويت ولبنان وموريتانيا والسودان وسورية وتونس والجمهورية العربية اليمنية (التي نالت عضوية الاتحاد البرلماني الدولي قبل بدء المؤتمر بيومين) والمجلس الفلسطيني الذي سيحضر كمراقب .

اما البحرين التي تتمتع بالعضوية الكاملة للاتحاد فانها لم تتمكن من ارسال وفدها بسبب حل برلمانها منذ بضعة ايام .

ورغم انه تم حل مشكلة حضور الوفد الفلسطيني للمؤتمر فانه ما زالت هناك مسالة هامة معلقة بلا حل وتتمثل في البحث عن صيغة يمكن بفضلها دعوة المراقبين لحضور مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي .

وستشكل اللجنة التنفيذية للمؤتمر لجنة فرعية لبحث المسالة ولاقتراح صيغة مثل هذه الدعوات بهدف تجنب الاعتراض مستقبلا على مشاركة الفلسطينيين . وبدأ المؤتمر مناقشاته مساء اليوم . وستعقد الجلسات الموسعة للمؤتمر مرتين كل يوم وذلك حتى الجلسة الختامية يوم الجمعة ١٢ سبتمبر .

وستعقد لجان المؤتمر السياسية والاجتماعية والثقافية اجتماعاتها في نفس الوقت الذي تعقد فيه الاجتماعات الموسعة للمؤتمر وذلك لبحث مشروعات القرارات التي ستقدم الى الجلسة الختامية .

وقد حضر حفل الافتتاح حوالي الف مندوب من ٦٨ دولة من جميع انحاء العالم .

وقد اكدت الملكة اليزابيت في خطاب القته مزايا النظام البرلماني وضرورة احترام الاشخاص ذوي الميول السياسية المختلفة .

وذكر هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا أن على دول العالم ان تشترك في حل مشاكل العالم عن طريق القيام بجهود مشتركة .

واشنطن — ٤ — واف — تفيد الاحصائيات التي نشرها امس المكتب الاميركي للمناجم ان الاتحاد السوفياتي اصبح في عام ١٩٧٤ المنتج الاول للبترول في العالم .

وقد بلغ الانتاج السوفياتي ٤ر٣مليار برميل اي بزيادة قدرها ٩ في المائة عن العام السابق في حين ان الانتاج الاميركي انخفض بنسبة ٥ في المائة وبلغ ٣ر٢ مليار برميل .

وفي الوقت نفسه ظل الانتاج العالمي على ما كان عليه في العام السابق اي ٢٠ مليار ونصف مليار برميل . ولم يتجاوز انتاج عام ١٩٧٣ سوى مائة مليون برميل ويعكس هذا التقدم البطيء اثار ارتفاع اسعار البترول وانخفاض الاستهلاك في بعض الدول الصناعية.

وقد انخفض انتاج الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول في العام الماضي بسبب استمرار الحظر الذي فرضته الدول العربية ضد الولايات المتحدة وامتداده ليشمل جزءا من عام ١٩٧٤ . وقد بلغ ٢ر١١ مليار برميل مقابل ٣ر١١ مليار في العام السابق.

كذلك فقد انخفضت واردات اوروبا من البترول في عام ١٩٧٤ بمقدار مليون برميل يوميا وبلغ ٧ر١٢ مليون برميل في اليوم . وبلغت واردات اليابان ٨١ر٤ مليون برميل في اليوم بانخفاض قدره ١١٦ الف برميل وعلى العكس من ذلك ازدادت مشتريات الولايات المتحدة من البترول في الخارج من ٢٤٤ر٣ مليون برميل في اليوم في عام ١٩٧٣ الى ٤٧٤ر٣ مليون برميل في عام ١٩٧٤ .

أفرجت عدن عن الطيار البريطاني

بيروت — ٤ — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من عدن ان سلطات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية افرجت عن طيار بريطاني كانت قد اعتقلته في ٢٤ ابد الماضي عندما هبطت طائرته بصورة اضطرارية في اليمن الجنوبية .

ونسبت الوكالة الى مصادر السفارة البريطانية في عدن قولها ان القنصل البريطاني هناك سيلتقي بالطيار انتوني ادوارد آيفانز قبل مغادرته اليمن الجنوبية .

نيودلهي : حملة تطهير بين كبار الموظفين

نيودلهي — ٤ — الوكالات — اذيع اليوم في نيودلهي انه سيجري التحقيق مع جميع كبار الموظفين المدنيين الذين تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما خلال الاسابيع القادمة كجزء من الحملة الرامية للقضاء على الفساد في البلاد .

وذكرت الانباء الصحفية ان وزير داخلية الهند قد وضع بالفعل الخطة موضع التنفيذ بالتعاون مع البوليس الجنائي ورؤساء ادارات شؤون العاملين في الهيئات المعنية .

واذا حامت الشكوك حول اي موظف يجري التحقيق معه في عقد اية صفقات مريبة فسيتم احالته الى التقاعد قبل بلوغ السن القانونية وذلك دون الحاجة الى وجود دليل ملموس ضده .

وقد اذيعت اسماء الحالات الاولى للاحالة الى التقاعد قبل السن المقررة وستشمل التحقيقات الموظفين العاملين على مستوى الدولة والولايات والحكم المحلي ويسمح القانون الهندي بالتحقيق مع كل موظف مدني يزيد سنه على ٥٠ عاما للتاكد مما اذا كان يعيش في مستوى مرتبه ام فوق هذا المستوى وفي الحالة الاخيرة يفترض بديهيا ان هناك فسادا .

ومن امثلته عدم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين ومحاباة الاغنياء على حساب الفقراء وتلقي الرشاوي في مقابل التوزيع غير العادل لمياه الري ووضع بعض الناس قبل غيرهم في قوائم انتظار الوظائف وغير ذلك من مظاهر الفساد الكثيرة . ومن المقرر ان يعين في كل الوزارات والهيئات الكبرى موظفين — للمراقبة — لهم سلطات خاصة. كما أن الموظفين الصغار لن يرقوا الى الوظائف الاعلى في المستقبل قبل التحقق من امانتهم .

الاردن يطالب مصر باعادة النظر في الرسوم على الطلاب

عمان — ٤ — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الرسالة التي حملها السيد فواز ابو الغنم المستشار الخاص للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري تتعلق بالرسوم الجديدة التي فرضتها السلطات المصرية على الطلاب الاردنيين في نطاق الاجراءات المالية المتعلقة بالطلاب الوافدين الى الجامعات المصرية .

واضافت الوكالة تقول ان السيد الرفاعي حث السيد سالم في رسالته على اعادة النظر في هذه الاجراءات .

الكوليرا تقتل ٥٠ شخصا بالهند

باتنا — شمال شرق الهند — ٤ — رويتر توفى ٥٠ شخصا على الاقل من الكوليرا في ولاية بيهار التي يغمرها الفيضان بعد ان فاضت مياه النهر قبل ١٠ ايام وغمرت المدينة الى ارتفاع ثلاثة امتار. ويقول المسؤولون ان اشخاصا توفوا من الفيضانات وان ...٥ شخص اخر اصيبوا بالكوليرا او التهاب الامعاء .

الدورة العالمية الطارئة للتنمية :

الدول النامية تستعد لمواجهة مشروع كيسينجر والدول الغنية تحاول المماطلة بتمديد الدورة

الامم المتحدة — ٤ — واف — بقلم جليبر جربيه — تعتزم الدول النامية ان تجعل من وثيقة الدول السبع والسبعين بشان اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اساسا للمناقشات التي ستجري هذا الاسبوع في اطار الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة بشان المواد الاولية .

ويلاحظ المراقبون ان برنامج كيسينجر الذي طرح يوم الاثنين الماضي يشكل ردا بمعنى الكلمة على وثيقة مجموعة السبع والسبعين ويحتمل الا يوضع موضع الاعتبار من جانب هذه الدورة وخاصة من جانب اللجنة الخاصة .

وقد عقدت هذه اللجنة امس اجتماعا اجرائيا فحسب وسوف تنعقد من جديد اليوم لتقرير اطار المناقشات اما في عدة مجموعات عمل واما في لجنة محدودة على مستوى عال تجمع بين مختلف الاطراف .

وقد واصلت لجنة السبع والعشرين ، وهي المجموعة المحركة للدول السبع والسبعين ، اجتماعاتها امس لاعداد الصيغة النهائية لوثيقة السبع والسبعين وقد تطرأ بعض التعديلات التفصيلية على الوثيقة وخاصة فيما يتعلق بالجزء الخاص بالتجارة الدولية .

وقد ظهرت عدة اتجاهات داخل دول العالم الثالث اذ يؤيد البعض ابداء قدر من المرونة تجاه مقترحات الدول الصناعية . في حين ان البعض الاخر مثل الجزائر يبدو انهم يؤيدون اتخاذ موقف اكثر تشددا ولا يريدون ادخال اي تغيير على وثيقة السبع والسبعين ومع ذلك فانه من غير الممكن التحدث عن وجود انقسامات واضحة بين هذه الدول حتى وان الح البعض الى ان من شان برنامج كيسينجر ان يحدث انقساما في صفوف العالم الثالث .

وقد بدأ بعض المشتركين في التساؤل عن احتمال اطالة امد هذه الدورة الاستثنائية واحتمال استمرارها الى شهر يناير . ولا تريد دول العالم الثالث اطالة امد هذه الدورة بل تامل في ان تؤدي الى نتيجة تتمثل في اعداد اطار سياسي للمناقشات في الدورات الخاصة اما الدول الصناعية فانها تامل فيما يبدو في اطالة امد الدورة حتى لا تتعجل الامور وتحاول التقريب بين مختلف المواقف . وعلى اية حال فانه ما من شخص يستطيع ان يوقف الدفعة التي تحققت منذ فترة قصيرة لعملية المفاوضات بين الدول الغنية والدول الفقيرة . وقد اشار جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية الى ذلك في كلمته امس من فوق منبر الامم المتحدة وقال ان الوقت قد حان للتفاوض وان بلاده على استعداد للقيام بدور فعال في هذا المجال .

واشار الى ان بريطانيا على استعداد للاشتراك في اتفاقيات بشان المواد الاولية عندما يصبح بوسع هذه الاتفاقيات ان تقوم بدور مفيد في تثبيت الاسعار والامدادات .

كذلك فقد طلب جاكوب مالك المندوب السوفياتي من دول العالم الثالث ان تخوض حملة من اجل انهاء سباق التسلح تماثل الحملة التي تخوضها من اجل اقامة نظام اقتصادي جديد .

حاكم البنك المركزي المصري احمد زندو يلقي كلمة امام صندوق النقد الدولي.
(بالراديو من ا.ب)

سيهانوك يجتمع بوفد فلسطيني

بيروت — ٤ — واف — اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان الامير نورودوم سيهانوك اجتمع امس الاربعاء في هانوي بوفد فلسطيني . ورئيس هذا الوفد فاروق قدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة . واشترك في الاجتماع نائب رئيس وزراء كمبوديا . وكان الوفد الفلسطيني قد وصل الى عاصمة فيتنام الشمالية للاشتراك في احتفالات العيد الثلاثين لاستقلال فيتنام الشمالية . وكان قدومي قد اشترك قبل ذلك في مؤتمر عدم الانحياز بليما .

خفضت فرنسا معدل سعر الفائدة

باريس — ٤ — واف — رويتر — خفضت فرنسا معدل الفائدة المصرفية الرسمية اليوم من ٥ر٩ بالمائة الى ثمانية بالمئة .

ويقال في باريس ان هذا التخفيض يشكل نقطة البدء في خطة الانعاش التي سيذيع تفاصيلها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

وتعد هذه المرة الاولى منذ بداية العام التي يعمل فيها بنك فرنسا على خفض الخصم بنطا ونصف بنط ويتيح هذا القرار بمداه الشامل آن نتوقع ان تكون اجراءات تخفيف الاعباء المالية للبنوك ان تخفض بدورها تخفيضا محسوسا اسعار الفائدة الاساسية التي لها انعكاس مباشر على سعر الاقراض للمشروعات والافراد .

ومن وجهة النظر الدولية ويتفق هذا الخفض مع الرغبة في تحقيق اتساق مع سعر الفائدة في الدول الاوروبية الاخرى .

ومع ذلك سيظل سعر الخصم الفرنسي الذي يبلغ ٨ في المائة هو اعلى سعر في اوروبا باستثناء بريطانيا سعر الخصم ٤ في المائة في جمهورية المانيا الاتحادية وسويسرا و٦ في المائة في بلجيكا .

وقد تعمدت السلطات النقدية الفرنسية الابقاء على هذا الفارق من اجل دعم الفرنك الفرنسي .

ولي عهد الاردن وزوجته يسافران الى المانيا الغربية

عمان — ٤ — رويتر — غادر الامير حسن ولي العهد وعقيلته الاميرة ثروت عمان اليوم في زيارة خاصة لالمانيا الغربية تستغرق عدة ايام .

وكان الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، وسفراء المانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا لدى الاردن في وداع الامير حسن في المطار .

صدام حسين يبدأ اليوم زيارته لباريس

بغداد — ٤ — رويتر — يبدأ السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي زيارة لفرنسا غدا (اليوم) تلبية لدعوة من المسيو جاك شيراك رئيس وزرائها .

وذكرت صحيفة « الجمهورية » اليوم ان لجانا فنية فرنسية — عراقية مشتركة قد بدأت اعمالها في باريس بالبحث في مشاريع التعاون بين العراق وفرنسا في المجالات الزراعية والصناعية تمهيدا لزيارة السيد حسين .

ونسبت الصحيفة الى مصدر مسؤول قوله ان اجتماعات هذه اللجان تسير بشكل جيد وينتظر ان تثمر عن نتائج ايجابية تعزز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين .

وجدير بالذكر ان البلدين كانا قد اتفقا خلال زيارة المسيو شيراك للعراق في كانون الاول من العام الماضي على برنامج عمل لتعاون شامل بين البلدين في المجالات الصناعية والثقافية والاقتصادية والزراعية . وكان من بينها توقيع اتفاق يتناول البث التلفزيوني واقامة مشاريع بتروكيماوية من قبل المؤسسات الفرنسية وانشاء معمل للالومنيوم واخر للسيارات وتأسيس مشاريع وصناعات الكترونية.